الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الخميس 15 أفريل 2010 م الموافق لـ 30 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5967 / الثمن / الجزائر: 10 دج ـ فرنسا: 1€

الجزائريون يستفتون أئمة خارج الوطن حول القضية

لجنة الإفتاء ترفض الحسم في قضية نزع الخمار وحلق اللحى

تأخر لجنة الإفتاء في التدخل بإصدار فتوى يعكس غياب مرجعية دينية في الجزائر

● يبقى المواطنون ينتظرون فتوى ترفع عنهم اللبس باليقين عن جواز نزع الخمار وحلق اللحية في الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية لاستخراج الوثائق البيومترية. ففي الوقت الذي ترفض فيه لجنة الإفتاء التدخل لحد اليوم، تتدفق فتاوى من الخارج آخرها التي أصدرها المفتي العام للمملكة العربية السعودية.. ص 3

اعتصامات في البويرة، بومرداس وتيزي وزو ومسيرة ببجاية

عودة أجواء الاحتجاج إلى الثانويات

أساتذة في إحدى خرجاتهم الاحتجاجية ص: الأرشيف

عاد أساتذة التعليم الثانوي بكل من تيزي وزو، بجاية، البويرة إلى الاحتجاج، أمس، من خلال شنهم اعتصامات أمام مبنى مديريات التربية للتنديد بخصم أيام عزوفهم عن العمل من رواتبهم الشهرية. ودعا الأساتذة المحتجون المنخرطون في نقابة "الكنابست"، السلطات التربوية إلى الكف عن "ابتزاز" الأساتذة وعمال التربية المنضوين تحت التنظيم النقابي من خلال اللجوء إلى أساليب "التهديد والوعيد".. ص 3

صحة

من أغرب ما يحدث في أروقة مستشفياتنا

المخابر الطبية تتحول إلى مطابخ والمنظفات في ثوب الأطباء

● تخفي أروقة مستشفياتنا بين طوابير الانتظار وآهات المرضى، ظواهر غريبة هي علامة جزائرية بامتياز، يعيشها قاصدو الاستشفاء، وتصنع يوميات الأطباء، حيث تتجول القطط بغرف المرضى..

ص 17

المحكمة أصدرت في حقهم الحبس النافذ

إدانة إطارات بنك بدر المتورطين في تبديد 70 مليار سنتيم

● أدانت الغرفة الجزائية الرابعة لدى مجلس قضاء العاصمة، أمس، إطارات بنك التنمية الريفية ـ بدر ـ المتورطة في تبديد أزيد من 70 مليار سنتيم، حيث سلطت عليهم عقوبات تتراوح ما بين عامين وسنة حبسا نافذا وعلى رأسهم الرئيس المدير العام..

ص 3

رياضة

كريم بن مينة مهاجم اتحاد برلين لـ "الخبر"

"أتعبني هذا الموضوع ولن أفكر مستقبلا في حمل ألوان "الخضر"

عودة بلحاج للعلاج في قطر مرهونة بموافقة بورتسموث

كريم بن مينة

● قال مهاجم اتحاد برلين الألماني كريم بن مينة في اتصال مع "الخبر"، أمس، إنه فقد نهائيا الرغبة في اللعب للمنتخب الجزائري، على اعتبار أن مسؤولي كرة القدم الجزائرية لم يولوه أي اهتمام رغم رغبته الجامحة في تقمص ألوان المنتخب الجزائري وإنعاش العقم الهجومي الذي تعاني منه القاطرة الأمامية للخضر منذ فترة طويلة..

ص 15

ISSN1111-0473

بعد الكشف عن تزويرها لفاتورة استيراد بمطار هواري بومدين للشحن

شركة مصرية تطلب المصالحة وتقدم ضمانا بـ10 ملايير سنتيم

أكد مصدر مسؤول بمطار هواري بومدين للشحن أن الشركة المصرية ذات القانون الجزائري التي قامت بالتحويل غير الشرعي للأموال للخارج إثر تزوير فاتورة استيراد قضيب حديدي من إحدى المدن الألمانية، قد تقدمت بطلب المصالحة للجنة الوطنية لمخالفات الصرف التابعة لرئاسة الجمهورية، مع تقديم 10 ملايير سنتيم كضمان مالي.

الجزائر: نوار سوكو

●أوضح المسؤول ذاته الذي يشرف على الرقابة والفحص الجمركي بمطار هواري بومدين شحن لـ ''الخبر'' أن مسيري الشركة المصرية التي قامت بالتحويل غير الشرعي للعملة الصعبة للخارج قد أودعوا طلبا لدى اللجنة الوطنية لمخالفات الصرف، يتضمن طلب المصالحة والعفو عما سلف. وجاء ذلك بضعة أيام فقط من نشر جريدة ''الخبر'' للمقال الذي كان تحت عنوان '' شركة مصرية في قلب فضيحة محاولة تهريب للعملة الصعبة''، الصادر بتاريخ الـ24 من شهر فيفري الماضي.

وقال إن طلب المصالحة كان مرفقا بتقديم ضمان مالي يقدر بـ30 بالمائة من المبلغ الإجمالي للغرامات المالية المستحقة، أي ما يعادل 10 ملايير سنتيم.

وحسب المسؤول ذاته، فإن الأمر رقم 96/22 المتعلق بالصرف والنقد، ينص على أن مرتكب المخالفة في مجال الصرف والنقد مجبر على دفع 30 بالمائة من المبلغ الإجمالي للغرامات المستحقة، في انتظار أن تفصل اللجنة الوطنية لمخالفات الصرف في القضية.

وإن كان مسيرو الشركة المصرية ذات القانون الجزائري قد عبروا عن حسن نيتهم في المصالحة حين قاموا بدفع 30 بالمائة من المبلغ الإجمالي للغرامات، فإن ما يؤكده المسؤولون على تسيير مطار هواري بومدين شحن، هو أن اللجنة الوطنية لمخالفات الصرف التابعة لرئاسة الجمهورية لم تجتمع بعد، وهي لجنة، بحسب ما يقولون، تتصالح في الجانب المادي وليس في الجانب العقابي.

وحسب عدد من إطارات الجمارك، إن هذا النوع من القضايا له صلة مباشرة بالبنك المركزي وليس بعالم الجمارك، ولو أنهم يقولون أن المصالحة مفيدة من الناحية الجمركية، طالما أن المخالف يدفع ثمن العقوبة ماديا، في حين لا تنطبق المصالحة على الأشياء المهربة.

للإشارة إن الشركة المصرية هذه استوردت قضيبا حديديا من الخارج، يستخدم في إنتاج الأسمدة الأزوتية، قامت بتزوير فاتورة شراء القضيب، حين اكتشف أعوان التفتيش والفحص للجمارك فاتورة داخل الطرد الذي كان يحوي القضيب تشير إلى أن قيمته الحقيقية تقدر بـ200 ألف أورو وليس قرابة 1 مليون أورو.

ن. س

النطق بالحكم في قضية مؤسسة محاجر الغرب بمستغانم

أحكام بالبراءة والحبس النافذ لـ42 متهما

● نطقت محكمة عين تادلس بمستغانم مساء أول أمس، بأحكام تتراوح ما بين البراءة و4 سنوات حبسا نافذا في حق 42 متهما في قضية مؤسسة محاجر الغرب لبلدية سيدي لخضر بمستغانم.

وقد أصدرت المحكمة حكما بـ 4 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الرئيسي، وهو مدير مؤسسة المحاجر الغرب بعد أن أدين بتهمة تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للأحكام التشريعية وعدم الفوترة وتحرير فواتير غير مطابقة والاستفادة من امتيازات غير مبررة وممارسة تجارة تدنيسية وطمس معالم الجريمة.

كما أصدر رئيس المحكمة أحكاما في حق 11 متهما، وهم أعضاء الإدارة والمراقبة والمتابعة بذات المؤسسة تتراوح ما بين 18 شهرا وسنتين حبسا نافذا بتهمة المشاركة في تبديد أموال عمومية والحصول على امتيازات، فيما استفاد 30 متهما آخرا من بينهم 6 عمال والباقي مقاولون وأشخاص لا يتوفرون على سجلات تجارية والذين كانوا متابعين بجنحة طمس معالم الجريمة واستخراج الرمال دون رخصة من البراءة.

للإشارة قد التمس ممثل الحق العام خلال جلسة 22 مارس الماضي في حق المدير 7 سنوات حبسا نافذا وأحكاما من 6 أشهر إلى5 سنوات حبسا نافذا لبقية المتهمين.

وكشف تحقيق مصالح الدرك الوطني الذي باشرته في شهر مارس 2008 أن المدير المتهم الذي عينه المجلس الشعبي البلدي واعتمد من طرف الولاية في سنة 2003 كمسير للمؤسسة قام بمنح رخص لمقاولين من أجل استغلال الرمال دون الرجوع إلى مجلس الإدارة، إضافة إلى منح امتيازات مختلفة لأعضاء المجلس ذاته، وقام باقتناء 650 دفتر وصل لبيع الرمال غير مرقمة مع وجود ''تلاعب في تحرير الوصلات وتسلم الرمال وتقديم منح تشجيعية تتراوح بين 700 ألف و800 ألف دينار سنويا لمسير المؤسسة وكذا أعضاء مجلس الإدارة والمراقبة ومن 90 ألف إلى 180 ألف دج لباقي العمال.

مستغانم: بغيل مدني

الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين يعقد مجلسه الوطني

رفع منحة الطلبة إلى 4 آلاف دينار غير كاف

● صرح الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، بأن رفع منحة الطلبة إلى حدود 4 آلاف دينار، يبقى غير كاف، بالنظر إلى غلاء المعيشة واحتياجات الطلبة الخاصة باقتناء الكتب والإطعام. قال منذر بودن، أمس، في افتتاح دورة المجلس الوطني للاتحاد بالعاصمة، بأن حوالي 80 بالمائة من طلبة الجامعة الجزائرية يستفيدون من المنحة، والتي تم رفعها إلى حدود 4 آلاف دينار، السنة الماضية، بعد أن قرر رئيس الجمهورية ذلك. وتابع "لكنها تبقى غير كافية بالنظر لتزايد حاجيات الطلبة وغلاء الأسعار". كما أن المنحة لم يتم رفعها منذ عشرات السنين، حيث بقيت في 2700 دينار رغم المطالب المتكررة للطلبة من أجل رفعها. وأضاف المتحدث في تصريح لـ"الخبر"، بأن حوالي 1,3 مليون وجبة أكل تقدم يوميا في المطاعم الجامعية، والتي تحتاج اليوم للتحسين، بالنظر إلى أن بعض الإقامات الجامعية لا تزال تعتمد على "وجبات فقيرة"، لا تليق بحجم الميزانية التي تمنح سنويا للجامعة. ويتوزع على 313 إقامة جامعية عبر الوطن آلاف الطلبة، الذين لا يزالون يطالبون بتحسين ظروف الإقامة. كما يجدد الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين مطالبه بتحرير قطاع الخدمات الجامعية حتى يستفيد الطالب حقيقة من الأموال التي تخصص سنويا في ميزانية الديوان الوطني للخدمات الجامعية. وتستمر أشغال المجلس الوطني حتى نهار اليوم، لدراسة مختلف التطورات التي تشهدها الجامعة الجزائرية.

الجزائر: زبير فاضل

صندوق التأمين على البطالة يحفّز المستفيدين

مليار سنتيم لكل شاب مستثمر وتخفيض سن الاستفادة إلى 30 سنة

● كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أمس، أن الحكومة تحضر لتعديل بعض المراسيم الرئاسية المتعلقة بتسهيل الحصول على الشغل بإنشاء المقاولات والمؤسسات في إطار الصندوق الوطني للتامين على البطالة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وقال إنها ستتضمن رفع المبلغ المالي الممنوح للشباب في إطار هذا الصندوق إلى 1 مليار سنتيم بدل 500 مليون سنتيم وخفض معدل سن الشريحة المستفيدة من 35 سنة إلى 30 سنة، على أن يتم إنشاء 40 ألف منصب شغل سنويا.

وأوضح الطيب لوح في كلمته التي ألقاها بمناسبة اختتام الصالون الوطني للشغل أمس، أمام جمع غفير من إطارات عدد من المؤسسات الاقتصادية وعدد معتبر من الشباب العارض لمنتجاته بقاعة حرشة بالعاصمة، أن هناك مؤشرات مشجعة في عالم الشغل، نتجت عن اتباع الوزارة لمقاربة اقتصادية من غير إغفال الجانب الاجتماعي تتمثل في تشجيع المستثمرين الاقتصاديين، من خلال منحهم تسهيلات وامتيازات في جانب الضمان الاجتماعي وفي جانب الإعفاء من بعض الرسوم، ولكن مقابل ذلك، يشير

الوزير فرضنا قيودا على المؤسسات الاقتصادية التي كان عملها مرتكزا على الاستيراد فقط، من غير إسهامها في إنشاء مناصب شغل. وقال ''إننا نرحب بكل مستثمر وطني أو أجنبي، لكن على شرط أن يسهم في خلق مناصب شغل، فلا للاستيراد إذا كان المستثمر لا يسهم في خلق هذه المناصب.

وبخصوص آفاق التشغيل خلال البرنامج الخماسي 2010 ـ 2014، قال إن استشرافات صادرة عن الديوان الوطني للتخطيط تشير إلى أن نسبة النمو خارج المحروقات خلال هذه الفترة ستصل إلى 6بالمائة، وانطلاقا من التحفيزات التي منحناها للمستثمرين، فان الدولة ستصل إلى تحقيق هدف 3 ملايين منصب شغل في ظرف 5 سنوات، بينها 1,5 مليون منصب في إطار الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وكشف لوح في سياق ذلك، عن تحضير الحكومة لتعديل بعض المراسيم الرئاسية تتعلق بآلية اشتغال الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وقال إنه ينتظر أن تصدر مراسيم رئاسية قريبا تتضمن رفع المبلغ المالي الممنوح في إطار الصندوق الوطني للتامين على البطالة إلى 1 مليار سنتيم بدل 500 مليون سنتيم مع خفض معدل السن القانونية للشرائح المستفيدة من دعم الصندوق إلى 30 سنة بدل من 35 سنة.

وتهدف هذه الإجراءات، حسبه، إلى تسهيل الوصول إلى الشغل عن طريق خلق المؤسسات والمقاولات وفتح الخيار أمام الشباب وكذا فك الضغط عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، كما ستتدعم هذه الإجراءات بتوحيد اللجنة الوطنية التي تتولى دراسة الملفات على مستوى الجهازين ـ الصندوق والوكالة ـ على أن ترفق العملية أيضا، بحسبه بإجراءات تسهيلية لصاحب المؤسسة مع البنوك.

كما كشف المدير العام للتشغيل لـ''الخبر'' أن القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري المشترك سنة 2008, المتضمن إنشاء 30 ألف مشروع سنويا في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و10 آلاف مشروع في إطار الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، سيشرع في تطبيقه قريبا.

يذكر أن الإحصائيات التي قدمها وزير العمل تشير إلى انه تم إنشاء 550 ألف منصب شغل منذ 1999 إلى غاية اليوم.

الجزائر: نوار سوكو

الجزائريون يستفتون أئمة خارج الوطن حول القضية

لجنة الإفتاء ترفض الحسم في قضية نزع الخمار وحلق اللحى

يبقى المواطنون ينتظرون فتوى ترفع عنهم اللبس باليقين عن جواز نزع الخمار وحلق اللحية في الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية لاستخراج الوثائق البيومترية. ففي الوقت الذي ترفض فيه لجنة الإفتاء التابعة لوزارة الشؤون الدينية التدخل لحد اليوم وحسم الأمور بصورة نهائية، تتدفق بشكل يكاد يكون يوميا فتاوى من الخارج آخرها التي أصدرها المفتي العام للمملكة العربية السعودية.

الجزائر: مصطفى بامون

● حاولت "الخبر"، أمس، التقرب من لجنة الإفتاء التابعة لوزارة الشؤون الدينية بعد حصولها على موعد مسبق بإجراء مقابلة مع أعضائها لرفع الالتباس الحاصل على المستوى الشعبي بين مؤيد ومعارض لإجراءات وزارة الداخلية، وما كان لأعضائها إلا التأكيد بأن الموضوع أخذ حقه من الحديث في وسائل الإعلام. وأشار هؤلاء إلى أن اللجنة تعكف على تحضير بيان في هذه القضية.

ويعكس تأخر لجنة الإفتاء في التدخل إلى غاية اليوم بإصدار فتوى في الموضوع، رغم حساسية القضية، البروز إلى العيان أزمة غياب مرجعية دينية في الجزائر، رغم وجودها منذ الاستقلال وهو ما يطرح تساؤلات عديدة حول تأخر أيضا إعلان رئيس الجمهورية عن هيئة إفتاء أو ما يعرف بمفتي الجمهورية، يكون له الفضل في التدخل في حسم مثل هذه المسائل وعدم ترك الباب مفتوحا على مصراعيه للذين يصطادون في المياه العكرة من أحزاب سياسية إسلامية أو علمانية أو غيرها.

وكان آخر التصريحات تلك التي أصدرها مفتي عام السعودية ردا على سؤال أحد المواطنين حول شرعية إجراء وزارة الداخلية، وما كان رده سوى تأكيد بأنه "لا يجوز لأي مسلم أن يحمل المسلمين على خلاف الشرع، فمن حمل مسلما على خلافه وألزمه بخلاف الشريعة يخشى عليه أن يصاب في دينه"، مضيفا بالقول "ابقوا اللحى على حالها وحافظوا عليها وتوكلوا على الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا".

والسؤال المطروح بشدة الآن هو إلى متى يبقى الجزائريون يستنجدون بفتاوى مستوردة فيما تعجز لجنة الإفتاء المعتمدة رسميا في الجزائر والمخولة قانونا وشرعا بإبداء رأي الدين في مسائل من هذا النوع، عن التدخل رغم أن القضية أخذت أبعادا "غير منتظرة"، وهل أن لجنة الإفتاء تنتظر "أمرا" من جهة معينة لإصدار فتوى لتنوير المواطنين حول المسألة، وفي هذه الحالة فالكارثة أكبر والمصيبة أعظم كون اللجنة المذكورة انحصر دورها في أمور تكاد تكون بديهية ومسلّمة كإعلان رؤية هلال رمضان أو شوال.

ويبقى الجزائريون ينتظرون أن تطل عليهم لجنة الإفتاء عبر وسائل الإعلام لترفع عنهم اللبس، خصوصا وأن الغالبية تعارض إجراءات وزارة الداخلية بنزع الخمار وحلق اللحى، وهو ما يجعلها في موقع قوة كون التوجه العام يسير نحو معارضة وإلغاء هذه الإجراءات التي وصفها العديد من المشايخ في الجزائر بالمتناقضة وغير المقبولة إلى حد إدخالها في خانة "الحرام" شرعا.

م. ب

اعتصامات في البويرة، بومرداس وتيزي وزو ومسيرة ببجاية

عودة أجواء الاحتجاج إلى الثانويات

● عاد أساتذة التعليم الثانوي بكل من تيزي وزو، بجاية، البويرة وتيزي وزو إلى أجواء الاحتجاج، أمس، من خلال شنهم اعتصامات أمام مبنى مديريات التربية للتنديد بخصم أيام عزوفهم عن العمل من رواتبهم الشهرية. ودعا الأساتذة المحتجون المنخرطون في نقابة "الكناباست"، السلطات التربوية إلى الكف عن "ابتزاز" الأساتذة وعمال التربية المنضوين تحت التنظيم النقابي من خلال اللجوء إلى أساليب "التهديد والوعيد".

في تيزي وزو ندد المحتجون بممارسات الإدارة من خلال إقدام المسؤولين بالمديرية على تشميع مكتب نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني بعدما قرر المنسق الولائي، مولود شعلال، تقديم استقالته من التنظيم وتسليم مفاتيح المقر لمدير التربية.

وقد تميز اعتصام الأساتذة الذين تجمّعوا بالمئات أمام المدخل الرئيسي لمديرية التربية بأجواء مشحونة بغضب المحتجين الذين يتعرضون، حسبهم، إلى "الإهانة" وسوء "معاملة" المربي.

وفي البويرة كانت تدخلات النقابيين من "الكناباست" و"الأونباف" خلال الاعتصام المنظم أمام مقر المديرية عنيفة جدا تجاه الوصاية التي طالبوها بالتعامل مع المعلمين وفق ما يصون كرامتهم وشرفهم، مؤكدين أن الأجيال تقتدي بهم، وقال أحدهم "إن صلح المعلم اليوم هو صلاح الأجيال القادمة وإلا انتظروها كارثة..".

وبعد حوالي ساعتين من الانتظار أمام مقر مديرية التربية قرر النقابيون المنظمون تحويل التجمع إلى مسيرة احتجاجية جاب المعلمون خلالها أكبر شوارع بجاية.

وفي ولاية بومرداس استجاب مئات من أساتذة التعليم الثانوي والتقني إلى الإضراب، حيث فاقت الاستجابة 95 بالمائة، فيما احتشد أكثر من 300 أستاذ أمام مدخل الولاية بعدما منعتهم قوات الأمن من التوجه إلى مقر مديرية التربية للمطالبة بالاستجابة إلى اللائحة المطلبية التي قدموها إلى الوزارة الوصية ولم تبد أي استجابة إزاءها. وحسب المنسق الولائي للكناباست ببومرداس، فإن 29 ثانوية ومتقنة من أصل 30 على مستوى هذه الولاية أضرب أساتذتها بنسبة 100 بالمائة، فيما سجل الإضراب نسبا متفاوتة على مستوى ثانوية حمادي.

وفي البويرة اجتمع، صباح أمس، مئات من أساتذة التعليم الثانوي والتقني قدموا من مختلف ربوع الولاية أمام مقر مدير التربية للاحتجاج على الوضعية المزرية التي آل إليها المربي، والتنديد بالقرارات التعسفية الصادرة عن الوصاية وتعرض الأستاذ إلى الإهانة.

وقد استغل المضربون هذه الحركة للحديث عن الأوضاع التي ميزت الإضراب الأخير كلجوء الوصاية إلى العدالة لوقف الإضراب، والضغط الإداري والأمني على ممثلي النقابة، ناهيك عن تأليب الرأي العام ضد الأستاذ من خلال نشر زيادات مغلوطة.

المراسلون

المحكمة أصدرت في حقهم الحبس النافذ

إدانة إطارات بنك بدر المتورطين في تبديد 70 مليار سنتيم

● أدانت الغرفة الجزائية الرابعة لدى مجلس قضاء العاصمة، أمس، إطارات بنك التنمية الريفية - بدر - المتورطة في تبديد أزيد من 70 مليار سنتيم، حيث سلطت عليهم عقوبات تتراوح ما بين عامين وسنة حبسا نافذا وعلى رأسهم الرئيس المدير العام وكذا مديرون سابقون لوكالة بدر بئر خادم.

وتوبع المتهمون على أساس تهم متباينة تتعلق بجنحة تبديد أموال عمومية والتزوير واستعماله، وكذا تحويل مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة نحو الخارج، على رأسهم الرئيس المدير العام الأسبق ومدير التمويل الفلاحي السابق، مدير تمويل المؤسسات الكبرى، ومدد يرون سابقون لوكالة بئر خادم، بالإضافة إلى مستثمر في إنتاج الحليب ومشتقاته المتواجد حاليا في حالة فرار بإسبانيا.

وركزت أسئلة قاضي الجلسة حول الضمانات التي قدمها المستثمر والتي على أساسها قدمت له قروض استغلالية واستهلاكية بلغت قيمتها 70 مليار سنتيم، فتمثلت إجابة الرئيس المدير العام بأنه لم يوقع أو يوافق على القرض ما يلغي مسؤوليته في منح قرض بدون ضمانات كافية، وتتمثل في قطعة أرض، تبيّن خلال التحقيقات أنها ليست ملكا لصاحب المشروع، وإنما قام باستئجارها على أساس التحصل على أموال القرض التي حوّلها إلى أرصدته بالخارج.

أما مدير وكالة بئر خادم لبنك الفلاحة والتنمية الريفية فأرجع المسؤولية كاملة إلى المديرية العامة، بحكم أنها هي من أشرفت على دراسة القرض الذي ضيّع من خلاله بنك الفلاحة مبالغ بحكم أنها تتكفل آليا بدراسة ملفات المشاريع الكبرى. وحسب التحريات فإن صاحب الشركة استفاد من القرض بقيمة 70 مليارا بالرغم من عدم وجود ضمانات كافية، وهذا بسبب تقصير البنك في متابعة تطورات المشروع بالمنطقة الصناعية الرويبة، نظرا لاستيراد أجهزة وعتاد من الخارج وتضخيم الفواتير بالعملة الصعبة باستعمال شركة وهمية بإسبانيا، التي تدفع الفواتير مع توطينها بالبنوك الجزائرية ثم يقوم المتهم بتحويل المبالغ بالعملة الصعبة لأرصدته بالخارج. والتمس ممثل الحق العام لدى الغرفة الجزائية، أمس، تسليط عقوبة 7 سنوات حبسا نافذا و5 سنوات ضد 9 إطارات. وقد عادت قضية الحال بعد الطعن بالنقض أمام المحكمة العليا، حيث استفاد على إثرها مجمل الإطارات من البراءة، فيما أدين المتهم الرئيسي (في حالة فرار) بإسبانيا بـ10 سنوات سجنا نافذا.

الجزائر: رتيبة صدوقي

رئيس اللجنة الوطنية للصيد البحري

"منع الأجانب من صيد التونة الجزائرية سيضع حدا للبزنسة"

● اعتبر رئيس اللجنة الوطنية للصيد البحري في الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، السيد بلوط، في تصريح لـ"الخبر"، أن قرار الوزارة بحظر صيد حصة الجزائر من سمك التونة من طرف الأجانب سيضع حدا للبزنسة في رخص الصيد والفضائح المالية، وكشف أن 617 سفينة صيد تونة تجوب سواحل حوض المتوسط لاستنزاف هذه الثروة بتقنيات تكنولوجية عالية وأحيانا بوسائل محظورة دوليا.

أشار السيد بلوط إلى أن إلغاء وزارة الصيد البحري للاتفاقيات مع الأجانب لصيد حصة الجزائر من التونة الحمراء سيسمح بوقف التجاوزات الخطيرة التي عاشها القطاع في السنوات الأخيرة، وكان آخرها القضية التي عالجتها العدالة بولاية بجاية. واعتبر المتحدث أن افتقاد الجزائر لسفن صيد التونة ذات الحجم الكبير وتوفرها على ثلاث سفن نصف تونة فقط سينعكس بالإيجاب على نمو الثروة المهددة بالانقراض، معللا كلامه بالقول "لأن إمكانياتنا تحول دون استهلاك كامل حصة الجزائر المقدرة بـ200 طن سنويا بعد أن كانت تقدر بـ1500 طن سنويا وتخفيضها من طرف الاتحاد الأوروبي لحماية هذا النوع من الأسماك". وكشف في نفس السياق أن حوض المتوسط تجوبه سنويا حوالي 617 سفينة صيد تونة من الحجم الكبير، أغلبها يابانية برخص صيد ممنوحة من طرف بلدان متوسطية، تشكل خطرا على النظام البيئي. تستعمل هاته الترسانة من السفن أحدث التكنولوجيات وفي بعض الأحيان شباك صيد غير مرئي محظور دوليا.

وهران: جعفر بن صالح

فيما برمجت واشنطن مناورة عسكرية في منطقة الساحل في ماي المقبل

قيادات جيوش الساحل توقع "محضر محادثات" بالجزائر

لم يعلن المتحدث العسكري باسم اجتماع قادة جيوش دول منطقة الساحل، الذي اختتم أول أمس بالجزائر، العقيد سابع مبروك، عن أية نتائج أفضى إليها الاجتماع، واكتفى بالقول إن القادة العسكريين وقعوا على "محضر محادثات" دون أن يذكر أية تفاصيل أخرى. فيما أعلنت الولايات المتحدة عن مناورة عسكرية في منطقة الساحل بمشاركة ست دول عدا الجزائر.

قيادات أركان جيوش دول الساحل

الجزائر: عثمان لحياني

● عزى مراقبون متابعون لتطورات الملف الأمني في منطقة الساحل عدم إعلان قادة أركان جيوش الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا وليبيا وبوركينا فاسو والتشاد، المجتمعون في الجزائر، عن تحديد "آلية ملائمة والتنسيق الأمني لمكافحة ظاهرة الإرهاب وتفرعاتها" إلى اختلافات في وجهات النظر، تكون قد حالت دون التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن. وهي الاختلافات التي كان اللواء قايد صالح، الذي ترأس الاجتماع، قد أقر بوجودها ودعا إلى إزاحتها من ضمن العراقيل التي تحول دون تنسيق أفضل في مجال مكافحة الإرهاب.

ولم تتسرب من كواليس الاجتماع العسكري أية تفاصيل، عدا ما ذكرته صحيفة مالية، أمس، من أن المسؤول العسكري المالي، الذي شارك في الاجتماع، شدد على وجهة نظر الحكومة المالية المتعلقة بضرورة أولوية جهود التنمية تزامنا مع المجهود العسكري والأمني، ولمحت إلى "قسك السلطات المالية، فضلا عن العمل مع دول الجوار لمحاربة الإرهاب، بحرية التنسيق مع كل الأطراف التي تبدي استعدادها في المساعدة على تنمية المناطق الفقيرة".

ويشير هذا الموقف إلى تصادم في ترتيب الأولويات بين أولوية التنمية الاجتماعية والاقتصادية مقارنة مع أولوية الأمن والاستقرار. وهو ما يفسر انحياز بماكو وفتحها نافذة التدخل الفرنسي في المنطقة من خلال الإفراج عن أربعة من عناصر "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" لاستعادة رهينة فرنسي كان مختطفا لدى التنظيم، مقابل مساهمة فرنسية في دعم الجيش بمعدات عسكرية.

وسعت الجزائر، خلال الاجتماع، إلى الدفع بأن مشاكل المنطقة الأمنية والتنموية من اختصاص دول المنطقة في المقام الأول، على أن يكون الدعم بعيدا عن محاولات التدخل في الشؤون الداخلية لدول الساحل. لكن الطروحات الجزائرية تبدو معزولة في ظل الضغوط الدولية التي تمارسها باريس وواشنطن على دول الساحل، وعدم احترام هذه الدول التزاماتها الإقليمية، فإضافة إلى مالي، تكون بوركينافاسو قد وافقت، حسب بيان للسفارة الأمريكية في واغادوغو، نشرته وكالة الأنباء البوركينابية، على احتضان مركز تنسيق القيادة الأمريكية المشتركة لإفريقيا قريبا. وأعلنت واشنطن، حسب نفس البيان، عن مناورة عسكرية مشتركة، ستبدأ في بوركينافاسو، بهدف تطوير كفاءة القيادات العسكرية لدول منطقة الساحل لمواجهة التهديدات الإرهابية والأمنية المحتملة، والبحث عن تقارب في التصورات المتعلقة بكافحة الإرهاب.

وقال البيان إن المناورة العسكرية ستبدأ في الفترة بين 2 إلى 23 ماي المقبل، تحت إشراف القيادة الأمريكية، ويشارك فيها 1200 عسكري بينهم 600 أمريكي و400 من بوركينافاسو وموريتانيا ومالي والتشاد والنيجر والسينغال. وهي المناورة التي تحفظت الجزائر على المشاركة فيها، رغم توجيه الدعوة لها.

ع. ل

الجيش يدمر 8545 لغم تعود للحقبة الاستعمارية

● **تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي المكلفة بعملية إزالة الألغام التي زرعها الجيش الاستعماري الفرنسي، من اكتشاف وتدمير 8545 لغم خلال شهر مارس المنصرم، حسب ما علم من مصدر موثوق. وأوضح نفس المصدر أنه تم على مستوى الناحية العسكرية الثانية اكتشاف وتدمير 3307 لغم مضاد للأشخاص و592 لغم مضاد للجماعات. وبالناحية العسكرية الثالثة، فقد تم اكتشاف وتدمير 932 لغم مضاد للأشخاص و8 ألغام مضادة للجماعات. وخلال نفس الفترة، تم بالناحية العسكرية الخامسة اكتشاف وتدمير 3514 لغم مضاد للأشخاص و190 لغم مضاد للجماعات ولغمين اثنين مضيئين. وبهذه الحصيلة الجديدة يرتفع العدد الإجمالي للألغام المكتشفة والمدمرة، إلى غاية 31 مارس 2010، إلى 450753 لغم.**

واج

"الأف بي أي" في موريتانيا وعساكر تدريب فرنسيون في مالي

تواجد أمني غربي مكثف بالساحل لمحاربة "القاعدة"

● يوجد بموريتانيا حاليا فريق من خبراء مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي، للإشراف على تكوين قضاة محليين مختصين في محاربة الإرهاب، ومسؤولين ينتمون لأجهزة الأمن. وأوردت مصادر إعلامية موريتانية، أمس، أن دورة التكوين الجارية والتي تدوم أسبوعين، مؤشر على طي صفحة التوتر التي شهدتها علاقة موريتانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، على خلفية تنديد واشنطن بالانقلاب الذي أطاح بالرئيس سيدي ولد عبد الله، في 6 أوت 2008. وكان رد فعل الجماعة الانقلابية بأن الولايات المتحدة "تتآمر على موريتانيا". ومعروف أن موريتانيا هي من أكثر بلدان الساحل الإفريقي تعرضا لاعتداءات "القاعدة" التي تملك أنصارا كثيرين في بلاد شنقيط.

ويتزامن تكوين القضاة وضباط أمن في موريتانيا، مع تكوين آخر يجري في مالي، يشرف عليه الجيش الفرنسي. ويستفيد من دورة التكوين التي تندرج في إطار الحرب المعلنة على الإرهاب في الساحل، وحدات الجيش المالي المتخصصة في التدخل السريع. ويعكس التواجد العسكري الفرنسي في مالي تعهدا قطعه الرئيس نيكولا ساركوزي أمام المسؤولين الماليين غداة الإفراج عن الرهينة بيار كامات في فيفري الماضي، إذ وعد بإمدادهم بالعتاد لمحاربة الإرهاب. يأتي هذا في وقت اختتمت فيه، أول أمس، بالجزائر، قمة قادة جيوش دول الساحل التي بحثت سبل وضع آلية للتنسيق الأمني لمحاربة الإرهاب ولدحر محاولات التدخل الأجنبي في المنطقة.

وهي القمة التي جاءت تكملة لاجتماعات وزراء خارجية دول منطقة الساحل التي احتضنتها الجزائر أيضا.

الجزائر: ح. ي

ينتظر أن يقدم النقيب سليني تقريره خلال أيام قبل تجميد عضويته

مجلس محامي العاصمة يحقق في "تجاوزات مالية" لأحد أعضائه

● أفاد مصدر من مجلس منظمة محامي العاصمة أن هذا الأخير قرر فتح تحقيق في شكوى وردت إليه بشأن "تورط محتمل لأحد أعضائه في قضية تستدعي اتخاذ إجراءات تأديبية ضده"، تمهيدا لقرار آخر بتجميد عضوية المحامي "ح. خ" في المجلس، حيث أصبح قرار تجميد العضوية "محل إجماع وقد يصدر خلال أيام".

كلف المجلس النقيب عبد المجيد سليني بتقديم تقرير وكلفه ببحث الموضوع مع المعني، قبل أن يعرض على المجلس مجددا، ليحيل بعدها القضية بشكل رسمي على مجلس التأديب. وأضاف ذات المصدر في حديثه لـ"الخبر" أن القرار تم اتخاذه في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، بعد أن قدم أعضاء المجلس تقريرا أوليا في الموضوع، لم يكن مدرجا في جدول أعمال الاجتماع بصيغته الأصلية، ولم يحدد طبيعة التهمة الموجهة للمحامي، لكنه قال إن الشكوى تتحدث عن "تجاوزات غير مقبولة على علاقة بمعاملات مالية تطعن في شرف المهنة". مرجئا الكشف عن بقية التفاصيل إلى أن تتم إحالة القضية رسميا على مجلس التأديب، كما قال.

وأفرز الخبر ردود فعل متضاربة بين أعضاء المجلس، وإن كان أغلب من تحدثت إليهم "الخبر" أكدوا أن هذه الخطوة، التي تعد سابقة في المجلس من حيث أنها أدت إلى تجميد عضوية أحد أعضائه لأسباب تأديبية، "تعكس وجود نية صادقة لدى المجلس في الذهاب بعيدا في التعاطي بكل شفافية مع كل الشكاوى التي ترد إليه"، وقال إنه "أخلاقيا لا يمكن أن يبقي عضو في المجلس على عضويته فيه عندما يكون محل متابعة تأديبية"، في حين قال عضو آخر إن المسألة "لا تخرج عن حسابات" الجمعية العامة الانتخابية القادمة لمجلس منظمة محامي العاصمة، المرتقبة مطلع العام القادم، مشيرا إلى "العلاقة التي ظلت دائما متوترة"، حسبه، ما بين النقيب والمحامي "ح. خ"، ورفض الأخير التعليق على الحادثة عندما اتصلت به "الخبر" أمس، حيث ينتظر أن يتولى مجلس التأديب في منظمة جهوية أخرى ما عدا منظمة العاصمة، التحقيق معه، باعتباره أحد أعضاء مجلسها.

وقد سبق لأحد أعضاء مجلس منظمة محامي العاصمة، المحامي شريف بوزكرية، أن قدّم استقالته من عضوية المجلس بشكل مفاجئ ولأسباب لا زالت غير معروفة، لكن ذلك لم يؤثر على تماسك القائمة التي فازت في آخر جمعية انتخابية بقيادة سليني، وسيطرتها بالكامل كما يظهر على مقاليد النقابة، القوية بسلطتها التأديبية وإمكاناتها المالية.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

تمكنت من تجنيد شابين ضمن صفوفها

تفكيك شبكة إسناد للجماعات الإرهابية ببلدية سغوان بالمدية

● تمكنت عناصر الدرك الوطني لدائرة سغوان بالمدية، بحر هذا الأسبوع، من تفكيك شبكة دعم وإسناد للجماعات الإرهابية الناشطة بجبال "موقورنو"، مكونة من ثلاثة رعاة تمكنوا، خلال الأيام الماضية، من تجنيد شابين ضمن صفوف هذه الجماعة. وأفادت مصادر أمنية أن عملية توقيف الأشخاص الثلاثة تمت بعد الإبلاغ عن اختفاء شابين منذ عدة أيام، بينت التحريات أنهما كانا على علاقة مع الأشخاص الموقوفين، الذين كانوا يمتهنون الرعي في ضواحي بلدية سغوان، وجميعهم من أبناء المنطقة. وقد كان أحد أفراد هذه الجماعة بصدد التحضير للالتحاق بالجماعة الإرهابية التي تنشط بجبال "موقورنو". وستتم محاكمة الموقوفين بتهمة دعم وإسناد الجماعات الإرهابية.

المدية: حكيم شاوش

جنايات باتنة

الإعدام غيابيا لعناصر كتيبة الموت

● نطقت محكمة الجنايات بمجلس قضاء باتنة، أمس، بحكم الإعدام غيابيا في حق 22 عنصرا من كتيبة الموت الإرهابية، بتهم متفاوتة تصب في مجملها في خانة الانخراط في جماعة إرهابية، التآمر ضد أمن الدولة، الإشادة بالأفعال الإرهابية، بث الرعب وخلق جو انعدام الأمن على الأشخاص والممتلكات، واستعمال متفجرات في أماكن عمومية وتسيير تنظيم إرهابي. ويوجد بين المحكوم عليهم أمير الكتيبة المكنى أبو رواحة. وقد نسبت إليهم عدة عمليات إرهابية بين سنتي 2006 و2008، منها الهجوم على مركز المراقبة للجيش في منطقة بني فضالة، سنة 2007، حيث قتل 4 جنود وجرح 4 آخرون. كما حكمت المحكمة على أحد عناصر الكتيبة، وهو المدعو (ق. ع) بالمؤبد، حيث كان قد استفاد من إجراءات السلم والمصالحة الوطنية قبل أن يثبت تورطه في المشاركة في الأعمال الإرهابية.

باتنة: عبد الناصر ميساوي

حركة "التغيير" تعتبر الوساطة أكل عليها الدهر

حمس ترفض إملاءات إخوان مصر ومنزعجة من تصريحاتهم

أغلق فرقاء الأزمة السابقة في حركة مجتمع السلم الباب نهائيا أمام أية محاولة للم الشمل، لاعتقادهم أن الخلاف بلغ نقطة اللارجوع. ومع ذلك، يسعى تنظيم الإخوان المسلمين بمصر إلى التوسط من جديد، من خلال رسالة "خطاب نوايا" يشاع في مصر أنها أرسلت إلى الجزائر، لكن الذين يفترض أنها تعنيهم ينفون علمهم بها.

الجزائر: حميد يس

● جاء في صحيفة "المصري اليوم" أمس، أن محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وجه يوم 7 أفريل الجاري، رسالة إلى قيادة حمس وقيادة "الدعوة والتغيير"، سماها "خطاب نوايا"، ذكر فيها أنه شكل مجموعة من مكتب الإرشاد التابع لتنظيم الإخوان، للقيام بدراسة حول حل أزمة حمس المرتبطة عاطفيا بتنظيم الإخوان العالمي. وأوضحت الصحيفة أن بديع طلب من قيادتي طرفي النزاع سابقا، الرد على رسالته في غضون أسبوعين. فضلا على ذلك؛ فالطرفان مدعوان، حسب الرسالة، إلى الالتزام بالقرارات التي ستتوصل إليها المجموعة المكلفة بالدراسة، وإلى وقف الحملات الإعلامية بينهما.

وتقترح المبادرة على الجانبين فترة انتقالية مدتها ستة شهور، تبدأ من التاريخ الذي تحدده اللجنة وتنتهي بانتخابات داخلية. ولم يحدد المصدر الذي نشر الخبر، ما إذا سيتم الانتخاب لكي تطوى الأزمة. واللافت في المبادرة، أن الجانبين المعنيين لم تصلهما رغم مرور أسبوع على تاريخها، بل يؤكدان بأنهما لا يعلمان بها أصلا. وفي الموضوع، قال عبد المجيد مناصرة رأس "حركة الدعوة والتغيير" في اتصال به: "خبر الرسالة لا أساس له من الصحة". وتابع متحدثا عن خصومه السابقين في الحزب: "الأزمة بيننا وبين الطرف الآخر انتهت بتأسيس الدعوة والتغيير.. فالموضوع منته مع حرصنا على توجيه الشكر لكل الذين توسطوا سواء من السلطة أو من الخارج، فالأمر ليس بسيطا حتى يُحلّ ببساطة صلح". يشار أنه لأول مرة يتم فيها الكشف عن دور أدته السلطة في رأب الصدع بين فريق مناصرة وفريق أبوجرة سلطاني. ويذكر وزير الصناعة الأسبق أن أطرافا كثيرة حاولت التقريب بين الطرفين "لكنها فشلت في مساعيها.. فلما كانت فرصة الصلح متاحة وممكنة رفض الطرف الآخر التجاوب معها. وبعد تأسيس الدعوة والتغيير العام الماضي، اعتبرنا الأزمة منتهية وكل واحد مهتم بحركته وكل واحد مشى في سبيله". وأعلن عبد الرحمن سعيدي، رئيس مجلس شورى حمس، جهله بـ"رسالة" تنظيم الإخوان. وقال في اتصال به: "لا علم لنا بالموضوع ولا علاقة لنا به. أما الوساطات التي تمت بعد مؤتمر الحركة (ماي 2008) فرحبنا بها وكانت عاكسة لمكانة الحركة في الجزائر وفي الخارج. وبعد أن فشلت المساعي وبلغت الأزمة إلى حد الخروج بتنظيم عن الحركة، لم يعد هناك أي مجال للحديث عن وساطة، زيادة على أن معطيات الساحة في البلاد لا تسمح بها". وتحدث سعيدي بانزعاج عن التصريحات التي تصدر من قيادات الإخوان في مصر، والتي غالبا ما تأخذ طابع الأوامر، فقال: "الحركة جزائرية تحكمها مؤسسات شورية والقرار فيها سيد، وهي تحت طائلة قوانين الجمهورية الجزائرية". وأضاف: "نحن نتعاطى إيجابا مع النوايا والوساطات ونشكر أصحابها، غير أننا نرفض الإملاءات والضغط الخارجي لأننا نعتبر قرارنا سيدا".

ح. ي

نواب إسلاميون وديمقراطيون في صف واحد لمساءلة الحكومة

مساع برلمانية لتشكيل لجنة تحقق في تعذيب جزائريين بالعراق

● كشف، أمس، نواب من المجلس الشعبي الوطني، عن خطوة جريئة لمساءلة وزيري الخارجية والتضامن الوطني المكلف بالجالية الجزائرية في الخارج، تمثلت في التحضير لـ"تحالف دبقراطي إسلامي" من أجل إنشاء لجنة تحقيق حول تواجد عدد من الجزائريين في السجون العراقية، تعرضوا لانتهاكات حقوقية.

أوضح النائب الدكتور بسباس عن كتلة "الأرسيدي" بقوله: "يستحيل علينا كجزائريين أن نقبل الانتهاكات التي تمارس على الجزائريين. والجزائر قد صادقت على اتفاقات ومعاهدات دولية وعليها احترامها". وأضاف "إنه من الوهم والكذب أن يروّج أن الجزائر تسعى لاسترجاع كرامة مواطنيها في الخارج. إن عدم المطالبة بالرعايا الجزائريين الموجودين في سجون العراق وغيرها، يعبر عن نقص الجرأة السياسية في معالجة الأمور".

كما أكد نواب محسوبون على التيار الإسلامي، على لسان النائب البرلماني محمد حديبي من حركة النهضة، أنهم سيقدمون سؤالا شفويا لوزير الخارجية مراد مدلسي، حول حقيقة تدخل وزارته في قضية الجزائريين المعتقلين في السجون العراقية. علما أنه كان على علم بالقضية منذ أزيد من سنة. وأضاف "إذا كان لا يهمهم حال الجزائريين فهذا لا ينطبق علينا". وقال "سنلجأ إلى أكثر من طريقة لاستعادة الجزائريين الأحياء الذين عرفت حالاتهم ومواقع تواجدهم في المعتقلات العراقية".

وعن إمكانية إنشاء لجنة تحقيق برلمانية في هذا الشأن، قال النائب حديبي إن عددا من النواب بصدد التحضير لمطالبة أعضاء البرلمان بكافة توجهاتهم السياسية بإنشاء لجنة تحقيق في حقيقة تعذيب الجزائريين في السجون العراقية، إضافة إلى سكوت الهيئات الرسمية والتعسف في قضيتهم من طرف وزارة الخارجية.

وتساءل نائب النهضة "لماذا تستهلك وتبذر ملايين الدولارات في قنصليات وسفارات الجزائر في الخارج، في الوقت الذي يتهرب فيه ممثلو الدبلوماسية الجزائرية عن تقديم استفسارات عن وضعية الرعايا الجزائريين الذين عذبوا من طرف مصالح أمن الدول التي يقيمون فيها". تجدر الإشارة إلى أن قضية الجزائريين المعتقلين في السجون العراقية، أثارتها "الخبر" في أعداد سابقة، موثقة برسائل من الصليب الأحمر الدولي ورسالة كانت تلقتها جمعيات حقوق الإنسان في الخارج، أكدت على خروقات إنسانية تمثلت في التعذيب الجسدي والمعنوي والحقن بمواد كيميائية مجهولة لجزائريين أسفرت عن مقتل بعضهم. وقد أجرت جمعيات لحقوق الإنسان، على غرار الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان التي يرأسها المحامي بوجمعة غشير، تحقيقات استنادا إلى المعلومات الواردة في الرسائل، اتضح أن الأمر يخص شبابا تتراوح أعمارهم بين 25 سنة و39 سنة ينحدرون من مناطق مختلفة كولايات: برج بوعريريج، قسنطينة، المسيلة، الشلف، عين الدفلى والعاصمة.

الجزائر: ياسين. ب

زياري يؤجل الجلسة المخصصة لطرح الأسئلة الشفوية

● أجّل المجلس الشعبي الوطني الجلسة العلنية المخصصة لطرح الأسئلة الشفوية التي كانت مبرمجة اليوم، الخميس، إلى تاريخ لاحق. وعزا بيان للمجلس، أمس، سبب تأجيل الجلسة إلى ارتباطات بعض وزراء القطاعات المعنية بالأسئلة المبرمجة لهذه الجلسة، بالتزامات مع نظرائهم المرافقين لرئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية، الذي يزور الجزائر من 13 إلى 15 من الشهر الجاري.

الجزائر: ش.م

الخبير الألماني في العلاقات المغاربية الأوروبية - برنارد شميد

"فرنسا فقدت ريادتها في الجزائر والأقدام السوداء والحركى لوبي مؤثر بباريس"

● قال خبير الشؤون المغاربية، الألماني برنارد شميد، بأن الأقدام السوداء والحركى في فرنسا "أصبحوا يشكلون لوبيا سياسيا مؤثرا في الحياة السياسية". واعتبر هؤلاء "حلقة قوية تعتمد عليها باريس لقضاء مآرب معينة مع الجزائر".

أشار ذات الخبير، في ندوة نقاش حول العلاقات الأوروبية المغاربية، نظمها باحثون بألمانيا، بأن فرنسا فقدت مركزها الريادي الذي كانت تحتله في الجزائر اقتصاديا، بعد لجوء الجزائر إلى تنويع تجارتها الخارجية مع شركائها. موضحا أن الشق الاقتصادي في العلاقات الثنائية، سبب الفتور بين البلدين. موضحا أن "فرنسا تتعامل مع الجزائر على أنها مصدر مفضل للمواد الخام وسوق استهلاكية واسعة لمنتجاتها الاقتصادية". وأفاد بأن "فرنسا لم تفكر يوما في التواجد الدائم من حيث الاستثمار".. وإن عزا برنارد شميد المختص في العلاقات المغاربية الأوروبية، سبب فتور العلاقات بين الجزائر وباريس إلى الجانب الاقتصادي على الخصوص، إلا أنه لم يغفل الخلفية السياسية التي سممت العلاقات أكثر. مشيرا بأن طرح نواب البرلمان الجزائري مشروع قانون يجرم فرنسا الاستعمارية ويطالبها بالاعتذار والتعويض، كرد فعل على سنها قانون 23 فيفري 2005 المجسد لاستعمارها الجزائر والمغرب وتونس، ضاعف من حدة التوتر بين الطرفين. موضحا "إذا صادقت الجزائر على هذا القانون، فمن الممكن إنشاء محاكم خاصة لمحاكمة المسؤولين السياسيين والعسكريين الفرنسيين بتهم ارتكاب جرائم حرب.. وهو الأمر الذي تخشاه فرنسا".

ويؤكد ذات الخبير أن فرنسا ضاعفت متاعبها مع الجزائر لما أدرجتها ضمن البلدان الخطرة التي يخضع مسافروها لإجراءات أمنية خاصة عبر مطاراتها. موضحا أن ما أقدمت عليه باريس "زاد من رهافة العلاقات". أبعد من ذلك، يشير الخبير بأن الأقدام السوداء والحركى في فرنسا أصبحوا يشكلون لوبيا سياسيا مؤثرا في الحياة السياسية، ويعتبر حلقة قوية تعتمد عليها باريس لقضاء مآرب معينة مع الجزائر، على أن "فرنسا وإلى حد اليوم، لم تهضم فكرة رحيلها من الجزائر بعد 130 سنة من الاستعمار وبعد 58 سنة من الاستقلال". وحسب المتحدث، بلاد ساركوزي "تريد تعويض خسارتها في الجزائر والمغرب وتونس، بممارسة العنصرية في حق رعايا شمال إفريقيا".

الجزائر: ش. محمد

نصّبها الوزير بمعية المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي ولم تعقد أي اجتماع منذ سنة

اللجنة الوطنية لتغيير واقع الصحة في الجزائر وُئدت في مهدها

● مرّت سنة كاملة على تنصيب المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي "الكناس"، للجنة الوطنية المكلفة بمهمة التفكير في الآليات والحلول الناجعة لترقية التكفل الطبي في الجزائر.. غير أن هذه الهيئة تبخرت في الطبيعة، حيث لم يُسجل لها أي أثر ولم تعقد أي جلسة عمل منذ ذلك الحين.

تثير بعض الأوساط الطبية، هذه الأيام، تساؤلات كثيرة عن الأسباب التي حالت دون مباشرة اللجنة الوطنية التي أسندت رئاستها للبروفيسور بيار شولي، مهامها إلى غاية اليوم، رغم إشراف الوزير شخصيا على تنصيبها منذ سنة مضت بمبادرة من المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، حيث أبدت مصادر عليمة استغرابها من الفشل الذي مُنيت به اللجنة، بدليل عدم نجاحها في عقد لقاء واحد منذ تاريخ تنصيبها. باعتبار أن كل ما حدث هو تشكيل فريق الأعضاء وتبادل أرقام الهاتف والبريد الإلكتروني فيما بينهم، دون أن يترتب عن ذلك أي اتصال بعد حفل التنصيب. وتضم اللجنة عدة أسماء تم انتقاؤها لخبرتها الطويلة في المجال الطبي، تحسبا للاستفادة من هذه الخبرات لتقديم اقتراحاتها من أجل تحسين واقع الصحة المريض في البلاد، حيث يوجد ضمن الأعضاء المشكلين للجنة: البروفيسور بيار شولي (تم تعيينه كرئيس اللجنة)، والبروفيسور مسعود زيتوني، والدكتور بقاط بركاني محمد رئيس مجلس أخلاقيات مهنة الطب، ومجموعة من المسيرين الذين تداولوا على منصب الأمانة العامة على مستوى وزارة الصحة، من بينهم الأمين العام الحالي، زائد مدراء قطاعات صحية وأسماء أخرى لها باع في المجال الصحي.

وتأسيفت ذات المصادر من التعثر المُبكّر لهذه اللجنة، باعتبار أنه كان بمقدورها المساهمة في تقويم المنظومة الصحية، خاصة وأن القطاع واجه في السنة المنقضية عدة أزمات سببت طريقة معالجتها مشاكل كبيرة أدخلت الشك والريبة في أوساط المواطنين؛ على غرار ما حدث مع لقاح أنفلونزا الخنازير والتحاليل الخاصة بإثبات شهادة مطابقته.. ما انتهى بمقاطعة شاملة للحملة الوطنية للتلقيح ضد المرض الذي حوّلته المنظمة العالمية للصحة إلى بُعبع تبين في آخر المطاف أنه وهمي.. بالإضافة إلى إضراب الأطباء وممارسي الصحة العمومية الذي استغرق أكثر من ثلاثة أشهر متتالية.

وهران: محمد درقي

اجتماع المكتب الوطني للأرندي يوم الجمعة

أويحيى يريد الاستماع إلى تقارير المنسقين الولائيين للحزب

● سيلتقي الأمين العام للأرندي، أحمد أويحيى، بأعضاء المكتب الوطني للحزب يوم الجمعة، في أول اجتماع، بعد دورة المجلس الوطني للحزب المنعقدة يومي 11 و12 مارس الفارط، لتقييم مدى تنفيذ القرارات المتخذة وتحضير الجلسة التي توصف بـ"الهامة" مع المنسقين الولائيين خلال الشهر الجاري.

أفادت مصادر مقربة من الأمين العام، أن المكتب الوطني سيعكف على دراسة مدى تنفيذ القرارات المنبثقة عن دورة المجلس الوطني للأرندي الأخيرة، وفي مقدمتها تحضير اللقاء بين قيادة الحزب والمنسقين الولائيين الذي تقرر تنظيمه 45 يوما بعد دورة المجلس. وينتظر، في هذا الصدد، أن يحدد المكتب الوطني تاريخ استدعاء المنسقين الولائيين للحزب إلى جلسة عمل، قصد تقديم حصيلة نشاطاتهم وتقديم مقترحات للمرحلة المقبلة، في ظل دعوة قيادة الأرندي إلى "الاستعداد للمواعيد الانتخابية التشريعية والمحلية لسنة 2012". وأفادت نفس المصادر، أن كل منسق ولائي للحزب منتظر منه تقديم عرض شامل عن ولايته أمام الأمين العام وكذا ما يقترحه كبرنامج للفترة المقبلة. وعلى ضوء المناقشات ستضبط قيادة الحزب "خريطة الطريق" لكل المكاتب الولائية للأرندي. وستكون القضايا التنظيمية داخل الحزب على ضوء التغييرات التي اتخذها أحمد أويحيى والمتعلقة بقرارات عزل مست عدة منسقين ولائيين، على خلفية نتائج انتخابات مجلس الأمة، من بين الملفات المطروحة في الجلسة الخاصة مع المنسقين الولائيين.

ولم تستبعد ذات المصادر أن يتم برمجة خرجات ميدانية للأمين العام إلى بعض الولايات، خصوصا تلك التي عرفت فيها المكاتب الولائية تغييرات في مسؤوليها، وذلك قصد إسنادها ودعمها لتجاوز الاختلالات التي كانت تمر بها، بسبب الانشقاقات و"التمرد" الذي شهدته غداة انتخابات مجلس الأمة.

الجزائر: ح. سليمان

التوقيع على ثمانية اتفاقات تعاون ومذكرات تفاهم بين الجزائر وفيتنام

● تم، أمس، التوقيع على ثمانية اتفاقات تعاون ومذكرات تفاهم بين الجزائر وفيتنام، بمناسبة زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس الفيتنامي السيد نغويان مينه تريات إلى الجزائر. ويتعلق الأمر باتفاقية للتعاون القضائي في المجال الجنائي واتفاقية تتعلق بإجراءات التسليم، وأخرى حول التعاون القضائي في المجالين المدني والتجاري، ومذكرة تفاهم بين وزارتي العدل لكلا البلدين. كما وقع اتفاق للتعاون في مجال الصحة البيطرية وآخر حول الحماية النباتية والحجر النباتي وكذا مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الصيد البحري وتربية المائيات. بالإضافة إلى التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الرياضة.

ق. و

فتح مكتب بوزارة الصناعة لاستقبال مستثمري المملكة المتحدة

البريطانيون يشتكون من عدم استقرار تشريعات الاستثمار في الجزائر

أعلن أمس، وزير الصناعة وترقية الاستثمارات عبد الحميد طمار أنه سيفتح مكتبا بالوزارة خاصا بالمستثمرين البريطانيين، كما يعتزم تأسيس مجلس أعمال تشكله منظمات أرباب العمل بالبلدين لاستفادة من المعرفة والتكنولوجيا البريطانية، مع إقناع رجال الأعمال بهذه المملكة بأن الجزائر بلد غير مغلق في وقت اشتكوا فيه من عدم استقرار التشريعات المرتبطة بالاستثمار.

الجزائر، سليم بن عبد الرحمان

● أبدى رجال الأعمال البريطانيون عدم ثقتهم في الاقتصاد الجزائري معتبرين أن التشريعات الخاصة بالاستثمار غير مستقرة علاوة على غياب رؤية واضحة للاقتصاد في البلد، حسب ما كشف عنه أمس الوزير عبد الحميد طمار، للقناة الإذاعية الثالثة من لندن كونه يشارك في اجتماع الغرفة البريطانية العربية. ودفاعا عن السياسة التي تنتهجها الحكومة قال الوزير "لا أفهم أبدا القول أن بلدنا مغلق"، وأضاف أن نظامنا الجمركي الأكثر عقلانية في العالم وأن الحقوق الجمركية المطبقة تظهر أن اقتصاد الجزائر غير محمي"، وأورد أن القانون الاستثمار المطبق الأكثر تنافسية ويمنح امتيازات للمستثمرين. لكنه أكد أن "الحكومة تفضل منح تلك الامتيازات للمستثمرين الذين يعملون في إطار الإستراتيجية التي سطرتها".

كما شدد الوزير على أن الحكومة لم تغير الكثير من قوانين الاستثمار خلال السنوات الست الماضية. مع أنه لمس غياب الاستقرار التشريعي لدى عديد من المستثمرين من مختلف الجنسيات، حسب ما أضاف المسؤول الحكومي.

في هذا السياق، أشار الوزير أن البريطانيين مهتمون بتطوير شراكات مع نظرائهم الجزائريين في إطار الإجراءات الأخيرة المتعلقة بالاستثمار التي تفرض ألاّ يتعدى نصيب المستثمر الأجنبي 49 بالمائة من رأسمال أي مشروع يطلقه.

وقال الوزير إن رجال أعمال المملكة أبدوا رغبتهم في الاستثمار في الخدمات الموجهة للمؤسسات، بالإضافات إلى قطاعات المالية والأشغال العمومية والالكترونيك والإعلام الآلي.

ولضمان التكفّل بطلبات البريطانيين للاستثمار في الجزائر، كشف الوزير أنه قرر فتح مكتب بوزارته خاص بالمملكة المتحدة لاستقبال طلبات رجال أعمال هذه الدولة وحسن استقبالهم، كما أعلن عن تأسيس مجلس أعمال يجمع منظمات أرباب العمل الجزائريين والبريطانيين ليكون فضاء للتعاون وربط علاقات وشراكات للاستثمار.

وعن تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال سنتين إلى مستوى يقل عن 1 مليار دولار بعد أن كانت في حدود 3 ملايير دولار، ذكر الوزير أن للأزمة الاقتصادية والمالية دورا في انخفاض الرقم، ولم تكن قرارات إعادة هيكلة المؤسسات العمومية، وقال "لا يجب نسيان أن العالم في ضع صعب للغاية".

س.ب

منظمة أوبك تبقي على توقعات الطلب على البترول السنة الجارية

● أبقت منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" على توقعات الطلب على النفط بالنسبة للسنة الجارية، غير أنها تبقى حذرة بالنسبة لوتيرة انتعاش الاقتصاد العالمي.

وأفاد التقرير الشهري للمنظمة الذي نشر أمس بفيينا أن استهلاك الطاقة سيرتفع بـ0,9 مليون برميل في اليوم أي نفس توقعات المنظمة السابقة، لكن يرى خبراء المنظمة أن "النشاطات الاقتصادية بالولايات المتحدة الأمريكية تبقى نقطة استفهام بالنسبة لنمو الطلب العالمي". مقارنة بالسنة الماضية يتوقع أن ينمو الطلب العالمي بنسبة 1,06 بالمائة السنة الجارية، أي بزيادة 0,9 مليون ب/ي ليقدر المجموع بـ85,21 مليون برميل في اليوم.

وكانت المنظمة قد توقعت في تقريها لشهر مارس الماضي ارتفاع الطلب بـ0,88 برميل في اليوم ليقدر بـ85,24 مليون برميل في اليوم بالنسبة لسنة 2010.

وترى المنظمة الدولية للطاقة أن الارتفاع على الطلب سيأتي من الدول الأعضاء في منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية ومن دول آسيا. اما القطاعات التي يتوقع أن يترفع استهلاها من النفط تتمثل خصوصا في قطاعي النقل والصناعات البترو كيميائية.

وذكر التقرير أن الحركة الاقتصادية العالمية ستنشطها الدول الصاعدة على رأسها الصين التي يتوقع أن تستحوذ وحدها على حوالي ثلث النمو الاقتصادي في العالم السنة الجارية. وساعد انتعاش الشغل في الولايات المتحدة وارتفاع النمو بالصين على استقرار أسعار النفط في حدود 72 - 82 دولارا منذ بداية السنة مع ارتفاع استثنائي إلى 86 دولار يوم 6 أفريل الجاري. ويذكر أن أوبك قررت خلال اجتماعها الأخير الإبقاء على سقف إنتاجها الحالي باعتبار.

ويذكر أن أسعار النفط تحسنت أمس، حيث بلغ سعر برنت 85,21 دولار للبرميل مرتفعا بـ49 سنتا بالنسبة لعقود ماي القادم بسوق لندن الدولية.

الجزائر: ق.ا

وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية مصطفى بن بادة لـ"الخبر"

الجزائر يمكن أن تكون أرضية للاستثمار باتجاه إفريقيا وأوروبا

● اعتبر وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية السيد مصطفى بن بادة أن الجزائر يمكن أن تشكل أرضية للاستثمار والتصدير باتجاه إفريقيا وأوروبا، وأن هنالك إمكانيات لتطوير الشراكة والتعاون بين الجانبين الجزائري والفيتنامي بالنظر للقدرات التي توفرها هانوي على المستوى الاقتصادي حاليا.

وأوضح بن بادة في تصريح خص به "الخبر" "أن فيتنام تتمتع بقدرات هائلة منذ 10 سنوات، حيث عرفت مستويات نمو معتبرة ومتواصلة لم تقل عن 8 بالمائة، كما بلغت قيمة صادراتها حدود 20 مليار دولار، واستفادت فيتنام من استثمارات أجنبية مباشرة وتدفقات مالية بقيمة 15 مليار دولار على مدى الخمس سنوات الماضية".

في نفس السياق أشار وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "لفيتنام حاليا أسواق تقليدية يتم التعامل معها مثل اليابان والولايات المتحدة ودول آسيوية مثل الصين وأندونيسيا وماليزيا، ولم يكن هنالك تقاليد في مجال المبادلات مع الجزائر. كما أن فيتنام، ورغم قدراتها الكبيرة إلا أنها لم تبلغ مستوى التنافسية لدول مثل الصين واليابان. وبالتالي فقد لجأوا إلى اختيار عدد من الفروع متوسطة وعالية الجودة والنوعية." من جانب آخر، أكد بن

مصطفى بن بادة

يادة أن التفكير حاليا ينصب حول إمكانية تحول الجزائر إلى أرضية للاستثمار والتصدير باتجاه افريقيا وأوروبا والاستفادة من خلال الاستثمارات في الجزائر من مزايا اتفاق الشراكة والوصول إلى السوق الأوروبية.

وعن اللقاءات التي ينظمها منذ يومين الوفد الفيتنامي المرافق لرئيس الجمهورية الفيتنامية السيد نغويان مينه تريات، نبه الوزير إلى أن الوفد" يعد الأهم الذي يزور الجزائر منذ مدة، رغم أهمية الوفد الذي رافق الوزير الأول الفيتنامي أيضا سنة 2006 للجزائر، "مضيفا" قيمة المديونية الخارجية الفيتنامية لفائدة الجزائر بلغت 200 مليون دولار. وقد قامت هانوي بتسديد حوالي 120 مليون دولار، وتم اقتراح تسديد جزء من الباقي وتحويل جزء آخر إلى سلع وبضائع. فيما اقترح الجانب الجزائري انجاز مشاريع سكنية، ورغم تردد الجانب الفيتنامي فإنه تم تقديم مقترحات لدراسة مراجعة المتر المربع لضمان تنافسية الشركات الفيتنامية المنجزة، وحاليا تقدر الديون الفيتنامية حيال الجزائر بـ60 مليون دولار."

من جانب آخر، أشار السيد بن بادة إلى وجود فرص للاستثمار في السوق الجزائري سواء في قطاع البناء وأدوات البناء، فضلا عن إنتاج الإسمنت مع إمكانية تصدير جزء منه، يضاف إلى ذلك الصناعة الغذائية والنسيج، مع إمكانية توسيع دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتفعيل الشراكة فيما بينها."

ولاحظ بن بادة أن المتعاملين الجزائريين لا يعرفون الكثير عن السوق الفيتنامي، فيما تبقى المنافسة قائمة في المنطقة بالنسبة للمتعاملين الفيتناميين مع نظرائهم من الصين واليابان وأندونيسيا، إلا أن فرصا كثيرة متاحة، ويرتقب إبرازها مع تعدد الزيارات والاحتكاك فيما بين المتعاملين.

الجزائر: حفيظ.صواليلي

الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين يؤكد

تنصيب مجلس أعلى للفلاحة

● طالب الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، السيد محمد عليوي، في تصريح لـ"الخبر"، نزع الصلاحيات من وزارة الصناعة وترقية الاستثمار الخاصة بدراسة ملفات الاستثمار الفلاحي الوطني والحاقها بوزارة الفلاحة من اجل النهوض بالاستثمار الفلاحي في الجزائر.

وحسب نفس المسؤول، فإن الفصل في الملفات الخاصة بالاستثمار الفلاحي الوطني يجب أن يعود إلى الوزارة الوصية والهيئات المختصة في المجال الفلاحي من غرف للفلاحة والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين. مضيفا بأنه يمكن أن تسيّر ملفات الاستثمار الأجنبي للقطاع من طرف وزارة الصناعة وترقية الاستثمار. أما بالنسبة للاستثمار الأجنبي، فقد قال السيد محمد عليوي بأن الاتحاد مع الاستثمار الأجنبي في المناطق الصحراوية دون المستثمرات الفلاحية الموجودة في السواحل الجزائرية. مؤكدا بأن الأراضي الفلاحية تبقى ملكا للدولة. في نفس الإطار، أوضح نفس المسؤول بأن الاستثمار في القطاع الفلاحي يبقى دون المستوى المأمول، في الوقت الذي يعرف فيه مشروع إنشاء شركة المراعي ببسكرة مع الشريك السعودي تأخرا بسبب العراقيل التي تواجهه في الميدان.

من جهة أخرى، أوضح الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، بأن تنصيب الديوان المخصص للأراضي الفلاحية منذ شهر من طرف وزير الفلاحة، يجب أن يكون مرفوقا بإنشاء المجلس الأعلى للفلاحة.

في نفس السياق، أشار ذات المسؤول إلى أن المجلس الأعلى للفلاحة سيعمل على دراسة التظلمات الخاصة بالفلاحين المعاقبين بمقتضى مشروع قانون العقار الفلاحي.

الجزائر: سمية يوسفي

الاشتراكية واشتراكية الدولة: أفكار ساذجة وخطيرة (الجزء الثالث)

إن ما يفسر السلوكيات في مجتمع معقد، كالمجتمع الذي صارت إليه الجزائر، هي النظرية الحديثة ذات الصبغة التعاقدية. وتنطلق هذه النظرية من المبدأ الذي يقضي بأن الفرد: (1) مستقل، أي بمعنى أنه ليس مبرمجاً ولا مجبرا على التصرف، ولكنه يتحرك بدافع الرغبات والحاجات، وبحكم المنفعة، أكثر من انتمائه إلى مجموعة اقتصادية أو اجتماعية أو دينية. (2) وهو عقلاني، وتتعارض هذه الفرضية مع الأنماط البالية من العقلانية؛ مثل ميثاق الشرف، والواجب الأرستقراطي، والنخبوية العرقية، إلخ... ويثبت قدرة موحدة النمط في التفكير والحساب واتخاذ القرار؛ (3) والفرد مطلع وعلى دراية. إذ من خلال ترك المتعاملين المستقلين والعقلانيين والمطلعين يشتغلون يتحقق أحسن تنسيق ممكن للسوق. ولكن، كيف يحدث ذلك؟ إن ذلك كله يجد تفسيره عبر ثلاث تركيبات تصورية تمثل النظرية ذات الصبغة التعاقدية؛ وهي نظرية حقوق الملكية، ونظرية تكاليف المعاملات، ونظرية الوكالة1.

الطيب حفصي

● **حدود الاستقلال: حقوق الملكية**

لا بد لنا أن نجد، من أجل تجسيد فرضية الاستقلال المسلّم بها، الآلية التي تسمح لنا بالحفاظ على الحرية، التي تكون هي أساس "الحركية الاقتصادية المناسبة للجميع"، دون الوقوع في الإفراط ولا سيما منها التبذير، الذي يمكن أن تترتب عليه رغبات فردية لا حدود لها ولا ضوابط. وذلك هو ما يسمح بحقوق الملكية.

عندما نتحدث عن الملكية، فإننا نقصد بها أول ما نقصد، الشيء الذي يعود إلينا عموما، "property" في اللغة الانجليزية، أو الممتلكات الخاصة التي يكون لنا فيها حق معلوم ومعترف به "ownership" في اللغة الانجليزية. ويشمل حق الملكية "right property"، بالنسبة إلى بني البشر "حياتهم وحرياتهم وممتلكاتهم"2. ويعتبر حق الملكية أساسيا لكونه يسمح بضبط رغبات كل فرد في حدود ما يعود إليه من ملك خاص. ويعتبر حق الملكية أساس الوفاق الاجتماعي، ومن ثمّ، أساس السلوكيات "المتحضرة".

والواقع، أن حقوق الملكية لم يصبح لها تصور كأداة تحليل إلا ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين. ويبدو أن هذه الحركة انطلقت أول مرة من جامعة شيكاغو. وتلتها بعدئذ المساهمات الأكاديمية الكبرى في الستينيات والسبعينيات، ولا سيما منها مساهمة صاحب جائزة نوبل كوز (Coase). ثم تبعتها أوروبا بعد وقت طويل بفعل تأثير النزعة المحافظة لرئيسة الوزراء تاتشر والرئيس ريغان.

وتتميز حقوق الملكية التي تضع الفرد ضمن حدود المكان، بثلاث خاصيات أساسية:

I. إنها ذاتية: "إذ لا يُخوّل الحق المقدس في الملكية إلا لشخص واحد" (لوباج، 1985/Lepage)

II. إنها مانعة: لا يجوز لشخصين اثنين حيازة ملكية واحدة في آن واحد.

III. إنها قابلة للتنازل بكل سهولة.

وكان يعتبر منذ عهد القانون الروماني أن الملكية حق في استعمال ملك مملوك، وحق في الانتفاع من الثمار التي ينتجها، وحق في نقله إلى الغير وبيعه وإتلافه. وتخضع حقوق الملكية إلى منطق السوق وتضبط على أساسه. ويجب من البديهي تعريف هذه الحقوق، مع الدور الأساسي الذي تقوم به الدولة، وتصبح حقوق الملكية عندئذ مقوّمات ضبط أساسية لنشاط السوق وسيرها.

إن حقوق الملكية تسمح باشتغال السوق، ولكن السوق تكون أحيانا أقل جودة من التنظيم. فما هي هذه الوضعيات؟ إنها نظرية تكاليف المعاملات هي التي تسمح بإدراك كل ذلك.

نظرية تكاليف المعاملات: أخذ الزمن الذي تستغرقه المبادلات في الحسبان

نظرا إلى أن المبادلات ليست "آنية" فإن السوق لا تسمح بضبط كل النشاط الاقتصادي. ولذلك لا بد لنا أن نتحدث عن المعاملات التجارية. "إن تكاليف المعاملات التجارية تطرح مشكلة التنظيم الاقتصادي كمشكلة تعاقدية". (وليامسون3. 1994: 39). وتظهر المنظمات التي يمكن أن تحل محل السوق، كما بيّن ذلك كوز، كمفاصل للعقود.

إن حقوق الملكية تخفف شيئا ما فرضية استقلال الأفراد، وتستند نظرية تكاليف المعاملات إلى قصور في نظرية العقلانية، التي حلّت محلها العقلانية المحدودة، لصاحبها هـ. سيمون4. ولذلك فإن الطموح الإدراكي لأصحاب القرار يتقلص بالضرورة بحكم المدة التي تستغرقها المبادلات. فهم بذلك لا يستطيعون أخذ كل شيء ممكن الحدوث في المستقبل بعين الاعتبار، ويضطرون حينئذ إلى الاكتفاء بالحلول التقريبية.

وبسبب هذا النقص في معالجة المعلومات التي تسبب فيها الوقت المستغرق في المبادلات، يمكن أن تحدث "انتهازية" من لدن المتعاملين في مجال

إن المؤسسة هي بحكم طبيعتها إبرام لروابط العقود بين عدد كبير من الشركاء (أصحاب المصلحة)، ولا سيما منهم العمال الأجراء، والمسيرون والمقرضون والزبائن والمورّدون والمجتمع والدولة. وتصبح عندئذ بالقوة مكانا نشطا للغاية في مجال انتهاز الفرص

اتخاذ القرار. وتعني الانتهازية "بحثا عن منفعة شخصية تشتمل على مفهوم الخديعة أو المكر" (وليامسون. 1994: 70). وهكذا، فإن نظرية تكاليف المعاملات تدرج الشبهة كأحد محركات الاقتصاد، وتؤدي إلى شبه تلاشي البديهيات التقليدية المسلّم بها. ويُدرج زمن المعاملات، في آن واحد، الشكوك والانزلاقات التي لا رجوع فيها.

إن تكاليف المعاملات تتيح بهذه الكيفية، أداة تحليل لاستشراف المؤسسات الأقل كُلفة (من حيث تكاليف المعاملات) اعتبارا إلى خصائص أصول الأموال وطبيعة البيئة. فعلى سبيل المثال، تشرح الدراسة التعاقدية القائمة على أساس تكاليف المعاملات الخيارات التي يمكن القيام بها فيما بين إنجاز العمل، أو اللجوء إلى المناولة، أو الشراء من السوق. وبهذا الشكل، يصبح تحليل الشركات الكبرى معياريا.

تبين نظرية حقوق الملكية أن شكل الملكية المثالية والأكثر فعالية هي الملكية الفردية. إن المبادرة تجد تفسيرها في أجرة صاحب الملكية، بالكيفية التي يكون مدفوعا فيها إلى تنظيم الإنتاج بصورة فعالة. ويجد الفصل بين الملكية والتسيير تفسيره في تكاليف المعاملات. "إن القدرة على التسيير تتطلب تراكم التجربة والمهارة أو المعرفة... وهي رصيد يمكن شراؤه من السوق... ويصبح من مصلحة صاحب الملكية أن يعهد إلى من يقوم له بالعمل عندما يبلغ تعقيد النشاط والتقنيات الضرورية في التسيير درجة من الخصوصيات يصبح فيها قيامه بالعمل بنفسه مُكلفا جدا. ويكون حينئذ من الأكثر فعالية الارتباط بعمال أجراء متخصصين ليقوموا بتسيير الملكية باسمه. ويقلص صاحب الملكية بذلك تكاليفه إلى أدنى الحدود وذلك باكتفائه بمراقبة النتائج التي يعرضها عليه القائمون بالتسيير." (غوميز، 1996: 97). وتقودنا نتائج هذا الفصل إلى التطرق إلى نظرية الوكالة.

مراقبة وشفافية: نظرية الوكالة

"يمكن القول إن علاقة الوكالة قد نشأت بين طرفين أو أكثر عندما يتصرف أحد هذه الأطراف، الذي يدعى الوكيل، كممثل للطرف الآخر الذي يدعى الرئيس، أو المدير، في ميدان خاص باتخاذ القرار" (روس. 1973: 134). ويرى كل من جانسن (Jensen) وميكلينغ (Meckling) (308: 1976) وهما أول من وضع نظرية في هذا الموضوع، أنه لا يهم كثيرا من هو الوكيل ومن هو الرئيس بقدر ما تكون العلاقة نابعة من أي عقد. ويمكن أن يكون كلا الطرفين وكيلا ورئيسا في آن واحد.

وتوجد في صلب علاقة الوكالة المسائل المرتبطة بالانتهازية. وتصبح الانتهازية ممكنة بسبب عدم تناسق المعلومات، إذن مع إمكانية وجود المعلومات المخفية (الاختيار الكاره) والخطر المخفي (الخطر المعنوي). وبما أننا لسنا متأكدين دوما من أن الوكيل سيقوم بتسيير ملك الموكل بأحسن طريقة تخدم مصالح هذا الموكل، فإنه لابد من وضع منظومة للرقابة. ويقوم الوكيل عندئذ بالحسابات التي تتماشى ومصالحه، وأما مشكلة الرئيس فتكمن في إقامة ظروف محيطة به تسمح له بالحفاظ على مصالحه بحيث يعمل الوكيل بأحسن طريقة تحفظ له مصالحه.

إن المؤسسة هي بحكم طبيعتها إبرام لروابط العقود بين عدد كبير من الشركاء (أصحاب المصلحة)، ولا سيما منهم العمال الأجراء، والمسيرون والمقرضون والزبائن والمورّدون والمجتمع والدولة. وتصبح عندئذ بالقوة مكانا نشطا للغاية في مجال انتهاز الفرص. ويمكن أن تحدث بوجه خاص اختلافات بين الملاك والمسيّرين واختلافات بين المسيّرين. ومن أجل التنسيق فيما بين المصالح، وبالتالي ضبط حدود الانتهازية، فإننا يمكن أن نستعمل السوق كوسيلة لنشر المعلومات أو استعمال آلية خاصة، كمجلس الإدارة على سبيل المثال. وتترتب على ذلك حينئذ تكاليف الوكالة التي يمكن تلخيصها فيما يأتي:

I. تكاليف المراقبة (رصد النفقات) التي يتحملها الرئيس من أجل تسيير الإعلام والمراقبة والتشجيع على حسن تنفيذ العقد.

II. تكاليف الالتزام (حدود النفقات) التي يتحملها الوكيل للإشارة إلى حسن تنفيذ العقد. ولا يلغي ذلك الانتهازية ولكنه يضبط حدودها.

III. الخسارة المتبقية (مخلفات الخسارة) وتتألف مما كان قد يكسبه كل طرف لو لم يتعاقد مع الطرف الآخر.

ومن أجل التقليل من كل ذلك، فإنه يتم اللجوء إلى وضع آليات لتسيير المؤسسة تكون أداتها الرئيسية مجلس الإدارة. ومادامت المؤسسة هي عبارة عن روابط للعقد المبرم بين العديد من الشركاء (الملاك، المسيرون، العمال، المورّدون، والمجتمع المحيط بذلك، إلخ...) فإن تأسيس مجلس الإدارة يمثل فعل التوازن السياسي الأهمّ.

ويمكن أن نلاحظ بعد هذه النظرة الوجيزة في المجال النظري أن الفرضيات التي أقامها منظرو الاشتراكية لا تقوم على معاينة الوقائع الميدانية. إن السوق وسيلة غير كاملة للتنسيق فيما بين النشاطات الاقتصادية في المجتمع، ولكننا لا نعرف آلية أخرى قادرة على ضبط أحسن للنشاطات المعقدة التي تنتج عن تطور المجتمعات العصرية. وإذا ما أضفنا اشتراكية الدولة إلى الاشتراكية، فإننا نضيف بذلك إلى الفرضيات المتصلة بالسلوك فرضية التسيير التي فقدت مصداقيتها منذ زمن بعيد. إننا لا يمكن أن نقوم بتسيير المجتمع بطريقة مركزية. إن فرنسا تعتبر حالة خاصة، أولا؛ لكونها اشتغلت بكيفية مركزية منذ ستة (6) قرون تقريبا، ثم لكونها تستخدم كنموذج ضمني بالنسبة إلى مسيّرينا. ولذلك فإنّي سأفرد لهذه الحالة قسما صغيرا قبل أن أتطرق مرة أخرى لموضوعنا المركزي والمتعلق بطريقة التسيير الملائمة أكثر للاقتصاد الجزائري.

فرنسا: حالة خاصة

لقد كانت فرنسا على الصعيد التنظيمي، بلدا مركزيا منذ عهد الملك لويس السادس، في القرن الخامس عشر. ورغم ذلك، وبخلاف استشراف الخبراء، فإن فرنسا كانت بلد الابتكار بصورة نسبية وكانت قادرة على التكيف مع التغيرات الكبرى التي عرفها العالم، وخصوصا منذ بداية الثورة الصناعية في بريطانيا. ولقد تساءل الباحثون عندئذ: كيف أمكن لبلد بهذا الجمود، في الظاهر، الحفاظ على وضعه أمام البلدان الأنجلوسكسونية التي تعتبر أكثر مرونة وأكثر قدرة على الاشتغال في وضعية تتسم بالتعقيد؟ ولقد فسر ذلك إلى حد ما عالم الاجتماع الفرنسي،

لقد تعلم الفرنسيون وسلطاتهم على مدى ستة قرون تقريبا كيف يجعلون البنية المركزية تشتغل بصورة مرنة؛ إن نظامهم هذا فريد من نوعه، ولا تفهمه النخب الفرنسية في الغالب بالكيفية الجيدة

ميشال غروزييه (Grozier Michel) في كتابه: الظاهرة البيروقراطية.

لقد استند غروزييه في البداية إلى أعمال المؤرخ في مجال الأعمال، أ. د. شاندلر (Chandler . D . A) في موضوع دورة حياة المنظمات. وكان شاندلر قد كشف أن المنظمات تضطر أثناء تطورها إلى تكييف بنيتها عندما تتغير استراتيجيتها. ولذلك، فإن البنية الوظيفية المركزية، وهي البنية التي اعتمدتها الإدارات الفرنسية، توافق تماما مرحلة البحث والفعالية. وهي تتماشى مع المعايير الموحدة والإنتاج بالجملة. وعندما يتم الانتقال فيما بعد إلى مرحلة التنويع فإنه لا بد من الانتقال إلى البنية التقسيمية اللامركزية.

ولقد اكتشف غروزييه، من خلال دراسة بعض الإدارات الفرنسية، فرقا ثقافيا كبيرا جدا في سير المنظمات؛ وهي أن البنية الوظيفية حسب الطريقة الفرنسية (التي يتميز بها القطاع العام الفرنسي) لا تشتغل مثل البنية الوظيفية في أمريكا الشمالية. وهكذا، ففي أمريكا الشمالية، عندما تكون القاعدة موجودة فلا بد من تطبيقها. وإذا ما أصبحت غير صالحة فإنه يجب تغييرها. أما في فرنسا، فلا يجري أبدا تطبيق القاعدة بصورة كلية؛ بل هي تستعمل من طرف المسؤول كوسيلة تهديد للحصول على السلوك المرغوب فيه: "إذا لم تتصرف على النحو الذي طلبته منك فإني سأطبق عليك القاعدة!"

وهكذا، فإن تطبيق القاعدة يكون دائما موضوع تشاور. ولقد شعر غروزييه بنوع من الاستياء بسبب عدم تطبيق الفرنسيين للقواعد التي يضعونها بأنفسهم؛ وذلك ما جعله يوجّه نقدا شديدا للنظام الفرنسي. وفي الواقع، فإن هذه الخاصية بعينها هي التي جعلت فرنسا قادرة على التكيف. وبما أن تطبيق القواعد يكون محلّ تشاور، فإن ذلك يسمح بتنظيم منتديات النقاش حول تطبيق القاعدة ويسمح بالمرونة حيث لم يكن ذلك متوقعا أصلا. وعلى سبيل المثال، يحدث باستمرار أن يلجأ سائقو الشاحنات إلى غلق كل الطرق في فرنسا، ويضعون أنفسهم بذلك في وضعية المخالف للقانون. ومن الطبيعي جدا أنهم لو كانوا في أمريكا لخضعوا للمحاكمة على هذه المخالفة. أما في فرنسا، فإنه بعد تسوية المشكلة، يتم التغاضي غالبا عن عدم احترام القانون. إن هذه الظاهرة تحدث في جميع قطاعات الحياة في فرنسا.

لقد تعلم الفرنسيون وسلطاتهم على مدى ستة قرون تقريبا كيف يجعلون البنية المركزية تشتغل بصورة مرنة؛ إن نظامهم هذا فريد من نوعه، ولا تفهمه النخب الفرنسية في الغالب بالكيفية الجيدة. ولهذا السبب بالذات يحاول البعض جرّ النظام الفرنسي نحو النظام الأمريكي الذي يبدو في أعينهم أكثر وضوحا، والرئيس ساركوزي واحد من ضمن هؤلاء. إن الفرنسيين لم يستطيعوا أبدا أن يشرحوا للجزائريين نظامهم الذي كان يبدو أكثر أهمية بالنسبة إلى بلد مثل الجزائر؛ بل إنهم كانوا يلحّون دوما على الجوانب الرمزية، وعلى مدى أهمية احترام القانون، إلخ... وهكذا، فقد وقعت السلطات الجزائرية في الفخ غداة الاستقلال. لقد كانت تحاول تطبيق قوانين لم تكن في الغالب قابلة للتطبيق وذلك من خلال الاقتداء بفرنسا: "لماذا لا نستطيع تطبيق قواعدنا كما يفعل الفرنسيون؟" وكانوا غالبا ما يجعلون من الموضوع قضية تمس الكرامة الوطنية. أما أنا، فأعتقد أن ذلك هو ما زاد في حدة التوترات، وفي القطيعة فيما بعد، بين المواطنين ونخبهم السياسية. وهكذا إذن، فإن فرنسا بلد مركزي ولكن نظامها يشتغل كما لو كان نظاما لا مركزيا. كما إن كل البلدان الغربية هي عبارة عن أنظمة لا مركزية في الواقع. ولقد بيّنتُ في عمل آخر أنجزته مع أحد الزملاء، أن النظام الصيني هو أيضا نظام لا مركزي، حتى وإن كان يتحول مؤقتا إلى نظام مركزي في بعض الظروف (مثل حالة وباء الالتهاب الرئوي الناطفي الحاد "السارس" وزلزال منطقة سيشوان). إن الأنظمة التي يمكنها الاشتغال في وضعية التعقيد يجب أن تكون لا مركزية في الواقع.

يتبع

ط.ح

ووتش ومركز كيندي يراسلان بان كي مون حول حقوق الصحراويين

محمد عبد العزيز ينتقد تقرير الأمم المتحدة ويصفه بالمنحاز

انتقد الرئيس الصحراوي، محمد ولد عبد العزيز، التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. ومن جانبها، أرسلت كل من منظمة هيومن رايتس ووتش ومركز كيندي لحقوق الإنسان رسالة لبان كي مون لاضطلاع الأمم المتحدة بمراقبة وضع حقوق الإنسان بالإقليم.

الجزائر: رضا شنوف

● قال الرئيس عبد العزيز في رسالته: "إن التقرير أخفق تماما في عكسه بطريقة أمينة وموضوعية لأحداث 12 شهرا الماضية. وهو ما كانت نتيجته، لسوء الحظ، أنكم قدمتم لمجلس الأمن صورة غير متوازنة ومشوّهة لكلّ من الوضع في الصحراء الغربية وكذا العوامل الحالية التي تعيق تقدم المسلسل السياسي". وأردف قائلا: "وفي الواقع، فإن التقرير على درجة من التحيز والميوعة؛ بحيث لا يمكنه إثارة قضايا جادة مثل التزام الأمم المتحدة بلعب دور محايد وبنّاء في البحث عن حل يكفل تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية". وبخصوص وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، وفي سياق توسع المطالب الدولية لتضمين المينورسو في مهامها قضية مراقبة الوضعية الحقوقية في الصحراء الغربية، راسلت كل من منظمة هيومن رايتس ووتش ومركز روبرت كينيدي للعدالة وحقوق الإنسان، الأمين الأممي حول الوضع في الصحراء الغربية، جاء فيها: "وإذ يساورنا القلق إزاء انتهاكات حقوق الإنسان ضد الصحراويين، فإننا نكتب إليكم لطلب دعمكم، داخل مجلس الأمن الدولي، لإنشاء آلية للأمم المتحدة من شأنها الرصد والإبلاغ عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وفي مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف بالجزائر". وأضاف أصحاب الرسالة بالقول: "عندما يبت مجلس الأمن في ولاية المينورسو هذا الشهر، نطلب أن يتم توسيع صلاحياتها لتتضمن رصد حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وفي المخيمات في تندوف".

وتواصل الرسالة: "السلطات المغربية تواصل إخضاع الصحراويين الذين يدعون علنا إلى حق تقرير المصير.. لأشكال مختلفة من القمع، بما في ذلك السجن بعد محاكمات غير عادلة والضرب وقيود تعسفية على الحق في السفر والحرمان من الحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات والتعبير".

ر. ش

التعليق

الجامعة العربية قررت...

عبد القادر حريشان

● دعت الجامعة العربية الفلسطينيين إلى "مقاومة القرار الإسرائيلي بتر حيلهم" وأكدت دعمها الكامل في رفض القرار... الخ... الخ... كأن إسرائيل تراعي مشاعر الجامعة حين تقرر ترحيل الفلسطينيين من ديارهم وتبعدهم عنها لتأتي بمن يسكن الأرض، طبقا لسياسة "ملء الفراغ".. أو تبكي بعبرات ساخنة عندما تسفك الدماء وتبطش بالأرواح والممتلكات.

كان من الأفضل ألا تجتمع الجامعة العربية وألا تصدر قرارا يبكي ويضحك في آن واحد. فكيف يمكن لهؤلاء البشر الذين حرموا من كل شيء، بما فيه الحق في الحياة، على مرأى ومسمع المجموعة الدولية، أن يقاوموا أو يرفضوا مغادرة المكان؟!

فلا يوجد عاقل في الجامعة العربية، ولا على سطح الأرض، يقتنع بأن قرار الجامعة فيه حياء وتبصّر. وهذا طبيعي، فلو اجتمعت الجامعة العربية الموقرة، مثلما كانت تفعل قبل حرب أكتوبر، وتقرر الحرب على العدو لسمع صوتها القوي، المدوي، الهائج من الأمريكي والإسرائيلي والعربي والأعجمي. لكنها تقول باستحياء: "إن العرب يطلبون من الفلسطينيين المقاومة ومن الإسرائيليين ضبط النفس"، وكأن الدنيا سكنها فيروس الأنوثة..

وهل نسينا أن الجامعة أسسها البريطانيون خلال هجومهم الشامل على "الباب العالي". أسسوا دويلات عربية مجهرية ونظموها في الجامعة الموقرة ليدافعوا عن قضاياهم، في زمن كانت ريح التحرر تعصف بالمستعمرات القديمة.. وغرسوا في قلب بلد العرب "مسمار جحا". فصدأ المسار وتحوّل إلى ورم في حلق الجامعة العربية. فيأتي الأطباء من الشمال لفحص الجسم العربي ثم يقولون إن الورم معافى وإن الجسم سيحيا إذا تجانس مع الورم. ومن غرابة العصر، أن العرب يصدقون مثل هذا الكلام ويحاولون التجانس مع دولة إسرائيل التي لم تتوقف يوما عن توسيع دائرة الورم، فتكاد تقتل الجسم الضخم الذي لا يصلح لشيء.

ثم يأتي مجنون طهران فيقول إنه يصنع قنبلة ليمسح إسرائيل من الخارطة. فهبّ العالم إلى واشنطن بحجة الأمن النووي وما شابه ذلك.. ليتدبروا الأمر في البحث عن كيفية بتر اليد الإيرانية التي تلوّح بتهديد إسرائيل. فالجميع يتحدث عن إيران وعن نوايا إيران وعن الإرهاب، وكأن إيران، من وجهة نظرهم، لا تختلف عن القاعدة. ولا أحد يريد ذكر النووي الذي تكدسه الدولة الضحية... الأبدية.

harichane_a@yahoo.fr

انتخابات رئاسية في بولونيا يوم 20 جوان

● أعلن الرئيس البولوني بالنيابة، برونسلاف كمورفسكي، أمس، أنه سيعلن موعد الانتخابات في 21 أفريل. ذلك ما يعني أن تاريخ إجرائها سيكون في 20 من شهر جوان، على أحسن تقدير. جاء القرار بعد وفاة الرئيس البولوني لاش كازينسكي في حادث طائرة بروسيا الأسبوع الماضي. وحسب بند من الدستور البولوني، إذا لم تُعلن الانتخابات قبل 19 أفريل ستجري حتما في 20 أفريل، نظرا لحتميات أجندة الانتخابات إذا لم يعلن رئيس البرلمان تاريخها قبل الموعد.

وأف

بعد ورود معلومات عن اختطاف إسرائيلي

هوس أمني مصري ومغادرة للإسرائيليين من شبه جزيرة سيناء

● قالت صحيفة معاريف العبرية إن الأجهزة الأمنية المصرية عززت تواجدها في الأماكن السياحية في منطقة شبه جزيرة سيناء، عقب "الإشاعة" التي توارادت الليلة قبل الماضية حول اختطاف أحد الإسرائيليين من المنطقة. وطالبت الحكومة المصرية الحكومة المقالة في غزة بغلق المعابر بين مصر وقطاع غزة، فاستجابت هذه الأخيرة ثم أعادت فتحها ظهر أمس، حسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وكانت بعض المصادر الصحفية قد سربت أنباء عن خطف إسرائيلي، قبل يومين، في سيناء، دون أن يؤكد أي مصدر رسمي إسرائيلي ذلك، ما دفع البعض للاعتقاد بأن الرقابة العسكرية تقف وراء عدم نشر الخبر حتى اللحظة.

من جهته، أكد رئيس هيئة مكافحة الإرهاب العميد في الاحتياط بإسرائيل، نيتسان أورئيل، على أن حزب الله وحماس لم يتوقفا عن محاولات خطف مواطنين إسرائيليين، مضيفا: "أنا أعلم أن هناك خلية من المخربين أنهت استعداداتها وتلقت الضوء الأخضر، وتحدثت عن جهوزيتها للقيام بعمليات خطف إسرائيليين من شواطئ سيناء خلال الـ48 ساعة الأخيرة".

بدورها، تناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية هذه التطورات على الجبهة الجنوبية بكثير من التحليل، حيث بين المحلل السياسي في صحيفة يديعوت أحرونوت، يرون بن يشاي، أن أكثر من 20 منظمة "إرهابية" تعمل في سيناء، وأن الكثير منها مرتبط بالجهاد العالمي والقاعدة، وأخرى ذات مستوى محلي تعمل في أمور التهريب.

وقال بن يشاي إن هناك مصلحة قوية وجوهرية من جانب حزب الله وحماس لخطف إسرائيليين، حيث إن حزب الله يبذل جهودا كبيرة منذ عامين للانتقام، بعد مقتل قائده العسكري عماد مغنية.

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

ينتظر أن تنتهي اليوم بعد تمديدها بيومين

البشير يعِد المعارضة بإشراكها في الحكم في حالة فوزه

● من المزمع أن يسدل الستار اليوم على الانتخابات العامة السودانية بعد 05 أيام من الاقتراع، لاختيار رئيس للبلاد وبرلمان ومجالس للولايات، وسط تعهد حزب المؤتمر الوطني الحاكم بإشراك جميع الأحزاب المعارضة في الحكم في حالة فوزه.

قال مسؤولون عن الانتخابات السودانية، أمس، إنهم يفكرون في إعادة الانتخابات في عدد قليل جدا من الدوائر الانتخابية لتصحيح أخطاء حدثت في التصويت، بعد أن دخلت يومها الأخير. إلا أن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر الذي يقود فريقا من 70 مراقبًا للانتخابات السودانية، صرح بأنه تم تسجيل العديد من المشكلات اللوجستية ولكن لم يتم، كما يقول، رصد حالات تزوير مثبتة في عملية الاقتراع.

وفي السياق ذاته، قال المستشار الإعلامي في الرئاسة السودانية، عباس النور، إن حديث المعارضة عن تزوير الانتخابات لا يستند إلى أي أساس، وسبق عملية التصويت، في وقت كانوا هم من أيّدوا مفوضية الانتخابات وصادقوا على تأسيسها وتعيين أعضائها.

وأشار عباس النور إلى أن الأخطاء الفنية التي حصلت في الانتخابات ليست بالمستوى الذي يعيقها. مشيرا إلى أن الانتخابات تم تمديدها ليومين لتفادي الوقت الذي أضاعته تلك الأخطاء على الناخبين. وقد بلغت نسبة الإقبال في هذه الانتخابات، كما يقول ذات المتحدث، حوالي 60 بالمائة.

الجزائر: حميد زعاطشي
الوكالات

كندا وفضائح فيدرالية وجهوية

إقالة وزيرة واتهام رئيس حكومة بالتستر على رشاوى

● أقال رئيس الحكومة الفيدرالية، ستيفن هاربر، وزيرة شؤون المرأة هيلينا غيرجس، دون إبداء أي أسباب لهذا القرار. وجاء رد المعارضة سريعا، حيث طالبته أمس، على لسان زعيمها مايكل إيغناتييف، بتقديم الأسباب الكاملة لإقالة الوزيرة، وتوضيح نيته وراء هذه الخطوة.

وكانت هيلينا غيرجس، زوجة النائب رحيم جعفر، قد اتهمت في وقت سابق بمحاباة زوجها وتقديم تسهيلات له للحصول على مناقصات وعروض من الحكومة لإنجازها. وفي أول رد فعل لها، عبّرت عن دهشتها ونفت التهم الموجهة لها.

وعلى مستوى المقاطعة الفرنسية الكيبيك، قام وزير العدل السابق، مارك بيلمار، بتصريح أعلن فيه أنه تعرّض، عندما كان وزيرا للعدل لضغوط "من طرف لوبي بناء، من أجل تعيين قضاة في مناصب، كما أن هذا اللوبي قدم مبالغ مالية هامة للحزب الليبرالي الحاكم في الكيبيك". وأضاف "أن رئيس حكومة الكيبيك، جان شاريه، كان على علم بالأموال والتعيينات". التصريح هز الطبقة السياسية وسارع رئيس الحكومة مباشرة إلى إعلان تشكيل لجنة تحقيق حول الاتهامات التي وجهها وزيره السابق. ويبدو أن حكومة شاريه لن تصمد طويلا أمام هذه الهزات المتلاحقة، خاصة بعد تظاهر أكثر من 50 ألف مواطن ضد الميزانية الجديدة التي أعلنها وزير المالية وطالبوا بإلغائها.

مونتريال: مراسل "الخبر" محمد اللمداني

الاتحاد يواجه اليوم شباب بلوزداد وديا

عبدوني يقاطع تدريبات اتحاد العاصمة

أكد مصدر مقرب من اتحاد العاصمة أن الحارس مروان عبدوني غاب عن الحصّة التدريبية ليوم الثلاثاء دون إذن من المدرب نور الدين سعدي. ويرجع سبب مقاطعة عبدوني تدريبات اتحاد العاصمة، حسب ذات المصدر، لعدم تلقي الحارس جزءا من مستحقاته المالية التي يدين بها للفريق. وقد يلجأ مروان لمواصلة مقاطعته للفريق في حال ما إذا لم يتلق مستحقاته المالية.

غياب الحارس عبدوني سيؤثر حتما على سلسلة النتائج الإيجابية لفريق إتحاد العاصمة

صور: حمزة كالي.

الجزائر: شفيق خواص /أ. أيمن

1 في سياق آخر، فبعد استفادة الاتحاد من ثلاثة أيام راحة عقب الفوز على حامل اللقب وفاق سطيف في المباراة المتأخرة التي جرت يوم الجمعة الماضي ببولوغين، استأنف لاعبو اتحاد العاصمة التدريبات أول أمس، لتحضير المباراة القادمة بملعب اتشاكر أمام اتحاد البليدة المقرر يوم 23 أفريل المقبل.

وإذا كان الاتحاد قد ضمن بقاءه في القسم الأول بنسبة كبيرة، فإن المدرب نور الدين سعدي يراهن على ديناميكية النتائج الإيجابية بعد انتزاعه فوزين ثمينين على التوالي أمام فريقين كبيرين هما اتحاد عنابة ووفاق سطيف، لتسجيل انتصارات إضافية من أجل إنهاء الموسم الجاري ضمن المراتب الخمس الأولى، خاصة بعد عودة الكهل بلال دزيري، صاحب التجربة الطويلة، إلى جو التدريبات في حصة الاستئناف، في انتظار التحاق الشاب سعيدون بالمجموعة، بعد أن أكدت الفحوصات بالأشعة المغناطيسية عدم خطورة إصابته. وبالمقابل، لا يزال لاعب الوسط غازي في مرحلة العلاج، مما يجعل عودته إلى أجواء المنافسة أمام اتحاد البليدة مستبعدة.

وسعيا منه لإبقاء العناصر الشابة في أجواء نسق منافسة الأكابر، فقد برمج اليوم المدرب نور الدين سعدي مباراة ودية ببولوغين أمام شباب بلوزداد، حيث يرتقب إشراك عدد معتبر من الأواسط الذين سبق لهم خوض بعض المباريات مع الأكابر على غرار تاتام، مكلوش، زيتوني، سايح، بن شعبان، وكذا الشاب الواعد من فئة الأواسط بعيطيش الذي ينتظر أن تمنح له الفرصة لأول مرة للعب مع الأكابر في المباريات الرسمية.

ش.خ /أ. أ

بلعطوي يهدد إدارة مولودية وهران بالانسحاب

1 عرفت الحصّة التدريبية لمولودية وهران التي جرت عصر أول أمس، بملعب أحمد زبانة، ملاسنات حادة بين اللاعب مجيد بن عطية والمدرب عمر بلعطوي كادت تتطور إلى الاشتباك بالأيدي لولا تدخل بعض اللاعبين. برمج المدرب بلعطوي في آخر الحصّة التدريبية مباراة تطبيقية بين اللاعبين فيما بينهم، وخلال المقابلة شعر اللاعب بن عطية أن مدربه يستفزه من خلال بعض الانتقادات التي كان عرضة لها. الأمر الذي جعله يفقد صوابه ويدخل في ملاسنات حادة مع المدرب. وكادت الملاسنة تتحول إلى عراك بالأيدي لولا تدخل بعض اللاعبين الذين فرقوا الطرفين. ومباشرة بعد نهاية الحصّة هدد المدرب بلعطوي بعدم العودة إلى الفريق، واضعا الإدارة بين خيار طرد اللاعب أو انسحابه من العارضة الفنية للفريق. هذه الأزمة زادت من متاعب الرئيس قاسم بليمام الذي يسعى خلال هذه الساعات إلى تهدئة مدربه وإحداث الصلح بين الطرفين.

وهران: ب. إيتشعلي

نائب رئيس الفرع وحمار قربيا أمام العدالة

العلمة تنهزم وديا أمام أهلي البرج

1 انهزمت تشكيلة مولودية العلمة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد أمام أهلي البرج في المباراة الودية التي جمعتهما، صبيحة أمس، بميدان 20 أوت بالبرج في مباراة غاب فيها الظهير الأيسر بلاوي والثنائي المغترب قراوي وبوزيدي؛ حيث إن الأول منحه المدرب الهادي خزار ترخيصا بالغياب لقضاء مصالح شخصية خاصة به، في حين أن الثاني والثالث لم يعودا بعد إلى أرض الوطن من مقر سكناهما بفرنسا.

ودعت إدارة أهلي البرج وفد فريق مولودية العلمة الذي يتقدمه رئيس الفريق أمبارك بوذن إلى مأدبة غداء تأكيدا للعلاقات الطيبة والأخوية بين الفريقين. وكشف مدرب مولودية العلمة الهادي خزار أنه لن يبرمج مباراة ودية ثانية الأسبوع المقبل، حيث سيكتفي فقط بمباراة أمس أمام الأهلي. وهذا راجع إلى تخوفه من حدوث إصابات جدية في صفوف فريقه، خاصة أن قلب الهجوم حديوش لا يزال يعاني من إصابة على مستوى ركبته.

ومن جانب آخر، ينتظر أن تبرمج محكمة سطيف جلسة المحاكمة بين نائب رئيس مولودية العلمة جمال حيرش ورئيس فرع وفاق سطيف حسان حمار في أحد أيام الأسبوع المقبل. وهي الجلسة التي سيحضرها الكثير من الشهود من الطرفين.

بعد أن رفع شكوى ضد إدارة الأهلي البرايجي

الفاف تمهل إدارة بودة أسبوعين لتسوية مستحقات بوضياف

1 تلقّت إدارة شباب أهلي البرج أمس، مراسلة من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تطلب من خلالها لجنة المنازعات التابعة لـ"الفاف" توضيحات من إدا ا رة بودة بخصوص المستحقات المالية العالقة للاعب السابق لأهلي البرج لموسم 2008/2007 بوضياف رفيق. يأتي هذا بعد أن أقدم بوضياف على رفع شكوى لدى "الفاف" للمطالبة بأمواله العالقة من منحة الإمضاء المقدّرة بمبلغ 150 مليون سنتيم. وفي ذات السياق، منحت "الفاف" الإدارة البرايجية مهلة أسبوعين للرّد على هذه القضية قبل اتخاذ الإجراءات القانونية.

هذا وكانت إدارة بودة قد تلقت سابقا العديد من المراسلات من "الفاف" من أجل تسوية المستحقات المالية العالقة لأربعة لاعبين سابقين في الفريق ويتعلق الأمر بعصام منقلاتي 118 مليون سنتيم (موسم 2007/2006)، لرقوط 244 مليون سنتيم ورماش عبد الغني 138 مليون سنتيم (موسم 2008/2007) وربّوح ياسر 62 مليون سنتيم (موسم 2009/2008)، وإلا سيتعرّض الفريق إلى عقوبة حرمانه من عملية انتدابات اللاعبين خلال فترة التحويلات الصيفية المقبلة، بدليل عدم تأهيل اللاعب المغترب سليم لزرف في "الميركاتو".

وللإشارة وقع خطأ مطبعي في عدد أمس، لـ"الخبر" بخصوص الأرقام المالية للتقرير المالي لموسم 2009/2008 التي ذكرها الرئيس الأسبق لأهلي البرج الحواس رماش في تصريحاته، فالأصح أن رماش كشف على أن إدارة البرج أكدت في أعقاب أشغال الجمعية العامة العادية على وجود ديون بقيمة 3,4 ملايير سنتيم (3ملايير 400 مليون سنتيم)، وبالتالي، فحسب رماش، فإن المصاريف الإجمالية للموسم المنصرم بلغت 28,5 مليار سنتيم (28 مليار 500 مليون سنتيم)، وليس 25,1 مليار سنتيم (25 مليار 100 مليون سنتيم) كما جاء في التقرير المالي، على حدّ قول الحواس رماش.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

إدارة اتحاد البليدة تحفز اللاعبين قبل مواجهة الوفاق

1 أقدمت إدارة اتحاد البليدة أول أمس، بعد الحصّة التدريبية التي أجراها الفريق على تسوية بعض مستحقات اللاعبين والمتمثلة في منحة الفوز الأخير الذي حققه أشبال عساس أمام مولودية باتنة بملعب هذا الأخير.

وتحصّلت العناصر الأساسية التي شاركت في اللقاء على منحة قدرها 4 ملايين سنتيم والاحتياطيون على مليوني سنتيم، بينما حرم بوتابوت من المنحة بسبب تأخره عن حصة الاستئناف، في حين استفاد التشادي إزيشال وعابد على نصف المبلغ بسبب تأخرهما ببضع دقائق عن موعد التنقل إلى ملعب 20أوت؛ حيث واجه اتحاد البليدة أولمبي العناصر وديا في بحر الأسبوع المنصرم.

وإذا كان عابد وإزيشال قد عبرا عن استيائهما من قرار الإدارة البليدية، إلا أن بوتابوت أكد بأن حرمانه من المنحة لن يؤثر. مشيرا إلى أن قدومه إلى البليدة كان بدافع استرجاع إمكانياته وليس من أجل الجانب المادي.

من جانب آخر لا يزال اتحاد البليدة يحضر للقاء الغد ضد وفاق سطيف؛ حيث تابع اللاعبون والمدرب عساس لقاء الوفاق أول أمس أمام اتحاد بلعباس في إطار الدور ربع النهائي من كأس الجمهورية، وأكد اللاعبون أن المعطيات ستكون لصالحهم خلال اللقاء. وذلك بسبب الإرهاق الذي نال من لاعبي الوفاق، بالإضافة إلى الغيابات التي ستعرفها تشكيلة الوفاق.

البليدة: م. بكداش

إدارة الوفاق تفكر في فسخ عقود الخماسي المغترب

نحو عودة معيزة والتحاق بلعيد الموسم القادم

1 أكدت مصادر مقربة من رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار أن هذا الأخير يفكر مليا في إمكانية إعادة مدافعه الحر السابق والحالي في صفوف اتحاد عنابة عادل معيزة، الذي يملك خبرة كبيرة، ويعرف جيدا بيت الوفاق. وكان المدافع الأمين لاتحاد بلعباس بلعيد محل اهتمام الرئيس السطايفي سرار الذي تحصّل على معلومات دقيقة حول اللاعب الذي أدرج اسمه في قائمة المنتدبين محسبا للموسم القادم.

من جهته أخرى اسر مصدر مسؤول في إدارة الوفاق أن هذه الأخيرة تفكر بجدية في فسخ عقود الخماسي المغترب. ويتعلق الأمر بكل من بودربال، بن شريف، قاسم، قدور وزوبيري، وذلك بعد الوجه الشاحب الذي ظهروا خلال المباريات التي خاضوها مع الفريق منذ انتدابهم.

وما زاد الرئيس سرار إصرارا على فسخ عقود اللاعبين المذكورين، هو المردود الهزيل الذي قدمه الرباعي المشارك في مباراة الكأس الأخيرة أمام اتحاد بلعباس. وحسب محدثنا، فإن عملية فسخ العقود ستتم مباشرة بعد مباراة البليدة. وهو ما سيخفف على خزينة الوفاق مصاريف إضافية، ومن دون فائدة.

واستأنفت تشكيلة الوفاق التدريبات خلال عشية أمس وبحضور كل اللاعبين بمن في ذلك المصابون، رحو، حيماني وبن شادي. وذلك تحضيرا لمباراة غد أمام اتحاد البليدة بملعب الثامن ماي.

تشكيلة الوفاق يتعرف تغييرات كبيرة

صور: حمزة كالي

الخميس 15 أفريل 2010م
الموافق لـ 30 ربيع الثاني 1431 هـ

المنتخب الوطني للمحليين يطير صباح اليوم إلى طرابلس

بن شيخة ينهي المرحلة الأولى للتحضيرات ويحذّر من رد فعل الليبيين

يطير اليوم المنتخب الوطني للمحليين على الساعة الـ 11 صباحا إلى العاصمة الليبية طرابلس، على متن الخطوط الجوية الليبية، لإجراء مباراة الإياب ضد نظيره الليبي برسم تصفيات كأس أمم إفريقيا المقرر نهائياتها عام 2011.

الفريق الوطني للمحليين

الجزائر، أ. أيمن

● أنهى أمس، المدرب الوطني عبد الحق بن شيخة، المرحلة الهامة من التحضيرات بالجزائر، حيث يرمج الطاقم الفني يومي الأحد والإثنين حصتين يوميا، واحدة بملعب الشرطة بالمميز وملعب الرويبة، قبل أن يكتفي بحصة واحدة يومي الثلاثاء والأربعاء بملعب الرويبة، على أن تكتمل التحضيرات بالعاصمة الليبية طرابلس عقب وصول "الخضر" عند ظهر اليوم، حيث يقيم بالفندق الكبير بطرابلس، على أن يجري رفاق القائد معيزة حصة استرخائية اليوم، قبل الثانية التي تعد الأهم وهي حصة الغد "الجمعة" التي ستكون بالملعب الرئيسي 11 جوان في توقيت موعد اللقاء، 19،30. ويبقى المدرب الوطني عبد الحق بن شيخة حذرا من رد فعل المنتخب الليبي تحت ضغط جماهيري، ما يوحي بأنه سيتوخى الحيطة أمام منافس يتمتع بإمكانات معتبرة ويكون مدعما بعشرات الآلاف من أنصاره. علما أن مباراة الإياب يديرها طاقم تحكيم تونسي يقوده لجام مكرم بمساعدة مواطنيه أمينة فتحي وحميدة أنوار، بينما الحكم الرابع هو الليبي الخطاب محمد. وسيكون المتأهل من المواجهة بين الجزائر وليبيا المنتخب التاسع الذي سيكون حاضرا في نهائيات كأس أمم إفريقيا للمحليين المقرر العام المقبل بالسودان، إلى جانب كل من السودان، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غانا، مالي، النيجر، السينغال، الكاميرون وكوت ديفوار، في انتظار مطلع شهر جوان القادم للتعرف على المنتخبات السبع المتبقية.

أ. أ

مدرّب منتخب ليبيا يصرّح

"مهمتنا ستكون سهلة بطرابلس"

● اعتبر مدرب التشكيلة الليبية لكرة القدم الكرواتي برانكو سيمليجيك، أن مهمة فريقه ستكون أسهل أمام جمهوره في المقابلة التي سيواجه فيها بعد غد نظيره الجزائري بطرابلس حساب مقابلة العودة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2011 المخصصة للاعبين المحليين بالسودان. وقال المدرّب سيمليجيك "في مقابلة الذهاب، قدّمت العناصر الليبية مردودا جيدا وطبقت التعليمات التي وجهتها لها"، مضيفا "أعتقد أن هذا المردود سيكون أحسن أمام جمهورنا"، على حد قول المدرّب الكرواتي، أمس، لموقع الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقابلة ستدار من قبل طاقم تحكيم تونسي بقيادة الحكم الرئيسي لجام مكرم بمساعدة مواطنيه فتحي أمينة وأنور حميلة، بالإضافة إلى الحكم الرابع السليسي محمّد الخطاب.

احتجاجا على إبعاد زماموش عن منتخب المحليين

أنصار المولودية يقتحمون فندق "الهيلتون"

● لم يهضم أنصار مولودية الجزائر القرار الذي اتخذه مدرب المنتخب الوطني للمحليين عبد الحق بن شيخة، القاضي بإبعاد الحارس زماموش، مما دفعهم إلى اقتحام فندق "الهيلتون" الذي أقام فيه "الخضر" تربصهم الإعدادي لمباراة الإياب ضد منتخب ليبيا برسم التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقررة نهائياتها العام المقبل بالسودان.

وحسب ما علمناه، فإن أنصار المولودية عاتبوا بن شيخة على هذا القرار، معتبرين إياه مجحفا في حق حارسهم الذي يؤدي موسما جيدا، كما اعتبروا إبعاده ومعاقبته من قبل الرابطة الوطنية لأربع مباريات كاملة إثر قرار الجزائر الذي اتخذه مدرب المنتخب الوطني للمحليين عبد الحق بن شيخة، القاضي بإبعاد الحارس زماموش، مما دفعهم إلى اقتحام فندق "الهيلتون" الذي أقام فيه "الخضر" تربصهم الإعدادي لمباراة الإياب ضد منتخب ليبيا برسم التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقررة نهائياتها العام المقبل بالسودان.

وحسب ما علمناه، فإن أنصار المولودية عاتبوا بن شيخة على هذا القرار، معتبرين إياه مجحفا في حق حارسهم الذي يؤدي موسما جيدا، كما اعتبروا إبعاده ومعاقبته من قبل الرابطة الوطنية لأربع مباريات كاملة إثر قرار الجزائر الذي اتخذه مدرب المنتخب الوطني للمحليين عبد الحق بن شيخة، القاضي بإبعاد الحارس زماموش، مما دفعهم إلى اقتحام فندق "الهيلتون" الذي أقام فيه "الخضر" تربصهم الإعدادي لمباراة الإياب ضد منتخب ليبيا برسم التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقررة نهائياتها العام المقبل بالسودان.

وحسب ما علمناه، فإن أنصار المولودية عاتبوا بن شيخة على هذا القرار، معتبرين إياه مجحفا في حق حارسهم الذي يؤدي موسما جيدا، كما اعتبروا إبعاده ومعاقبته من قبل الرابطة الوطنية لأربع مباريات كاملة إثر قرار الجزائر الذي اتخذه مدرب المنتخب الوطني للمحليين عبد الحق بن شيخة، القاضي بإبعاد الحارس زماموش، مما دفعهم إلى اقتحام فندق "الهيلتون" الذي أقام فيه "الخضر" تربصهم الإعدادي لمباراة الإياب ضد منتخب ليبيا برسم التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقررة نهائياتها العام المقبل بالسودان.

وحسب ما علمناه، فإن أنصار المولودية عاتبوا بن شيخة على هذا القرار، معتبرين إياه مجحفا في حق حارسهم الذي يؤدي موسما جيدا، كما اعتبروا إبعاده ومعاقبته من قبل الرابطة

جانب من التدوة الصحفية

● نددا مسيرو فريق مولودية الجزائر بشدة بالعقوبات التي سلطت على الحارس لمين زماموش، مؤخرا، من قبل الرابطة الوطنية لكرة القدم وإبعاده عن الشبكة الوطنية، وهذا خلال التدوة الصحفية التي انعقدت، أمس، بالعاصمة بفيلا الشرافة، بحضور رئيس النادي صادق عمروس والمدرب فرونسوا برانشي ومساعده كمال عاشوري بالإضافة لأعضاء في المكتب على غرار أحمد لعقون وكمال لونغار.

وكانت أول مداخلة لرئيس النادي الصادق عمروس الذي وصف العقوبات المسلطة على الحارس محمد لمين زماموش بالمدببرة والتي تهدف لضرب استقرار العميد، خاصة بعد النتائج الإيجابية التي شرع يحققها مؤخرا في البطولة الوطنية "العقوبات المسلطة على الحارس محمد لمين زماموش كانت مدببرة وتهدف لضرب استقرار النادي خاصة عقب شروعه في تحقيق النتائج الإيجابية بالبطولة الوطنية".

وعن مدى تأثير هذه العقوبات على المسار الإيجابي للنادي أضاف "العقوبة المسلطة على الحارس زماموش لن تؤثر علينا وسنواصل العمل الأكثر من أجل الخروج بلقب البطولة الوطنية، نهاية الموسم، ونثبت لكل من حاول ضرب استقرارنا".

الجزائر، رفيق وحيد

عضو المكتب المسير لمولودية الجزائر كمال لونغار

"بن شيخة "حقّر" ورواورة همه المصلحة الشخصية"

● فتح العضو المسير لمولودية الجزائر كمال لونغار، خلال الندوة الصحفية التي عقدها المكتب المسير للعميد بفيلا الشرافة، أمس، النار على المدرب الوطني لمنتخب المحليين، حيث وصف المدرب بن شيخة بـ "الحقّار"، مضيفا أن قرار إبعاد بن شيخة الحارس زماموش من التشكيلة الوطنية لا يستند إلى أي سند قانوني. وأوضح لونغار الذي كان منفعلا خلال تدخله، قائلا "نعرض الحارس زماموش للظلم من قبل بن شيخة ومن قبل الفاف"، قبل أن يفتح النار أيضا على رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، قائلا "لا تهم روراوة مصلحة الكرة الجزائرية، بل همه الوحيد هو مصلحته الشخصية".

الجزائر، رفيق وحيد

انتقدت قرارات الرابطة

إدارة العميد تطلق النار على روراوة وبن شيخة

جانب من التدوة الصحفية

● نددا مسيرو فريق مولودية الجزائر بشدة بالعقوبات التي سلطت على الحارس لمين زماموش، مؤخرا، من قبل الرابطة الوطنية لكرة القدم وإبعاده عن الشبكة الوطنية، وهذا خلال التدوة الصحفية التي انعقدت، أمس، بالعاصمة بفيلا الشرافة، بحضور رئيس النادي صادق عمروس والمدرب فرونسوا برانشي ومساعده كمال عاشوري بالإضافة لأعضاء في المكتب على غرار أحمد لعقون وكمال لونغار.

وكانت أول مداخلة لرئيس النادي الصادق عمروس الذي وصف العقوبات المسلطة على الحارس محمد لمين زماموش بالمدببرة والتي تهدف لضرب استقرار العميد، خاصة بعد النتائج الإيجابية التي شرع يحققها مؤخرا في البطولة الوطنية "العقوبات المسلطة على الحارس محمد لمين زماموش كانت مدببرة وتهدف لضرب استقرار النادي خاصة عقب شروعه في تحقيق النتائج الإيجابية بالبطولة الوطنية".

وعن مدى تأثير هذه العقوبات على المسار الإيجابي للنادي أضاف "العقوبة المسلطة على الحارس زماموش لن تؤثر علينا وسنواصل العمل الأكثر من أجل الخروج بلقب البطولة الوطنية، نهاية الموسم، ونثبت لكل من حاول ضرب استقرارنا".

الجزائر، رفيق وحيد

الطاقم الطبي يمدد فترة علاج بوعزة بعشرة أيام

عامر بوعزة

● سيكون المهاجم الدولي عامر بوعزة، مجبرا، على تمديد فترة بقائه في المركز الطبي الدولي "اسبيتار" بقطر لمدة 12 يوما، بعد أن ثبتت الفحوصات الطبية التي خضع لها أول أمس، عن عدم تعافيه للشفاء من الإصابة التي أبعدته مؤخرا من الميادين على مستوى الأربطة المقربة.

وكان مهاجم نادي بلاكبول الإنجليزي عامر بوعزة قد تنقل إلى قطر يوم الجمعة المنصرم، حيث خضع لعدة فحوصات طبية بمركز "اسبيتار" الدولي، قبل أن يقرر الطاقم الطبي المعالج له، أول أمس، تمديد فترة بقائه في المركز لأكثر من 10 أيام. وبعدها سيتم اتخاذ قرار السماح له بمغادرة المركز أو البقاء لفترة أخرى. والظاهر أن بوعزة عازم هذه المرة على مواصلة العلاج إلى آخر حلقة، حتى يتسنى له المشاركة مع المنتخب الوطني في المونديال في أحسن الظروف، لا سيما وأن بوعزة سبق له وأن خضع للعلاج من هذه الإصابة قبل أكثر من شهر بألمانيا على يد البروفيسور شوبار، غير أن الإصابة عاودته بعد أن عاد إلى المنافسة الرسمية مع فريقه بلاكبول برسم بطولة الدرجة الثاني الإنجليزية، حيث لعب 68 دقيقة في لقاء رسمي، قبل أن يقرر مدربه بان فولووي استبعاده، حيث خرج متأثرا بالإصابة.

للإشارة، بوعزة ليس اللاعب الوحيد الذي يعالج في قطر، بل هناك زميله مغني الذي يغادر اليوم المركز.

الجزائر، م. علال

أجرى عملية بسيطة على مستوى العينين

مغني يتعافى من الإصابة ويغادر قطر اليوم

مراد مغني

● يغادر اللاعب الدولي الجزائري مراد مغني صانع ألعاب نادي لازيو الإيطالي، العاصمة القطرية الدوحة، ليلة اليوم إلى باريس، بعد أن أنهى فترة علاجه بمستشفى "اسبيتار" التابع لأكاديمية "أسباير" القطرية، حيث مكث هناك ثلاثة أسابيع للتعافي من إصابته على مستوى الركبة والتي أبعدته عن الميادين منذ شهر جانفي الماضي عند مشاركته مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس أمم إفريقيا بأنغولا. وأكد مصدر مقرب من مغني لـ"الخبر" أمس بأن اللاعب جاهز تماما للعودة إلى التدريبات. وأضاف مصدرنا بأن معنويات اللاعب جد مرتفعة وأظهر رغبة قوية وإرادة كبيرة في العودة بقوة إلى المنافسة، حيث لم يتجرع لحد الساعة غيابه الطويل عن الميادين، سواء مع فريقه لازيو الإيطالي أو مع المنتخب الوطني. وأشار ذات المصدر أن الطاقم الطبي الذي أشرف على علاج مغني بقيادة الطبيب الجزائري الدكتور حكيم شلبي قام بمجهودات جبارة قصد تجهيز اللاعب، حيث خضع هذا الأخير إلى عدة فحوصات معمقة وتحاليل قصد الوقوف على سلامته، ولهذا الغرض أيضا قام الطاقم الطبي، أول أمس، بإجراء عملية جراحية بسيطة بالليزر للاعب على مستوى عينيه، بعد أن لاحظ بعض النقص في الرؤية. وعن الفترة التي يحتاجها مغني للعودة إلى المنافسة، قال مصدرنا بأن اللاعب سيبدأ التدريبات مع لازيو يوم الاثنين أو الثلاثاء المقبل على أقصى تقدير. وأكد محدّثنا بأن اللاعب سيعود للتدريبات الجماعية مع فريقه الأول لعدم وجود فريق احتياطي، فضلا عن أن مغني أبدى تأكيده على اللعب مع الفريق الأول للازيو ولو لدقائق، خلال ما تبقى من مباريات البطولة الإيطالية. وسيسافر مغني ليلة اليوم من الدوحة في رحلة مباشرة إلى العاصمة الفرنسية باريس، أين سيصل صباح الجمعة وسيقضي يومين مع أفراد عائلته قبل أن يسافر إلى روما يوم الاثنين القادم، أين سيعرض ملفه الطبي على الطاقم الطبي لفريقه قبل منحه الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات والمنافسة.

الجزائر، م. علال

كريم بن يمينة مهاجم اتحاد برلين لـ "الخبر"

"أتعبني هذا الموضوع ولن أفكر مستقبلا في حمل ألوان "الخضر"

قال مهاجم اتحاد برلين الألماني كريم بن يمينة في اتصال مع "الخبر"، أمس، إنه فقد نهائيا الرغبة في اللعب للمنتخب الوطني الجزائري، على اعتبار أن مسؤولي كرة القدم الجزائرية لم يولوه أي اهتمام رغم رغبته الجامحة في تقمص ألوان المنتخب الجزائري وإنعاش العقم الهجومي الذي تعاني منه القاطرة الأمامية للخضر منذ فترة طويلة.

كريم بن يمينة

حاوره: شفيق خواص

بداية كيف هي أحوالك كريم؟

● بخير الحمد لله، الأمور تسير على أحسن ما يرام.

استطعت العودة للتشكيلة الأساسية في ناديك اتحاد برلين بعد فترة غياب طويلة، كيف تفسر ذلك؟

● نعم، لقد تأثرت كثيرا بالإصابة التي تعرضت لها خلال فترة نهاية مرحلة الذهاب والتي تسببت في غيابي عن المنافسة لأشهر عديدة، ولكن الحمد لله أنني تماثلت للشفاء من تلك الإصابة واستطعت العودة للتشكيلة الأساسية مع فريقي خلال الجولات الأخيرة من البطولة.

ولكن مدربك في اتحاد برلين أقدم على إبقائك بمقاعد الاحتياط رغم عودتك من الإصابة وجاهزيتك للمنافسة. ما السبب؟

● لا أخفي عليك، إن علاقتي مع مدربي أصبح يسودها نوع من البرودة منذ عودتي من الإصابة، ولكن هذا لم يمنعني من رفع التحدي والعزيمة من أجل استعادة مكانتي في التشكيلة الأساسية للنادي، وأشكر أنصار اتحاد برلين على مساهمتهم في استعادة مكانتي.

لماذا؟

● لقد كانوا يهتفون في أكثر من مناسبة باسمي حتى يقحمني المدرب خلال المباريات التي كان يجلسني فيها على مقاعد البدلاء، ما حفزني على العودة للتشكيلة الأساسية.

الملاحظ أن حصيلتك من الأهداف تراجعت وبنسبة كبيرة مقارنة بالموسم الماضي الذي ذلت فيه لقب الهداف التاريخي للنادي. ما السبب؟

● أظن أن السبب كان واضحا كما قلت لك من قبل ويكمن في الإصابة التي أبعدتني عن الميادين لجولات عديدة، ولكنني أطمح لتجديد العهد مع التهديف خلال ما تبقى من جولات البوندسليغا القادمة.

هل تلقيت اتصالات من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عقب عودتك للمنافسة والتشكيلة الأساسية مع اتحاد برلين؟

● لا، إلى غاية الساعة لم يصلني أي اتصال من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. ولا أخفي عليك أنني فقدت الرغبة نهائيا في اللعب للمنتخب الوطني، وأسعى حاليا للتركيز على بقية مشواري مع فريقي اتحاد برلين.

ماذا تقصد من كلامك؟

● أقصد أنني أصبحت غير مرغوب فيه من قبل مسؤولي كرة القدم في الجزائر، فقد أصبح موضوع التحاقي بالمنتخب الوطني يشكل لي نوعا من الإحراج هنا في ألمانيا من قبل الفضوليين وبعض الصحفيين الذين يسألونني في كل مناسبة عن مستجدات هذا الموضوع. ولهذا السبب اتخذت قرار نسيان موضوع الالتحاق بالمنتخب الوطني وطويته نهائيا. ولكن أريد أن أوضح لك شيئا بخصوص هذا الموضوع.

تفضل..

● رغم أنني فقدت الأمل نهائيا في اللعب للمنتخب الوطني، إلا أنني أتابع أخباره دائما هنا في ألمانيا وسأناصره بقوة خلال مشاركته المقبلة في نهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا، بل إنني فخور هنا وسط الألمان بمشاركة الجزائر في المونديال وسأتنقل لمتابعة المونديال بالجزائر حتى أستمتع به.

شقيقك سفيان يمضي اليوم في نادي هوفنهايم بالدرجة الأولى للبوندسليغا. ألا ترى أنه في أحسن رواق لتحقيق الحلم الذي راودك بتقمص ألوان المنتخب الوطني؟

● الشيء الوحيد الذي أنا متأكد منه أن شقيقي يتمتع بإمكانات فنية عالية وأحسن مني بكثير، ما جعل العديد من أندية الدرجة الأولى من البوندسليغا تطلب خدماته. أما بخصوص موضوع التحاقه بالمنتخب الوطني أظن أنه لا يفكر فيه، حاليا، بقدر ما يفكر في تجربته الجديدة التي سيخوضها مع ناديه الجديد هوفنهايم في الدرجة الأولى.

حاوره: شفيق خواص

لهذه الأسباب تأجل الفصل في أحداث لقاء الجزائر ومصر إلى شهر ماي

لقطة من لقاء القاهرة بين مصر والجزائر

● لا تزال الاتحادية الدولية لكرة القدم تسعى إلى فض الخلاف القائم بين الجزائر ومصر كرويا، على خلفية الأحداث التي وقعت بالقاهرة يوم 18 نوفمبر الماضي، بطرق "سلمية"، من أجل تفادي تسليط عقوبة على الاتحاد المصري لكرة القدم، بعد أن تبين الخيط الأبيض من الأسود إثر مساعي أطراف مؤثرة في البلاد العربية لإنهاء الأزمة نهائيا.

واستنادا إلى صحيفة المدينة السعودية، فقد أسفرت الجهود التي قام بها الأمير سلطان بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة، منذ اشتعال الأزمة بين مصر والجزائر على خلفية أحداث لقاءي منتخبي البلدين برسم التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، عن تأجيل جلسة الاستماع لممثلي البلدين وإعلان "الفيفا" عن القرارات المتخذة إلى شهر ماي المقبل لفسح المجال أمام جهود المصالحة للوصول إلى النتائج المرجوة، حيث أعلن في القاهرة، مثلما أوردته ذات الصحيفة أن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، سمير زاهر، قد استجاب لجهود الأمير سلطان بن فهد، حيث يشير الأخير يرتقب وصوله، خلال الأيام القادمة، إلى مدينة جدة السعودية لعقد اجتماع مع الأمير سلطان من أجل ترتيب إجراءات المصالحة، حيث تتجه النية لدى عدد كبير من رؤساء الاتحادات العربية الكروية لترتيب لقاء بالمملكة يجمع بين زاهر ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة. يذكر أن "الفاف" كانت قد أرسلت شكوى إلى لجنة الانضباط التابعة لـ "الفيفا" بشأن الأحداث التي وقعت عشية لقاء المنتخبين الجزائري والمصري بالقاهرة يوم 18 نوفمبر المنصرم، وتسببت في إصابة ثلاثة لاعبين من "الخضر" بعد رشق الحافلة من قبل الجماهير المصرية. وكان من المقرر أن يغادر سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم إلى سويسرا، أول أمس الثلاثاء، لحضور لجنة الاستماع الثانية أمام مسؤولي الهيئة الدولية، قبل وصول "فاكس" من الاتحادية الدولية يتأجيل الموعد. إلا أن هاني أبوريدة، نائب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، قد نجح في إقناع "الفيفا" بتأجيل جلسة الاستماع حتى يتم الصلح بين الجانب المصري والجزائري وبالأخص سمير زاهر ومحمد روراوة.

الجزائر، أ. أيمن

عودة بلحاج للعلاج في قطر مرهونة بموافقة بورتسموث

● من المرتقب أن يعود اللاعب الدولي الجزائري نذير بلحاج، لاعب نادي بورتسموث الإنجليزي، إلى العاصمة القطرية الدوحة، قصد العلاج من الإصابة التي تجمدت لديه على مستوى الأربطة المقربة، يوم السبت الماضي، خلال تدريبات فريقه التي سبقت مباراة نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام نادي تورتنهام. وأكد مصدر مقرب من المنتخب الوطني، بأن عودة بلحاج للعلاج في مستشفى "اسبيتار" في الدوحة، مرهونة بموافقة إدارة نادي بورتسموث الإنجليزي على إرسال لاعبها إلى العاصمة القطرية. وأضاف مصدرنا بأن بلحاج يريد فعلا العودة للعلاج في "أسبيتار" بعد أن وجد راحته هناك، في ظل توفر كل شروط العلاج والراحة، إلا أن رغبته لن تتجسد إلا بموافقة إدارة فريقه. وأشار المصدر ذاته إلى أن مسؤولي الفاف وكذا الدكتور حكيم شلبي الذي يشرف على علاج لاعبينا المحليين، على اتصال مع إدارة النادي الإنجليزي، تحسبا لأي جديد في هذه المسألة، و قدّر مصدرنا بأن قرار إعادة بلحاج للعلاج في قطر سيتّخذ خلال 48 ساعة القادمة على أقصى تقدير.

الجزائر، م. علال

الفاف تتكفل بمصاريف علاج ڤاواوي

الوناس ڤاواوي

● كشف مصدر مقرب من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن هذه الأخيرة ستتكفل بمصاريف علاج الحارس الدولي الوناس ڤاواوي الذي أصيب بتمزق عضلي على مستوى الفخذ مع فريقه أولمبي شلف.

وتسعى "الفاف" بهذه الخطوة إلى المساواة بين لاعبي المنتخب الوطني سواء المحترفين أو المحليين. وقد أضاف المصدر ذاته بأن إصابة ڤاواوي ليست خطيرة ولا تستدعي نقله إلى قطر للعلاج على غرار بوڤرة ومغني وبلحاج وبوعزة.

التمزق العضلي الذي يعاني منه ڤاواوي يمكن معالجته بالجزائر، حيث يتلقى الحارس الدولي حصصا يومية عند الطبيب بلقاسم الذي يعتبر أخصائيا في العضلات والتمزقات العضلية، وقد عالج الطبيب العديد من لاعبي البطولة الوطنية. ومن المنتظر أن يعود ڤاواوي إلى التدريبات الأسبوع القادم، علما أن يكون ڤاواوي "الخضر" في التربص المقبل بسويسرا.

البليدة، م. بكداش

حسب دراسة حول الظاهرة

أغلبية الأطباء عبروا عن فشلهم في الإقلاع عن التدخين

أكدت نتائج تحقيق أنجز مؤخرا عن انتشار ظاهرة التدخين في الوسط الطبي، أن 71 بالمائة من الأطباء الذين شملتهم العينة المكونة من 3535 طبيب، حاولوا الإقلاع عن التدخين ما بين مرتين وخمس مرات. علما أن أغلبيتهم دخنوا ما معدله 13 سيجارة يوميا طوال 14 سنة من عمرهم.

الجزائر: ص. بورويلة

● شهدت العاصمة الفرنسية مؤخرا فعاليات الملتقى الذي شهد مشاركة دول شمال إفريقيا المنظم من قبل مخابر "فايزر" العالمية. وقد تمت خلاله مناقشة مسألة مكافحة التدخين الذي لم يسلم من أضراره حتى التابعين للسلك الطبي، حيث بينت نتائج دراسة حملت شعار "أوقفوا التدخين أنجزتها مؤسسة "إي. أم. أس" العالمية والمختصة في الدراسات الميدانية في مجال الصحة، أن 71 بالمائة من الأطباء الذين شملتهم العينة المكونة من 3535 طبيب حاولوا الإقلاع عن التدخين ما بين مرتين وخمس مرات وكان معدل السجائر المستهلكة يوميا لا يقل عن 13 سيجارة. علما أن الهدف من وراء إنجازها كان الكشف عن فئة الأطباء المدخنين الذين لهم رغبة في الإقلاع عن غيرهم، مع محاولة فهم عدم قدرة الأطباء على إقناع مرضاهم من المدخنين للتوقف عن التدخين.

وخص جزء من الدراسة منطقة المغرب العربي ممثلة في ثلاث دول هي: الجزائر، تونس والمغرب الأقصى. وبعينة تمثلت في 297 طبيب متخصص في مساعدة المرضى في التوقف عن التدخين، منهم 187 طبيب عام و66 مختصا في أمراض القلب و44 اختصاصيا في الأمراض الصدرية، 35 بالمائة منهم مدخنين.

وعن سعيهم للتوقف عن التدخين، خاصة وأنهم محاربين له من المنطلق الصحي، بيّنت الدراسة أن أغلبية الأطباء المدخنين حاولوا عديد المرات التوقف عن التدخين وبمعدل 02 إلى 05 مرات، مع نسبة 21 بالمائة ممن لم يحاولوا بتاتا التوقف عن التدخين، ليؤكد 44 بالمائة من المدخنين إدمانهم عليه مدة 10 سنوات على الأقل. يحدث هذا رغم اقتناعهم التام بأن التدخين يعتبر أول نشاط مؤثر سلبا على صحة مرضاهم على المدى الطويل، حيث أكد المستجوبون على تلك النقطة بنسبة 87 بالمائة مقابل 55 بالمائة، أرجعوا سبب تدهور الصحة إلى الكحول و51 بالمائة إلى التغذية غير السليمة، مع إرجاع نسبة 13 بالمائة إلى عامل القلق و09 بالمائة إلى السمنة. وعليه أقر هؤلاء الأطباء بما فيهم المدخنين اعتبار التدخين المرض الأكثر صعوبة في العلاج متبوعا بشكل السمنة فداء الكولسترول ثم ارتفاع الضغط الشرياني.

ص. ب

عندما يشعل المدخن أول سجارة يدخل عالما يصعب الخروج منه

ص. "الخبر"

تكافل

تعاني من موت خلايا المخ

نهاد تناشد مدير صندوق الضمان لإنقاذ حياتها

● لم تكن الطفلة نهاد بوعباس، صاحبة الـ 14 ربيعا تدرك أن مشوارها الدراسي ونشاطها ينقطع في عمر 7 سنوات، بعدما قضى المرض على جسمها الضعيف الذي أنهكته الأزمات والنوبات التي لا تكاد تفارقها والشلل النصفي الذي طالها بسبب موت عدد من خلايا مخها الصغير، دون أن تشفع نداءات الأطباء وأوليائها لدى وزارة ولد عباس لتمكينها من التكفل الصحي في فرنسا.

لم يجد والدا نهاد من حل أخير لقضية فلذة كبدهم سوى اللجوء إلى مكتب "الخبر" في بجاية، لعل المسؤولين الذين سدت آذانهم منذ نصف عمر نهاد تفتح أعينهم برؤية صورتها، حيث أكد الوالدان اللذان سئما التنقل بين مختلف الهياكل الإدارية لصندوق الضمان الاجتماعي وأجنحة وزارة التضامن الوطني وكذا أقسام جراحة الأعصاب على مستوى المراكز الاستشفائية الجامعية للعاصمة، أن كل الأطباء الذين أشرفوا على علاجها أجزموا أن الإمكانيات المتوفر عليها في المستشفيات الجزائرية لا يمكن لها أن تنقذ ابنتهم. فحتى التحاليل التي يستوجب إجراءها لها غير متوفرة، بل تستلزم هي الأخرى نقلها إلى فرنسا على الأقل لتشخيص سبب تعرض خلايا الجهة اليسرى من مخها إلى الموت، بما جعلها عرضة للأزمات والنوبات التي لا تنقطع عنها في اليوم الواحد وحرم الجزء الأيمن من جسمها من الحركة كلية..

وأكدت العائلة التي أبت سوى إحضار نهاد إلى مكتب "الخبر" رغم صعوبة نقلها، أنها دقت كل الأبواب لإنقاذ حياة ابنتها بما فيها المجلس الشعبي الولائي وديوان والي بجاية، إضافة إلى السلطات العليا لكن لا أحد شفته حالتها..

بجاية: ز. لخضاري

نهاد بوعباس

ص. "الخبر"

شكر

تتقدم عائلتا **يوسفي** وبوزريعة بجزيل الشكر والعرفان إلى كافة الذين شاركوهما أحزانهما وأعربوا عن مواساتهم لهما إثر المصاب الجلل الذي ألم بهما بفقدان الابن والأخ والزوج والأب المغفور له بإذن الله تعالى السيد **يوسفي عمر**. نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه. **إنا لله وإنا إليه راجعون**

غ.م

1000 شخص حجزوا أماكنهم مقابل 50 ألف دولار

شركة أمريكية تخطط لبناء مخابئ تحت الأرض هروبا من يوم القيامة

● استغلت إحدى الشركات الأمريكية نبوءة نهاية العالم المتوقعة لعام 2012، مستثمرة في أموال بعض من صدّقها بالتخطيط لبناء مخابىء تحت الأرض يستطيع هؤلاء اللجوء إليها هربا من أهوال القيامة المرتقبة.

استطاعت إحدى شركات المقاولات الكاليفورنية بالولايات المتحدة، الاستثمار في مخاوف البعض ممن صدّقوا نبوءة نهاية العالم في 21 ديسمبر 2012، بالتخطيط لبناء مخابىء تحت الأرض يمكن اللجوء إليها هروبا من أهوال يوم القيامة. وقد روجت الشركة لمشروعها عبر وسائل إعلام مرئية ومسموعة بواسطة فيلم إشهاري قصير، لإنجاز 20 مخبأ تحت الأرض بإمكان كل واحد منها إيواء مائتي شخص، إضافة إلى كميات من المؤونة تكفي للاستمرار في الحياة مدة عام كامل.

أما تكلفة المشروع الضخم، فقد حددتها الشركة بقيمة 10 مليون دولار للمخبأ الواحد، بما يجعل قيمة كراء مكان واحد بـ50 ألف دولار.

وتؤكد المصادر الإعلامية أن 1000 شخص حجزوا بالفعل أماكنهم في الملاجئ التي شرع فعليا في بنائها بأول مخبأ بدأ يأخذ حيزا في باطن أرض بارستو بكاليفورنيا بانتظار استكماله في الخريف المقبل، بينما تقول صاحبة المشروع أن الأشخاص الذين يتقدمون بطلبات الحجز سيمتلكون أماكنهم وبإمكانهم أيضا الالتحاق بها بمجرد ظهور أولى علامات القيامة.

الجزائر: كوثر.ع

إلقاء القبض على قاتل اللاعب مراح

● ألقت مصالح الأمن لولاية خنشلة، القبض على قاتل اللاعب السابق لاتحاد مدينة خنشلة مراح ياسين الذي وجدت جثته مرمية تحت جسر بضواحي بلدية عين فكرون بولاية أم البواقي. مصادر "الخبر" أكدت أنه انطلاقا من اكتشاف وسيلة الجريمة المتمثلة في سكين، انطلقت مصالح الأمن الولائي لولاية خنشلة التي استطاعت أن تكتشف هوية القاتل ولم يتم التصريح بأي شيء حول هويته. في المقابل نفت عائلة الضحية أن يكون رأسه قد قطع عن جثته، بل كان القاتل قد نكل بجثته قبل أن يرميه تحت جسر بعد أن قطع به أكثر من 35 كلم من مدينة خنشلة.

خنشلة: ط. بن جمعة

تحتضن مولودا رغم تخلفها العقلي

"زخروفة" تعاني التشرد بشوارع حاسي بحبح

● لا يمكن تصور مأساة الفتاة "زخروفة" التي لم يتخط سنها بعد عتبة الخامسة والعشرين من العمر، ولأنها من أسرة فقيرة وتعاني تخلفا ذهنيا، عاشت مشردة بين شوارع مدينة حاسي بحبح تأكل من صدقة المحسنين، لكنها في المقابل وجدت ذئابا ضربوها في أعز ما تملك، لتكبر معاناتها مع رضيعها المهدد بالموت في ظل نقص الرعاية وتخلف الأم. الحالة المزرية لهذه الفتاة التي يعرفها العام والخاص، دفعت بالحركة الجمعوية بالمدينة إلى مراسلة عدة جهات بما فيها رئيس الجمهورية - تلقت "الخبر" نسخة منها- تطلب التكفل بها. وقد أوتها إحدى المحسنات بمستودع، ولكن بحكم التخلف الذهني وقلة الحاجة - كما جاء في الرسالة- عاشت مشردة وبقيت بهذه الحال حتى استغل بعض الذئاب البشرية وضعيتها، فأنجبت صبيا وهي الآن تحمله بين ذراعيها لا تعرف كيف تتعامل معه، مما يجعله عرضة لمخاطر المرض والموت.

الجلفة: بن جدو امحمد

زخروفة مع رضيعها

ص. "الخبر"

أغرب ما يحدث في مستشفياتنا

مخابر التحاليل الطبية تتحول إلى مطابخ والمنظفات والأعوان في ثوب الأطباء

تخفي أروقة مستشفياتنا بين طوابير الانتظار وآهات المرضى، ظواهر غريبة هي علامة جزائرية بامتياز، يعيشها قاصدو الاستشفاء، وتصنع يوميات الأطباء، أين تتجول القطط بغرف المرضى. وتتحول مصلحة التحاليل إلى مطبخ تنبعث منه روائح الأطعمة بين تحاليل البكتريا والطفيليات، وهي حقائق استقيناها من أطباء وصيادلة وطلبة طب.

فلفل مشوي في مصلحة صيدلية مستشفى

أكل بنكهة البكتيريا والطفيليات

مستشفياتنا ومراكزنا الصحية ليست فقط مكان للاستشفاء من علل الجسد، بل هي أيضا فضاء مناسب لاستقاء مشاهد تنافس السلسلة الأمريكية الشهيرة "استعجالات"، لكن في نسخة جزائرية مائة بالمائة أبطالها ليسوا أطباء، هم في الغالب تقنيون وأعوان حراسة وعاملات نظافة، سلطتهم وسطوتهم تتجاوز في الكثير من الأحيان أصحاب المئزر الأبيض.

الجزائر: سلمى حراز

● أن ترى طبيبا يحمل السماعة وهو يفحص مريضه هو أمر عادي، لكن أن تراه يتجول في أروقة المستشفى أو الكافيتيريا أمر يدعو للاستغراب. لكن إذا عرف السبب بطل العجب، فأصحاب أنبل مهنة في التاريخ يحملون السماعة اضطرارا في الكثير من الأحيان، حتى يمكن التفريق بينهم وبين عاملات النظافة اللواتي أصبحن صاحبات الأمر والنهي في الكثير من مستشفياتنا.

تقول فريدة، وهي طالبة في السنة السابعة طب وتشرف على التخرج هذه السنة، أن سماعتها تلازمها أينما حلت في المستشفى. موضحة "مع احترامي لكل المهن الشريفة، إلا أنني أحرص على أن تلازمني السماعة أينما حللت حتى يتم التفريق بيني وبين التقنيين وعاملات النظافة، فأغلبهم لا يلتزمون بارتداء المئزر باللون الخاص".

تضيف المتحدثة أيضا أنها تعاني الأمرّين وتنتظر تخرجها طبيبة هذه السنة بفارغ الصبر، ليس فقط لأنها ستحقق قريبا حلم عمرها وعائلتها في أن تصبح دكتورة، لكن حتى تتخلص نهائيا من لقب الطالبة وتكسب مركزا يخلصها من سطوة من هم أقل منها شهادة.

تواصل فريدة: "نحن لا نعامل كأطباء قبل التخرج، لأن من أقل منا مركزا كعاملة النظافة وعون الأمن وغيرهم يفرضون قانونهم ومنطقهم علينا، واكتسبوا هذه الشرعية فقط بالأقدمية، وصدّقيني أنهم يحظون بمكانة أحسن منا في المستشفى، لأننا لا نكسب الشرعية بالنسبة إليهم قبل أن نتخرج". فرضت الكثير من المستشفيات مؤخرا قوانين صارمة على عائلات المرضى، يمنع بموجبها إدخال الأكل للمريض لدواع صحية بالدرجة الأولى، حسبها، بالمقابل تنبعث روائح طعام بعض موظفيها، لكن ليس في مطبخ المستشفى، بل من مصلحة تحاليل الأحياء الدقيقة والطفيليات وحتى صيدلية المستشفى.

وفي السياق، اقتربنا من طلبة الطب روت لنا الصيدلانية "م.ن" تخرجت السنة الماضية، وأجرت تربصا بمستشفى القبة في إطار دراستها، مواصلة " تفاجأ العاملون في صيدلية المستشفى برائحة الفلفل المشوي في المكان، ظننا أن الرائحة تنبعث من مطبخ المستشفى، قبل أن نكتشف أن مصدرها الغرفة المجاورة لصيدلية المستشفى، أين كانت إحدى الموظفات تقوم بشواء الفلفل الحلو لغداء صحبي، حسبها، خاصة وأن الغرفة مزودة بموقد".

استعجالات طبية

غذاء صحي في مصلحة الأحياء الدقيقة والطفيليات

هل يمكن تصديق أن هناك من يستسيغ الأكل بين تحاليل الطفيليات والأحياء الدقيقة والبكتريا، فهذا موجود بمستشفياتنا، حسب منيرة الصيدلانية أيضا، والتي أجرت تربصها بمستشفى عاصمي آخر، مواصلة "لا تستغربي فهذا ما لاحظته بأم عيني، فأمام هذه التحاليل يستسيغ العاملون في المصلحة الأكل، ويمكنك أن تقصدي المكان في منتصف النهار وستقتفين بأم عينيك على ما أقول". وهو ما وقفنا عليه بالفعل في زيارتنا للمكان مع مرشدتنا جميلة.

استغرابي من هذه المشاهد لم يدم طويلا، وأنا أتذكر موقفا شهدته بنفسي بمركز صحي بحي البدر بالقبة، أين تحولت غرفة التمريض إلى مطبخ حقيقي، راحت فيه عاملة النظافة تعدّ طبق الكسكسي وكأنها في بيتها، بينما كانت المرضة تحقن المريض في الجهة المقابلة.

مشهد آخر لا يقل غرابة روته لنا طالبة طب أجرت تربصها بمستشفى آيت إيدير بالعاصمة، هذه الأخيرة أكدت أن الكثير من طالبات الطب والصيدلة يلجأن إلى تسخين الأكل في جهاز "لي تيوف"، وهو جهاز يشبه الفرن الكهربائي، توضع فيه عينات التحاليل ويتم ضبطه في حرارة معينة، ليكون جوا مناسبا لنمو البكتريا، حتى يتم الكشف عن نوعها. وتوضح المتحدثة "صديقات اعتدن تسخين الأكل والبيتزا تحديدا في الجهاز ويتجاهلن أن هناك بعض الأنواع من البكتيريا مقاومة للحرارة، وقد تؤثر على صحتهن، ورغم أنني نبهتهن لذلك، إلا أنهن تجاهلن الأمر".

عينات تحاليل في سلة القمامة

مشهد آخر لا يقل غرابة روته لنا الصيدلانية جميلة ووقفت عليه بنفسها بمصلحة الأحياء الدقيقة. تقول المتحدثة "وصلتنا عينة من أظافر لأجل إجراء تحاليل عليها، وبعد أن فرغت العاملة بالمصلحة من إجراء التحليل ألقته في سلة القمامة، قبل أن تكتشف وزميلتها أن العينة وصلت خطأ إليهم، وكان يفترض أن توجه إلى مصلحة الكيمياء الحيوية، وتصوري ماذا فعلته المعنية استخرجت العينة من سلة القمامة، ثم قامت بحرقها على النار بحجة تعقيمها، وقامت بإرسالها إلى مصلحة الكيمياء الحيوية. وبالتأكيد نتيجة التحليل كانت سلبية حتى وإن كان صاحب العينة مريض لأنها قامت بحرقها".

س.ح

نعي

تنعى عائلة عياطي وفاة المغفور له بإذن الله عبد الحميد الذي وافته المنية أمس عن عمر يناهز 63 سنة إثر مرض عضال. وستشيّع جنازة الفقيد اليوم الخميس بمقبرة زرالدة قرب مقر سكناه بحي 500 مسكن بعد صلاة الظهر. وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلات أوعيل وشرفة بن حموش بالعاصمة وبجاية، بأخلص التعازي، راجين من الله عزوجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسع ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله و إنا إليه راجعون

غم

المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة

أعوان وعاملات يرفضون ارتداء مآزرهم واستغلال المياه لغسل الثياب

● أول ما يلاحظه الزائر للمستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، أن الجميع أطباء أو ممرضين من خلال المآزر البيضاء التي يرتدونها، في حين أن جزء كبير منهم أعوان وعمال نظافة، أصبحوا يرفضون ارتداء المآزر الزرقاء المخصصة لهم، إضافة إلى تحويل العديد منهم المستشفى مكان لغسل ثيابهم الخاصة، زيادة عن تزايد العطل المرضية للممرضين والممرضات وحتى الأعوان.

كشفت مصادر مطلعة على شؤون المستشفى الجامعي ابن باديس، أن أكبر هاجس أصبح يهدد أكبر مؤسسة استشفائية بالشرق، هو تضاعف العطل المرضية التي يقدمها الممرضون والممرضات وحتى الأعوان، إذ لا يمر يوم دون تسجيل العديد من الغيابات بدعوى المرض. ففي الوقت الذي شددت فيه الإدارة على الأطباء العاملين في المستشفى عدم منح العطل المرضية إلا عند الضرورة والتأكد فعلا أن المرض أو العامل يحتاج حقا للراحة. كما عالجت إدارة المستشفى عددا كبيرا من حالات ترك أماكن العمل، والكل له حجته، فهناك من يتحجج بالصلاة ليخرج خارج المستشفى لأداء صلاتي الظهر والعصر.

من جهة أخرى، ذكرت مصادرنا أن من بين المشاكل إصرار العمال وأعوان النظافة على ارتداء المآزر البيضاء أسوة بالأطباء والممرضين. وبالرغم من إصدار قرارات خصم 3 أيام من رواتبهم، إلا أنهم يصرون على عدم ارتداء المئزر الأزرق المخصص لهم، على اعتبار أن هذا اللون سيظهر أنهم أعوان نظافة وعمال. غير أن هؤلاء يفضلون الظهور بصفة الطبيب للتباهي، بالرغم من أن القانون واضح، حيث خصص اللون الأبيض لمآزر الأطباء والممرضين، الوردي للقابلات، والأزرق للعمال وأعوان النظافة.

ظاهرة أخرى رصدتها مصادرنا وهي قيام أعوان النظافة، خاصة فئة النسوة بغسل ثيابهن التي يستقدمنها من منازلهن داخل المستشفى، حيث قالت مصادرنا أنه عادة ما تلجأ عاملات النظافة إلى غسل الثياب داخل مختلف المصالح الطبية، وذلك نظرا لتوفر المياه والمواد المنظفة.

قسنطينة: ف. زكرياء

تهيئة وترقية عقارية
api
Aménagement & Promotion Immobilière

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL: 01/10

Un avis d'appel d'offres national ouvert est lancé pour la réalisation des travaux de plomberie pour 50/80 Logements au Nouveau Pole Urbain de Médéa.
- **Lot unique: Plomberie (fourniture et pose).**
Les entreprises spécialisées intéressées, peuvent retirer le cahier des charges, auprès de: Antenne d'API - Boulevard, BOUMNIR MOULOUD (MEDEA).
Les entreprises doivent fournir le dossier suivant:
- **Copie du registre de commerce,**
- **Certificat de qualification de catégorie 02 et plus (en cours de validité),**
- **Références professionnelles.**
Les offres contenant les pièces réglementaires doivent être déposées sous double enveloppe à l'adresse suivante: **Boulevard, BOUMNIR MOULOUD (MEDEA)** au plus tard 10 jours à partir de la date de la première parution, du présent avis.
Tél: **041 53 32 79**
Tél/Fax: **041 53 12 47**
Mobile: **0555 00 90 59**
L'enveloppe extérieure doit être anonyme et porter la mention
Avis d'Appel d'Offres N° 01/10
"Lot unique - Fourniture et pose de plomberie"
CONFIDENTIEL "A ne pas ouvrir"
KOF: 429

RAHWANJI CARDS INTERNATIONAL
شركة بطاقات الرهونجي العالمية
الرائد في صناعة بطاقات الدعوة والإفراج في الشرق الأوسط
ممثلة في الجزائر من طرف شركة ما ستر تراد في صدد البحث عن موزعين و وكلاء عبر كامل التراب الوطني.
على المهتمين التقدم مباشرة إلى مقر الشركة الموجود بـ :
حي المندرين, فيلا 293 الصنوبر البحري المحمدية - الجزائر-
أو الإتصال ب :
الهاتف : 021210480/81
الفاكس : 02121 05 75
البريد الإلكتروني : info@master-trd.com
كما نعلم زبائننا الكرام أننا سنكون متواجدين بمعرض SICOM من 15 الى 21 أفريل المقبل بجناح المكتبيات بقصر المعارض الصنوبر البحري.
F:3972

رسالة الأسبوع

من يهتم بنا وبانشغالاتنا نحن أعوان الأمن والوقاية؟

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية نيابة عن أعوان الأمن والوقاية بانشغالنا هذا. فأنا واحد من هؤلاء الساهرين على حماية الوطن وتأمين المؤسسات، معرضين أنفسنا لشتى المخاطر وهذا منذ العشرية السوداء ليومنا هذا.

لكن للأسف أننا نعاني ويلات الحرمان والتهميش ولا أحد يهتم بنا وبانشغالاتنا وما نواجهه من صعوبات أثناء تأدية عملنا، ناهيك عن حقوقنا المهضومة ولا نعرف لأية جهة نتوجه بشكاوينا واحتجاجاتنا، فإذا نطقنا بكلمة أمن وكأننا تابعون لوزارة الداخلية أما الوقاية وكأننا تابعون لوزارة الصحة، ولحد الساعة لا أحد باستطاعته حل شفرة لغز انتمائنا لأية جهة نحن أعوان الأمن والوقاية. وإن سألت أحدا منا عن دوره ومهمته القانونية وما هي المهام المسندة له داخل المؤسسة قد يجيبك بأنه لا يدري، لأنه يقوم بأعمال شتى ليست من مهامه القانونية. فمنهم من يعمل بوابا أو عون تنظيف أو نادل يجلب القوة والجرائد، ومنهم من يسهر على تنظيف سيارات المؤسسة ويا ويله من يرفض فقد يكون مصيره الطرد.

وما أعانيه أنا شخصيا خير دليل، فأنا أب لخمسة أطفال أكبرهم 24 سنة وأصغرهم ثلاث سنوات، فهل تكفي أجرة 10000دج للإطعام واللباس والعلاج. وقد بدأت العمل بالجزائر للمياه تحت إشراف مديرية الري منذ شهر جوان 2003 بأجر زهيد مقدر بـ10,000دج، ولا علم لك عن اليوم الذي تصرف فيه أجرتك وتقضي أيامك كلها كليلة الشك في انتظار وصول أجرتك الشهرية. فمنذ هذا التاريخ وراتبي ثابت وقار لا زيادة ولا مردودية ولا منح ولا أي شيء، وحتى الزيادات التي أقرتموها، فخامة الرئيس، لا حق لنا فيها ولا التي تكون من طرف الحكومة والسبب مجهول، وكأننا نعمل حراقة ببلد أجنبي، وحتى الانخراط في الاتحاد العام للعمال الجزائريين محرم علينا وكذلك الانخراط في أي تنظيم نقابي.

وعليه أتساءل لأية جهة نحن تابعون، ومن هي الهيئة المسؤولة عنا والتي نتوجه إليها لطرح مشاكلنا وهمومنا، لأن كل الهيئات تتبرأ منا، لكن إن تغيبت أو قصرت في عملك فكلهم يقفون ضدك ونسوا أن هذا العامل يؤدي عمله ليلا دون إنارة ولا هاتف ولا سلاح سوى التوكل على الله.

لذا فأنتم فخامة رئيس الجمهورية أملنا وأنتم سراج طريقنا، فنرجو التفاتة منكم للنظر في ما نعانيه بإعادة النظر في تسيير هذه الوظيفة وإعطائها المكانة اللائقة وإدماجنا كعمال لنا كل الحقوق التي ينص عليها القانون، ولكم منا فائق الاحترام والتقدير وأعانكم الله على ما فيه الخير للبلاد والعباد.

عبد الحق بن بوعون، عون أمن ووقاية بالجزائرية للمياه، ولاية ميلة

متى تفك قيود 17 سنة من الحصار المفروض علي؟

● يشرفني أن أراسلكم، فخامة رئيس الجمهورية، عبر هذا المنبر الإعلامي للكشف عن الحقيقة المرة التي أعاني منها.

تعود تفاصيل القضية إلى 11 أوت 1965، حيث قمت بشراء قطعة أرض لبناء مسكن لعائلتي بوثائق رسمية في ذلك الوقت، والشيء الذي يقف حجر عثرة في هذا التجسيد هو المسافة القانونية التي تفرضها سلطات الأشغال العمومية (50مترا عن منتصف الطريق). ومع مرور السنين بقيت الأرض غير مستغلة حتى سنة 1976، حيث قامت سلطات البلدية بتمرير شبكة الصرف الصحي لحي (بهلولي - بهلولي) بملكيتي دون علمي (عامل بالمهجر). وبقيت القضية تراوح مكانها إلى غاية 1992، حيث جسدت مشروعي جزئيا لتتوقف الأشغال من جديد لذات المشكل المطروح سابقا، ومنذ ذلك الوقت وأنا في اتصالات مباشرة مع السيد رئيس البلدية، لكنها باءت بالفشل نظرا لعجز في ميزانية البلدية، علما فخامة الرئيس بأنني أملك وثائق رسمية (عقد شهرة ومخطط البناء) وأدفع ضريبة سنوية خاصة برسم العقار، ومع ذلك بقيت مشكلتي معلقة إلى سنة 2007، قبل الانتخابات التشريعية بأيام حيث قام رئيس البلدية السابق بإيفاد لجنة إلى عين المكان لدراسة المشكل المطروح، وتقييم المشروع.

لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فبعد مجيء رئيس البلدية الحالي الذي ألغى بدوره هذه المبادرة لتبدأ من جديد بحجة أنها قضية شخصية، والحقيقة والواقع يثبتان عكس ذلك، لأن شبكة الصرف الصحي لحي بكامله وليست لشخص معين، إضافة إلى أن أتاوة التطهير تدفع لخزينة البلدية لا لحساب المالك هذا من جهة. ومن جهة أخرى يزعم بأن هناك معارضة من طرف فرع الأشغال العمومية لبلدية المنصورة وكذا مقاطعة الغابات لنفس البلدية. وفي المراسلة المؤرخة في 2009/09/12 إلى السيد مدير الأشغال العمومية لولاية برج بوعريريج وبعد توجيه دعوة إلى المعني من طرف مدير فرع الأشغال العمومية للبلدية والتنقل إلى عين المكان سجل عدم وجود هذه المعارضة إطلاقا وإن وجدت فإنني مستعد لفسخها.

وكذلك المراسلة المؤرخة في 2009/10/07 إلى السيد رئيس مقاطعة الغابات بالمنصورة الذي نفى وجود هذه المعارضة وهكذا وجدت نفسي لعبة بين أيدي هؤلاء المسؤولين رغم مراسلاتي المتكررة إلى السيد والي الولاية ورئيس الدائرة لكن لا حياة لمن تنادي.

وبعد أن سدت في وجهي جميع الأبواب ولم تجد قضيتي العناية والاهتمام والتي دخلت عامها 18 من الانتظار والحصار المفروض علي، توجب علي مراسلتكم فخامة الرئيس لعلي أجد آذانا صاغية من أجل رفع الغبن والظلم والحقرة عني وطي هذا الملف في القريب العاجل حتى ينعم أبنائي في أرض أبيهم التي حرمت من استغلالها ووفقكم الله إلى خدمة صلاح العباد والبلاد.

هجرسي عمار، بواسطة أرقيق أعمر تاجر بمنصورة ولاية برج بوعريريج

أريد مقابلتك فخامة الرئيس

● قرأت، في الفترة الأخيرة، الكثير من الرسائل في هذا الركن الموجهة إلى فخامة رئيس الجمهورية أو إلى وزارات وإطارات في الدولة تحمل مشاكل بعض المواطنين الطامحين لإيجاد حلول لها.

لكن ما شغلني هل تصل رسائلهم وهل تجد لها صدى لدى فخامة الرئيس الذي هو اختيار شعبي على امتداد أكثر من عشر سنين، وما هو الحل بالنسبة لي وأنا الراغبة في شيء من الخصوصية لمشكلتي إن صحت التسمية؟ ماذا لو طمعت في مقابلة الرئيس؟ وهل هذا طمع أو حق يكفله الدستور واليمين التي أقسمها فخامته؟ هذه الأسئلة وأخرى طرحتها على نفسي وعلى من حولي (جوابهم كان تشاؤميا) أهمها إن أنا فكرت في قصد قصر الشعب وأنا فرد من هذا الشعب الذي وضع ثقته في شخصه، فهل ستفتح أبوابه في وجهي أم تصد كباقي الأبواب التي طرقتها، فلا أريد أن تأخذ رسالتي اتجاها آخر غير الذي أهدف إليه؟ كما أعرف أن للقاء الرئيس بروتوكول خاص قد لا أفقه منه شيئا، وأعرف أن ما أفكر فيه صعب ولكن ليس مستحيلا، لأن المستحيل ليس جزائريا، وأنا الفتاة البسيطة الحاملة لطموحات ليست أكبر من "الجزائر" لي ثقة في فخامة الرئيس فعساه لا يخيبني.

طيبية نعيمة، طالبة،173
محمد بوضياف، السانيا - وهران

عائلة ابن مجاهد في غرفة واحدة

● ماذا بقي لي لأنتظر، إني أحتضر، بعد أن كنت أموت في اليوم ألف مرة ومرة، وأنا أقف على الحقيقة المرة، حيث لا سقف يحميني ولا مسكن يأويني في وطني الذي شربت الوطنية فيه من الوالد المجاهد رحمة الله عليه.

فرغم أني من مواليد وهران وابن مجاهد لازلت حبيس غرفة واحدة متشققة وبها رطوبة أنا والزوجة والبنت والولد. لقد ضقت ذرعا بهذه الوضعية، إني أختنق فقد سخر مني الأصحاب قبل الأعداء، علما بأني راسلت، لأكثر من عقد من الزمن، كل الهيئات من البلدية إلى الدائرة إلى الولاية ولا جديد بخصوص السكن الاجتماعي.

إنني أطلب من الدولة العناية بنا ومساعدتنا وتمكيننا من مسكن لأجل طفلتي وطفلي اللذين لم يتحملا قساوة الشتاء، فكان المرض وأنا أتألم من عمق أعماقي.

وعليه أترجى كل مسؤول يهمه أمري ألا يتركني على هذا الحال مشغول البال. أريد حلا عاجلا، كما أطلب وأنتظر الرد على رسالتي هذه وإعانتي لوجه الله، فأنا لا أطلب المستحيل فقط أن أعيش بكرامة.

مسري الهواري، شارع بزغود مصطفى، وهران

رسائل مختصرة

أنصفوني معالي وزير التضامن

● يشرفني أن أتقدم إليكم معالي وزير التضامن الوطني بهذه الشكوى المتمثلة في عدم استفادتي من السكن المخصص لأرامل ضحايا الإرهاب بسيدي موسى، والذي وزع من طرف وزارتكم حيث لم يسبق لي الاستفادة من قبل. كما أحيطكم علما بأن زوجي اغتيل من طرف الإرهاب مع أفراد من الجيش الوطني بأولاد علال. وهو يؤدي واجبه كموظف ببلدية سيدي موسى، وأن حالتي السكنية مزرية للغاية، أعيش مع أولادي الثمانية بمنحة التقاعد التي لا تتجاوز 8000 دج وأسكن مع إخوة المرحوم في مسكن ملك للورثة. وقد تضاجأت بعدم إدراج اسمي في القائمة السكنية للمستفيدين رغم أننا من الأوائل الذين ابتلوا وذاقوا ويلات الإرهاب، وها نحن اليوم ننسى ونقصى. ففي شهر أفريل 2007 وزع حوالي 80 مسكنا من مجموع 106 مسكن المخصصة لضحايا الإرهاب بسيدي موسى ولم أكن من المستفيدين، حيث كل الشروط متوفرة وأن قرار لجنة التحقيق للدائرة للسكن ببراقي أنصفتني، ومن ذلك اليوم لم تنظر الوزارة الوصية في قضيتي ولم يوزع الشطر الباقي من السكنات وهي شاغرة اليوم رغم الحاجة الماسة والأزمة الخانقة التي نعيشها من ناحية السكن. لذا أناشدكم معالي الوزير كأرملة شهيد الواجب الوطني أن تنظروا إلى حالتي بالتدخل العاجل لانصافي في حقي وحق الأيتام، فثقتي فيكم كبيرة للوقوف مع المظلومين ووفقكم الله لما فيه الخير والصلاح للبلاد والعباد.

تكراتي زهرة، قسم رقم 279، براقي، ولاية الجزائر

أطلب إعادة إدماجي

● لي الشرف أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذا الطلب، راجيا منكم التدخل لدى السيد المدير العام للأمن الوطني من أجل إعادة إدماجي بالمصلحة. حيث اشتغلت كمفتش شرطة لمدة 13 سنة، أي من الفترة الممتدة من 1975/11/28 إلى غاية 1988/03/05، تاريخ فصلي بطريقة اعتبرها تعسفية، وذلك بسبب حادث مرور مميت وقع خارج حدود دائرة حاسي بحبح بولاية الجلفة، حيث كنت مكلفا بالمناوبة.

وفي انتظار تدخلكم، لكم مني فخامة الرئيس فائق التقدير والاحترام ودمتم في رعاية الله وحفظه.

رابح دولاش، العزلة، بلدية بني عمان ولاية بومرداس

إعلان للقراء

■ تعلم "الخبر" قراءها الكرام بأن الرسائل التي تنشر في هذه الصفحة "الوسيط" مجانية، وأن الجريدة تتبرأ من أي شخص، مهما كانت صفته، يطلب مقابلا ماديا عن أي رسالة تنشر في هذه الصفحة.

المحرر

رسالة المحرر

تطل عليكم صفحة "الوسيط" وترحّب بجميع القراء وتعدهم بنشر رسائلهم التي تعكس انشغالاتهم واهتماماتهم. وتعلم القراء بأن نشر رسائلهم يكون خاضعا لشروط تتمثل في:

- أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح.
- أن لا يتعدى الموضوع الواحد صفحتين بخط اليد.
- أن تكون الرسالة مرفوقة بنسخة طبق الأصل لبطاقة الهوية.

ونأمل أن تتسم الكتابات بالجدية والموضوعية بعيدا عن جميع أنواع الشتم والإساءة إلى الغير. كما نلفت انتباه القراء، إلى أن الرسائل يجب أن ترسل عن طريق البريد، وأن التي لا تنشر منها لا ترد إلى أصحابها. وفي المقابل وسعيا إلى خدمة القارئ والمواطن، نحاول من جهتنا الاتصال بالجهات المسؤولة والمعنية وفقا للإمكانيات المتاحة لنا، للحصول على ردودها وآرائها حول ما تطرحونه من انشغالات في رسائلكم ونشرها تبعا للموضوع.

الديوان العمومي للبيع بالمزاد العلني

الأستاذ: إدريس عمار محافظ البيع بالمزايدة لدى اختصاص محكمة عين ولمان حي أحمد بن يوسف 56 مسكن عين ولمان سطيف. الهاتف: 60 56 72 036

إعلان بيع بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة

سيجري بيع بالمزاد العلني يوم **2010/04/26** على الساعة التاسعة **(09)** صباحا بطلب من السيد مدير مؤسسة باتيسيم **BATICIM** الكائنة بطريق بئر حدادة المنطقة الصناعية بعين ولمان بحظيرة المؤسسة المذكورة للعتاد المبين أدناه.

Lot	Désignation	Observation
01	Grande quantité de déchets acier (matière première, cornière, fer plat, tôle et profilés...etc.)	- Vente globale sur la base de la pesée - Vente au KG
02	(07) Postes à souder ESAB + Crick (5T) + Lot de pneus usés (diff. Diment.)	Moyen

شروط البيع: نفس شروط البيع المعتادة، بطاقة الهوية ضرورية، كما يدفع المرسى عليه المزاد في الحصة الأولى مبلغا قدره: 300.000,00دج نقدا كضمان إلى حين رفع مشترياته نهائيا في ظرف (08) ثمانية أيام من تاريخ البيع.

محافظ البيع بالمزايدة

ع.ف.س:173

مكتب الأستاذ عمار كروش
محافظ البيع بالمزاد العلني لدى اختصاص محكمة بوفاريك
العنوان: شارع بلوكيل محمد رقم 02 بئر التوتة الجزائر -الهاتف: 10 58 51 0661 - 83 41 44 021

إعلان عن تأجيل عملية بيع بالمزاد العلني

نعلم زبائننا الكرام أنه تم تأجيل عملية البيع بالمزاد العلني للمنقولات التابعة لكل من مؤسسة العصير JUCOB بوفاريك والعامة للامتيازات الفلاحية GCA ببئر التوتة، التي كانت مبرمجة بتاريخ: 2010/04/15 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة الحفلات لبلدية الشبلي المجاورة لمركز التكوين المهني بالشبلي - البليدة، والمعلن عنها بجريدة الخبر الصادرة ليوم الثلاثاء: 2010/04/06 صفحة: 18 عدد رقم: 5846 وسيكون البيع يوم الإثنين: 2010/04/26 بنفس الساعة ونفس القاعة وشكرا.

محافظ البيع بالمزايدة.

ف:4047

OFFICE PUBLIQUE DU COMMISSAIRE PRISEUR
MAITRE AGGOUN MILOUD Cité TEDJINI Mail 50 Logts
EX Super Sougueur TIARET Tél & Fax: 046/ 43. 02. 44

AVIS DE VENTE

L'office public du Commissaire Priseur porte à la connaissance du public qu'il sera procédé à la vente aux enchères publiques avec admission de soumissions cachetées et verbale du lot désigné ci- après le **20/04/2010.**

Au Bureau du Commissaire Priseur à 10H

Lot	التعيين	Imat	OBS
01	شاحنة من نوع استرا (ASTRA) تحتوي على آلة الحفر أبار ارتوازية (Appareil Rotary)	BM125A01902	EN Marche

Conditions de vente: Même condition de vente habituelle
Pour plus de renseignement contactez le CP

F:4016

تعزية

ببالغ الحزن والأسى، تلقّينا نبأ وفاة الأخ والزميل بالمديرية العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء،

السيد "كرمي حسين"

وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدّم كافة عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بتعازيهم القلبية الحارة لعائلته، راجين المولى عزّ وجلّ أن يتغمّد روح الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ف:4050

أكد الدكتور بوزيد بومدين أن ابن باديس كان يعتز بجزائريته وانتمائه إلى الأمازيغ، وكان يقول إنه صنهاجي ولم يكن مقلدا لمشايخ المشرق، حيث أسس سلفية جزائرية مستقلة ذات بعد مغاربي، بل إنه انتقد شيوخ الأزهر وعارضهم في الدعوة إلى الخلافة، وتميز بفكر ليبرالي.. قدّس حرية التعبير وكان يرى في الصحافة أساسا للحداثة. وجمع الدكتور عمار طالبي، نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين، في حديثه عن الشيخ عبد الحميد بن باديس بين جملة من الصفات والألقاب أطلقت عليه، مشيرا إلى أن هذا الأخير كان رجلا عالما، وحاملا لوعي سياسي كبير، وله من الثقافة والعلم والدين ما مكنه أن يلعب دورا رائدا في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، فقد حمل شعار "الوطن قبل كل شيء".

قدّس حرية التعبير وكان يرى في الصحافة أساسا للحداثة

ابن باديس خالف الأزهر وكان ينادي بالسلفية الجزائرية الحديثة

الجزائر: مسعودة بوطلعة

● قال بوزيد بومدين إن دراسة شخصية كالعلامة ابن باديس، تتطلب التعمق أكثر في مسارها التاريخي، مع البحث عن طبيعة مرجعياتها الفكرية والتراثية والتاريخية، التي صنعت من الرجل اسما لامعا في مجال التجديد والإصلاح الاجتماعي، ليس كرجل دين متصومع في جامعته، لكن كمصلح وعلامة ومثقف، ليس في الجزائر فحسب، بل في العالم الإسلامي ككل، من خلال مواقفه وآرائه وتفاسيره وكتبه. من هذا الباب انطلق الدكتور بوزيد بومدين في مفصلة مكونات هذه الشخصية وعوامل بنائها، حيث يرى الدكتور أن هناك ثلاثة جوانب أساسية في تكوين وبلورة شخصية العلامة، أولها المرجعيات الدينية والفكرية، حيث يوضح بوزيد، أن ابن باديس له خصوصية ينفرد بها عن باقي الدعاة والمصلحين المعاصرين له، فهو لم يتأثر بغيره وأسس لنفسه كيانا وشخصية دينية خاصة، أسماها السلفية الجزائرية الحديثة، حيث سار على خطى من سبقوه كبن فكون ومصطفى بن خوجة. ورغم اتصاله بالدعاة والمفكرين في

صورة: أمين شيخي

المشرق، إلا أنه لم يتأثر بهم، وقد أطلق بوزيد على هذه السلفية بالسلفية البابيسية وهي كما قال ذات منحى جزائري مغاربي وتعتبر الركيزة الثانية في بناء شخصيته، حيث كان يفتخر ابن باديس بصنهاجيته وكان يقول أنا أمازيغي ولم يتأثر بالسلفية المشرقية، لكن كان يأخذ منها ما يتوافق مع طبيعة المجتمع الجزائري، بل إنه هاجم شيوخ الأزهر وقال مقولته الشهيرة "إن المصائب لا تنشأ إلا من تحت هذه العمائم"، عندما نادى مشايخ الأزهر بإعلان ملك مصر خليفة على المسلمين، ورد عليهم ابن باديس آنذاك بأن الخلافة انتهى عهدها، داعيا إلى بناء الدولة الحديثة وهي الجانب الثالث إنه رجل مصلح ومجدد تأثر بأفكار الشوكاني والشاطبي وابن خلدون. وأضاف وصف الليبرالي ينسحب على ابن باديس إذ كان يؤمن بحرية الرأي والديمقراطية.

م.ب

أكد أن شعاره كان "الوطن قبل كل شيء"

عمار طالبي: ابن باديس عالم تقليدي مجدد.. ورجل سلفي له وعي سياسي

● أوضح الدكتور عمار طالبي، أن عبد الحميد بن باديس له وجهة سياسية وطنية، ووعي مثقف، وتجلى ذلك من خلال تصديه للمتطرفين الإداريين والمعمرين، وتدخله في الشأن العام عقب صدامات بين اليهود والمسلمين بقسنطينة، كون السلطة الاستعمارية وقفت مع اليهود، إضافة إلى إصداره لجريدة "المنتقد" سنة 1926 الحاملة لشعار "الحق فوق كل أحد، والوطن قبل كل شيء".

ووصف طالبي ابن باديس بالعالم من الناحية الشكلية والواقعية، نظرا للبيئة العلمية والدينية التي نشأ فيها، بتعلمه مبادئ العربية والعلوم الإسلامية بجامع سيدي محمد النجار، وانتسابه لجامع الزيتونة وتخرجه من جامعة العلوم الإسلامية، وتلقيه العلوم الإسلامية على يد أكبر علمائه، على غرار الشيخين محمد النخلي القيرواني، ومحمد الطاهر بن عاشور. مردفا "يقول بن باديس: أجعل ذهنك مصفاة، حتى يسقط الغث، ويبقى الصح والجوهر".

وتحدث الدكتور طالبي عن لقاء ابن باديس بالشيخ حسين أحمد الهندي من بلاد السند، في المدينة المنورة بعد أدائه لفريضة الحج، حيث أشار عليه هذا الأخير بالرجوع للجزائر، لحاجتها إليه. وبعودته إلى أرض الوطن، استقر بقسنطينة.. "هناك شرع في العمل التربوي، فبدأ بدروس للصغار ثم للكبار، وكان المسجد هو المركز الرئيسي لنشاطه".

واعتبر الدكتور طالبي بن باديس من العلماء التقليديين، ليؤكد في نفس الوقت أنه يختلف عن أولئك المتمسكين بتقليد السير على ما كان عليه العلماء السابقين، في كونه ينتمي إلى العلماء المنتمين إلى حركة التجديد، فقد كان واسع الذهن غير متعصب، يوافق ويخالف، إذ لم يكن من الشيوخ الوعرة، متفتح على العالم، باعتباره رجل مدينة وليس بدويا. وشدد المتحدث أن بن باديس كان ينتقد الخرافة والدجل ساعيا إلى تحرير العقول منها، وكذا بعض أصحاب الطرق الصوفية في الجزائر الذين استخدمتهم فرنسا للسيطرة على عقول الشعب، ويجهر بعدم شرعية الاستعمار منتقدا كل تصرفاته.

وذكر طالبي أن ابن باديس طالما عبر عن موقف الأمة التي ينتمي إليها من المحتل الفرنسي، وأنه رد على قول فرحات عباس بأن "فرنسا هي أنا"، من خلال مقولته الشهيرة "إن الجزائر ليست فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تريد أن تصير فرنسا، ولا تستطيع أن تصير فرنسا لو أرادت، بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد".

وأوضح الدكتور بأن ابن باديس كان رجلا سلفيا، شارحا "السلفية عنده كانت بمعنى الرجوع إلى القرآن الكريم، وهو واحد من مفسريه، والعمل بالعمل الصالح، والعودة للأسلاف والأصول الأولى".

واختتم طالبي حديثه، بالتأكيد على أن بن باديس كان يدافع عن الأمة وثقافتها وهويتها، وعن الوطن بكل ما يتلكه.

الجزائر: هيبة داودي

بومدين يوزيد: يجب التوقف عن اختزال ابن باديس في نشيد "شعب الجزائر مسلم.."

● طرح الدكتور بومدين بوزيد إشكالية كيف نقرأ ابن باديس اليوم، وقال "لا يهمني خلافه مع الثورة، هل كان مع أو ضد، بل ما يهم هو ماذا قدم الرجل للوطن والحركة الوطنية وحركة الإصلاح"، مطالبا بأن تسترد الجزائر مرجعياتها الدينية الثقيلة وتقدمها للشباب الذي أصبح يستورد ما لا يتناسب مع طبيعة المجتمع الجزائري.

طالب بومدين بإعادة قراءة ابن باديس، كما هو دون تأويل، مع ضرورة إعادة الارتباط والعلاقة مع الذاكرة في امتدادها المستقبلي وكيف سنستفيد من فكر هذا الرجل بعد 40 سنة، لأننا كما قال سنكون أمام مجتمعات المعرفة. فابن باديس لم يكن مجرد رجل دين، بل كان مجددا ومصلحا، وتجاوز الكثير من علماء عصره، حيث شرح الخليل والنجرومي في النحو، وابن عشير في الفقه، وتجاوز كل الطرق التقليدية، وعاد إلى مراجعة الشوكاني وابن العربي وكان أكثر المحاربين للخرافة، لكنه لم يكن ضد التصوف.

وتساءل بوزيد عن الكيفية التي نعيد بها العلاقة مع ابن باديس والصورة التي نقدمه بها للأجيال الجديدة، هذه الأخيرة التي افتقدت إلى كل المرجعيات الدينية، لتستورد أخرى من خارج الجزائر، وتتأثر بها رغم أنها لا تتناسب مع طبيعة مجتمعنا وتاريخه، بينما تملك الجزائر علامة بقيمة ابن باديس، سبق الكثير في عصره بالمناداة إلى التسامح والحداثة، بعيدا عن التعصب، في إطار جزائري خاص. كما رفض الدكتور بوزيد أن نحكم على الرجل، من خلال ما أسماه بمسطرة التاريخ "مع من كان مع الثورة ومن كان ضدها"، واعتبره تقليصا من قيمة رجل خدم الجزائر. وقدم لها عطاء فكريا راقيا، نافس به غيره من العلماء، حيث طرح قضية إبعاد الإنتاج الفكري لابن باديس، وقال بينما نقرأ كتب عبدو والأفغاني، لا نجد لتراث ومراجع ابن باديس أثرا في الجزائر، سواء في بحوث الجامعية أو الدراسات. منتقدا تلامذته وبعض أعضاء الجمعية الذين كما قال خانوا رسالة ابن باديس، إذ لم يزيدوا على تراثه ولم يكونوا في مستوى فكر ابن باديس، لقد تعرض فكره للخيانة "لأن تلامذته لم يستطيعوا التجاوب مع أفكاره"، موضحا أن بن باديس دفع ثمن انتمائه للبرجوازية الجزائرية، لأنه في الحقيقة من يقود التجديد والتغيير هي الطبقة الارستقراطية والفئات المتمدنة في المجتمع. من جهة أخرى تساءل الدكتور بومدين بوزيد، كيف نقرأ ابن باديس ضمن خصوصيته الجزائرية المغاربية، قائلا إن هناك قصائد شعرية رائعة حول انتمائه إلى قبيلة صنهاجة، حيث اعتز بانتمائه إلى البربر، وكان يقول أنا أمازيغي، وكلمة القبائل هي تعريف فرنسي، فهو لم يكن مقلدا لا لمحمد عبدو ولا للسلفية الوهابية.

الجزائر: مسعودة بوطلعة

عبد الحميد عبدوس: ابن باديس بحاجة إلى إعادة قراءة

● قال الكاتب عبد الحميد عبدوس: "عبد الحميد بن باديس رجل دين. خريج الزيتونة، مفسر للقرآن وشارح لكتاب "الموطأ" للإمام مالك، عاش شاعرا، صحافيا ورجل سياسة. انخرط في مواجهة التواجد الاستعماري في الجزائر، وحاول انتهاج جملة من الأساليب التي تتلاءم مع المطلب نفسه من بينها تحريم التجنس بالجنسية الفرنسية وتحريم الزواج من الأجنبيات". ربما اتصل اسم ابن باديس في ذهنية الشباب الجزائري اليوم بعدد من الأفكار الجاهزة، تتعلق بالدين والسلفية، والتي يتحدث عنها بوزيد بومدين "كان ابن باديس رجل حوار، منفتح على الآخر، حيث قرأ الإنجيل، وسبق أن تناقش مع نظرائه حول مسائل توحيدية متعلقة بالديانة المسيحية". من الممكن أن نحصر قيمة العلامة عبد الحميد بن باديس ضمن دوره التنويري في إطار جمعية العلماء المسلمين، ولكن، بحسب بوزيد بومدين، تكمن قيمة عبد الحميد بن باديس في أهمية تحديث أفكاره و نظرياته وفق ما يتماشى مع التطورات التاريخية، مصرحا: "خيانة بن باديس جاءت على يد أولى تلامذته"، مستثنيا في كلامه الإمامين العربي التبسي والبشير الإبراهيمي الذي ذكر أنه لم يمانع من أخذ صورة بمعية طالبات غير متحجبات، مما يكشف عن شخصيته السمحة، غير المتطرفة.

في وقت يدعو فيه بوزيد بومدين إلى عدم حصر الشيخ عبد الحميد بن باديس ضمن إطار جمعية العلماء المسلمين، وأهمية إعادة الاطلاع على تجاربه الفكرية الفردية، يقول عبد الحميد عبدوس "في النهاية الشيخ عبد الحميد بن باديس ليس سوى بشر، إنما الكمال لله. لا أدعي بأن ما قاله وكتبه صالح لكل الأزمنة وكل الأمكنة. ولكن، بالنظر إلى الظرف الذي عاش فيه ابن باديس، من حق الجزائريين أن يفخروا به. يكفي الشيخ ابن باديس أنه ناضل في مواجهة سياسة التفرقة بين العرب والأمازيغ في الجزائر" ويذكر، في السياق نفسه، بوزيد بومدين أن عبد الحميد بن باديس كان من دعاة توظيف عبارة "بلاد زواوة" بدل "بلاد القبائل" التي ابتكرتها الإدارة الاستعمارية في الجزائر.

الجزائر: سعيد خطيبي

■ يُعدّها: سليمان ملال

حجار: التدوير كلام صحف

عبد القادر حجار

● فاجأ سفير الجزائر في مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، عبد القادر حجار، الكثيرين، عندما أعلن أن السلطات الجزائرية لم تطلب تدوير منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية بين الدول الأعضاء، وأن الأمر مجرد "كلام صحف".

وسبب عنصر المفاجأة، هو أن عبد العزيز بلخادم، وهو من أقرب المقربين إلى حجار في الحزب الذي يجمعهما "الأفالان"، سبق له أن طرح الفكرة بصفته مسؤولا في الحكومة الجزائرية، وحجار يعلم ذلك جيدا.

بطاقات كوفي كوجيا أبلغ طريقة للاحتجاج

كوفي كوجيا

● أشهر، أمس، أساتذة "كنابست" بقسنطينة، في اعتصام نظم أمام مقر لجنة الخدمات الاجتماعية، بطاقات حمراء يقولون إنها موجهة لوزير التربية على طريقة الحكم البينيني "كوفي كوجيا"، احتجاجا على استصدار، في بيان للنقابة، قرارا جديدا يلغي قرارا سابقا يسند تسيير أموال الخدمات الاجتماعية إلى الاتحادية الوطنية لعمال التربية التابعة للمركزية النقابية..

بعض الأساتذة رأوا بأنه لا توجد طريقة للاحتجاج أبلغ وأحسن من إشهار هذه البطاقات الحمراء بعدما باءت جميع الطرق السابقة بالفشل.

بوتفليقة لإخافة الخصوم

الرئيس بوتفليقة

● لم يجد رئيس الفدرالية الوطنية للغولف، ما يواجه به خصومه الذين جمعوا عددا معتبرا من التوقيعات لسحب الثقة منه، غير الإكثار من أنه يعرف الرئيس بوتفليقة معرفة جيدة. ولتأكيد ما يذهب إليه، يذكر مستمعيه بأنه قضى وقتا طويلا من عمره في السلك الدبلوماسي.. وبطبيعة الحال، لا ينسى التذكير والتأكيد على أن بوتفليقة هو الأب الروحي للدبلوماسية الجزائرية.

ماجر في "جزيرة النجوم"

رابح ماجر

● تبث "الجزيرة الرياضية" على قناتها الأولى المفتوحة، مساء اليوم، الحلقة الثانية من برنامج "جزيرة النجوم" التي تخصص، هذه المرة، للنجم الجزائري رابح ماجر. وتحفل حلقة ماجر بالكثير من المفاجآت والروبورتاجات المميزة التي وقع تصويرها في مختلف البلدان الأوروبية التي شهدت إبداعات ابن الجزائر. وتقدم الكثير من شهادات النجوم العرب والأجانب والشخصيات الرياضية المرموقة حول مسيرته.

لقطة "الخبر"

■ ص. ع. موساوي

● حين عزف الكبار بولاية بشار عن خدمة بيوت الله، بادر الصغار إلى احتلال هذا الفراغ، متكبدين عناء مثل هذه الأشغال الشاقة لأجل دعوة صالحة يرجون سماعها من الأئمة وكبار السن.

في انتظار "كلمة" من الرئيس

● ينتظر الناس في وهران أن يقول الرئيس بوتفليقة "كلمة" حول مشروع الطريق السيار شرق - غرب، الذي سيدشن جزءه الغربي في بلدية الكرمة بولاية وهران، التي يزورها نهاية الأسبوع الجاري. ومعلوم أن كلاما كثيرا قيل ويقال عن "فضائح" هذا المشروع الذي يدخل في إطار برنامج رئيس الجمهورية الذي مازال إلى حد الآن لم يقل كلمته حوله.

الخلاف بين أبوجرة ومناصرة يمتد إلى فرنسا

عبد المجيد مناصرة

أبوجرة سلطاني

● اعتذر منظمو المؤتمر السنوي لاتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا لزعيم حركة مجتمع السلم، لعدم إمكانية منحه فرصة التدخل أمام آلاف الحاضرين في فعاليات المؤتمر بمنطقة بورجي. وسبب هذا الموقف، هو رغبة المنظمين في عدم إغضاب غريم أبوجرة سلطاني، عبد المجيد مناصرة، أحد أقطاب حركة الدعوة والتغيير المنشقة عن حمس، الذي كان حاضرا في المؤتمر.. يحدث هذا في وقت يقال إن الدكتور محمد بديع، المرشد العام للإخوان المسلمين، بدأ أول تحركات التنظيم الدولي للجماعة لإنهاء أزمة "الإخوان في الجزائر".

الجزائر ترضع جيرانها

شكيب خليل

● ارتفعت فاتورة استيراد البنزين والمازوت من قبل سوناطراك في العام الماضي بأكثر من 1,4 مليار دولار عن فاتورة سنة 2008. والسبب لا يرجع، كما يقول وزير الطاقة شكيب خليل، إلى زيادة حظيرة السيارات في الجزائر، وإنما يرجع أساسا، كما تقول مصادر أمنية، إلى كثرة "الحلابة" أو مهربي هذه المادة عبر الحدود.. والدليل على ذلك، تقول المصادر ذاتها، إن حجم استهلاك دائرة مغنية لهذه المادة لوحدها يساوي حجم استهلاك ولاية وهران بكاملها.. وهذا لا يعني أن السيارات الموجودة في مغنية أكثر من سيارات وهران، وإنما يرجع ذلك إلى ارتفاع عدد "الحلابة".. وعاشت الجزائر "البقرة الحلوب التي ترضع جيرانها".

رائحة غريبة

محمد روراوة

● أثار قرار الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تأخير مباراة الدور نصف النهائي لكأس الجزائر بين وفاق سطيف وأولمبي الشلف بأكثر من 24 ساعة، عدة نقاط استفهام لدى مسيري الفريق الثاني، الذين يؤكدون أنه يحمل رائحة غريبة وغير رياضية.

ولا يتردد بعض مسؤولي الشلف في اتهام وليد صادي، وهو مقرب من رئيس الفاف محمد روراوة وكان سابقا مسؤولا في فريق سطيف، بالوقوف وراء القرار، لتمكين الوفاق من جميع ظروف الفوز حتى "غير الرياضية منها".

جعبوب وبن داكير في اللجنة المركزية للأفالان

الهاشمي جعبوب

● رغم مرور أيام على انتهاء مؤتمر الحزب العتيد، إلا أن أعمال الكولسة ما تزال تظهر يوما بعد يوم، منها ما كشفه أحد المشاركين عن ولاية ميلة، الذي أكد أن هذه الأخيرة لم تمثل بإطارات في اللجنة المركزية، والسبب في ذلك أن المشرف اقترح كلا من الوزير "الراندوي" الأسبق السعيد بن داكير، والوزير "الحمسي" الهاشمي جعبوب وعبد الله بن طوبال، ليكونوا أعضاء في اللجنة المركزية. وقد تم تدارك هذه الفضيحة في آخر لحظة بإسقاط الأسماء المذكورة باعتبار أن لا علاقة لها بالحزب العتيد.

كرة القدم النسوية لإحياء يوم العلم!

● من غرائب طرق الاحتفال بذكرى يوم العلم المخلدة لرائد النهضة الجزائرية الشيخ العلامة عبد الحميد ابن باديس، تنظيم دورة في كرة القدم النسوية بدائرة صبرة في ولاية تلمسان، وهو تعبير عن واقع الحال ببلادنا، بأن الأرجل قبل العقول. والسؤال: ماذا كان سيقول مؤسس جمعية العلماء لو عاش بيننا، وهو الذي كان رأيه أن الأمة ليست بحاجة إلى امرأة تطير بقدر ما هي بحاجة إلى امرأة تلد الطيار؟!

"ميغ" تنهض من "عثرة" الجزائر

طائرة "ميغ"

● قال مصدر بوزارة الدفاع الروسية إن شركة "ميغ" الروسية لصناعة الطائرات، تمكنت من تقليص إجمالي ديونها إلى النصف. وذكر مصدر مقرب من إدارة "ميغ"، أن الشركة استدانت مبلغا كبيرا من مصرف "الفا بنك" الروسي قبل أعوام، آملة في رده قريبا، بعد بيع طائرات تعاقدت الجزائر على شرائها، ولكن الجزائر تراجعت عن استلام هذه الطائرات لعيوب فيها، الأمر الذي سبب "عثرة" قوية للشركة الروسية لم تنهض منها إلا بصعوبة.

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوار سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 /
021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إنيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الخميس 15 أفريل 2010 م الموافق لـ30 ربيع الثاني 1431 هـ

بروفاكس الجزائر للمعارض
تنظم
معرض ربيع مستغانم للتسوق بقاعة المعارض "مون بليزير" Mont - Plaisir مستغانم
من 24 أفريل إلى 08 ماي 2010
للحجز
الهاتف: 0770 225 250
0550 568 038
الفاكس: 024 482 352

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.41	12.48	16.29	19.25	20.48

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	21°	عنابة	21°
وهران	20°	بشار	28°
قسنطينة	21°	ورقلة	36°

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

زلزال عنيف يضرب شمال غربي الصين

آلاف القتلى والجرحى في حصيلة أولية

خلف الزلزال العنيف الذي هز، صباح أمس، شمال غربي الصين مقتل حوالي 600 شخص وإصابة 10000 آخرين بجروح، وسط توقع السلطات بارتفاع عدد الضحايا بسبب طمر الكثيرين تحت أنقاض المباني المنهارة.

الوكالات

● تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال أكثر من 900 شخص أحياء. وتسبب الزلزال، الذي بلغت قوته 6,9 درجات على مقياس ريشتر، في تشريد آلاف السكان وتدمير العديد من المنازل في مقاطعة تشينخاي قرب التبت، حيث يبلغ عدد سكان المنطقة المنكوبة زهاء مائة ألف معظمهم من المزارعين.

وأكد هونغ ليمين، المسؤول الأول في مدينة يوشو المنكوبة، حيث انهارت العديد من المنازل مقتل 600 شخص حتى الآن، مشيرا إلى وجود العديد من السكان تحت الأنقاض في وقت شهدت المدينة هزات ارتدادية.

وأوردت وكالة أنباء شينخوا الصينية عن مسؤول حكومي في بلدة جيغو المنكوبة وجود الجرحى في كل مكان بالشوارع، مشيرا إلى أن 85٪ من المنازل في البلدة انهارت. وبين الضحايا تلاميذ المدارس.

وفور وقوع الكارثة أرسلت الحكومة الصينية إلى المنطقة المنكوبة فرق إغاثة عاجلة تشمل 700 جندي إضافة إلى 5000 من عمال الإنقاذ، في حين سارعت وزارة الشؤون المدنية إلى إرسال 5000 خيمة وعشرات الآلاف من الأغطية لمساعدة الناجين وآلاف المشردين في العراء في طقس شديد البرودة وفي مناطق جبلية وعرة.

وذكر أحد المسؤولين المحليين أن عمليات الإنقاذ تتم بوسائل حفر يدوية بدائية لانعدام المعدات في هذه المناطق النائية.

من وكالة
الزلزال دمر مدينة يوشو

الخضر يواجهون الغابون وديا يوم 11 أوت المقبل

● يواجه المنتخب الوطني الجزائري، يوم 11 أوت المقبل، نظيره الغابوني في مباراة ودية تحضيرية للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقرر إجراؤها مناصفة بين الغابون وغينيا الاستوائية، سنة 2012. ولم تحدد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عبر موقعها الرسمي، مكان احتضان المباراة الودية. ويوجد المنتخب الجزائري في المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات تنزانيا وجمهورية إفريقيا الوسطى والمغرب. وستكون أول مباراة أمام جمهورية إفريقيا الوسطى أحد أيام 3، 4، أو5 من شهر سبتمبر القادم.

الجزائر: شفيق خواص

ميلة

انتحار شرطي متربص

● وضع طالب بالمدرسة الجهوية للشرطة بميلة، أمس، حدا لحياته بعدما أقدم على ذبح نفسه بآلة حادة. ويتعلق الأمر بالسيد "س.ف" يبلغ من العمر 28 سنة وينحدر من ولاية المدية. وقد نقل المنتحر على جناح السرعة إلى غرفة الاستعجالات بمستشفى "الإخوة مغلاوي" بميلة، أين لفظ أنفاسه. وتبقى أسباب هذه الحادثة المؤلمة مجهولة. وقد باشرت الجهات المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

ميلة: م. عز الدين

الفيفا تبيع تذاكر المونديال نقدا

● سيكون بوسع الجماهير التي ترغب في التنقل لمتابعة مونديال جنوب إفريقيا شراء نحو نصف مليون تذكرة عن طريق الدفع النقدي، وبشكل مباشر من مراكز التسوق، بعدما وافقت الاتحادية الدولية لكرة القدم على التنازل عن قرار سابق ينص على ضرورة بيع التذاكر باستخدام الأنترنت، ووفقا لإجراءات محددة، حسب ما ورد في موقعها الرسمي أمس. وبذلك ستتاح التذاكر في مراكز التسوق بالمدن التسع المستضيفة لمباريات المونديال.

الجزائر: شفيق خواص

نصف نهائي كأس الجمهورية يوم 20 و21 أفريل

● حددت لجنة تنظيم منافسة كأس الجمهورية يومي 20 و21 أفريل لإجراء لقاءي الدور نصف النهائي، إذ ستلعب المباراة الأولى المبرمجة في ملعب أول نوفمبر بباتنة بين الشباب المحلي وشبيبة القبائل على الساعة 17:00، فيما سيحتضن ملعب 8 ماي 1945 بسطيف مباراة نصف النهائي الثانية يوم 21 أفريل بين الوفاق المحلي وجمعية الشلف على الساعة 20:45.

الجزائر: شفيق خواص

تبسة

مراسلة "الخبر" أحسن إعلامية في تغطية انشغالات التنمية

● أشرفت، أمس، جمعية "الحياة لترقية الصحة والتضامن" بمدينة العوينات بتبسة، على الحفل السنوي التكريمي لاختيار أبرز شخصيات الولاية. وقد اختارت الجمعية الدكتور جمال الزبيدي، مدير الصحة والسكان شخصية الموسم 2009. كما اختيرت مراسلة "الخبر"، السيدة سمية عليان، من بين النساء الفاعلات على المستوى الاعلامي المحلي إلى جانب الدكتورة راشدي نورة المختصة في أمراض النساء والولادة.

تبسة: زرفاوي عبد الله

فشل "حراڤ" في رحلته السرية من ميناء أرزيو عبر ناقلة غاز

● وضع، أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة أرزيو بوهران، "حراڤا" جزائريا، رهن الحبس المؤقت بتهمة الهجرة غير الشرعية.

وكان الشاب "الحراڤ" قد خاض مغامرة بحرية في اتجاه إسبانيا عبر ناقلة الغاز الجزائرية "رورد العدرة"، انطلاقا من ميناء أرزيو الصناعي، حيث تمكن من التسلل إلى الباخرة والاختفاء في أحد أجنحتها قبل أن يُكتشف أمره وهو على مشارف الساحل الإسباني.

وعلى ضوء القوانين والإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لحماية الموانئ والمنشآت البحرية، اضطر قائد الناقلة إلى الاحتفاظ به ثم العودة به إلى ميناء أرزيو الذي حل به صباح أمس. ومباشرة بعد نزوله من "رورد العدرة" تم تسليمه للمصالح الأمنية.

وهران: محمد بن هدار

مجرد رأي

لحسن بوربيع

أسرار جبل ثامر؟

● كشف النقاش الذي أثاره كتاب الدكتور سعيد سعدي "عميروش، حياة، مينتان ووصية"، أنه بعد ما يقارب نصف قرن من الاستقلال، مازال "التكتم على الأسرار" أهم وسيلة من وسائل تسيير البلاد والعباد في الجزائر.

فإذا كان كل من بوصوف وبومدين قد رحلا عن الدنيا، وبالتالي يستحيل أن يشهدا، في خضم النقاش الدائر، هل فعلا سرّيا معلومة تواجد الشهيدين عميروش وسي الحواس في جبل ثامر. فإنه بالمقابل يمكن للعقيد أحمد بن شريف أن يقول للجزائريين، كيف استلم التابوت؟ ومن سلمه إياه؟ وما هو "السر" الذي طلبوا منه أن يحفظه؟ ولماذا احتفظ به لمدة سنوات طوال في تكنة علي خوجة بأعالي الجزائر العاصمة؟ لأنه مؤكد أن بقايا جثمان العقيد عميروش كانت تحت حراسة قائد الدرك الوطني آنذاك، وكان ذلك سرا من "أسرار الدولة"، التي حفظها العقيد أحمد بن شريف، ومنحه ذلك التابوت حين فترة قيادته للدرك الوطني قوة يتذكرها الذين عاشوا تلك الفترة. وإذا تحدث فإنه سيضيف أشياء لا شك أنها ستكون مهمة لما قاله سعيد سعدي في كتابه. لكن الاحتمال الأكبر أنه سيواصل الصمت ولن يقول شيئا، كما لم يقل قبله مئات المجاهدين الذين رحلوا حاملين معهم معلومات كانت ستفيد الجزائريين حول تاريخهم.

وسيواصل العقيد بن شريف الالتزام بـ"السر" الذي كان يحتفظ به وهو الذي منحه القوة التي كان يتمتع بها حين كان دركيا. والقوة في نظام الحكم في الجزائر ليست مستمدة من حجم الأموال التي يملكها صاحبها، ولا ذكاؤه أو خبرته ولا حتى المنصب الذي يشغله. إنما تستمد القوة في الجزائر من نوعية الأسرار التي يملكها الشخص وطريقة الاحتفاظ بها وكيفية استعمال هذه الأسرار للوصول إلى السلطة والبقاء فيها، أو لغيرها من الأغراض التي لا يملك مؤهلات الوصول أو التوصيل إليها.

وعليه فإن الكتاب الذي ألفه الدكتور سعيد سعدي لو لم يثر هذه الزوبعة، فإنه كتاب فاشل. وبهذا يعود له الفضل في أنه كشف أن مصدر القوة في الجزائر هو "السر ونوعيته وطرائق توظيفه". لهذا ربما انزعج الذين يعرفون أنهم هم أيضا وصلوا إلى ما وصلوا إليه بـ"الأسرار".

lahcenebr@yahoo.fr

سحب العدد 5966
ليوم 14 أفريل 2010
432.087 نسخة

توقيف ثلاثة أشخاص بحوزتهم 3 مسدسات وخمسة يهرّبون 15 ألف خرطوشة بالبيض

● تمكنت عناصر الأمن العسكري، بولاية البيض، من توقيف ثلاث أشخاص، بحوزتهم ثلاثة مسدسات. وقد تمت العملية، حسب شهود عيان، على مستوى المقهى الواقع بوسط مدينة بوقطب، حيث فاجأت عناصر الأمن المسلحين الثلاثة الجالسين بالمقهى. وترجح مصادر "الخبر" أن الأمر يتعلق بتجار سلاح. وقبل أسبوع من هذه العملية، تمكنت عناصر الدرك الوطني بالبيض من قطع الطريق على شحنة خراطيش صيد، وصل حجمها إلى خمسة عشر ألف خرطوشة مهرّبة من المغرب، كانت مخبأة بإحكام بغابة الذراع الأحمر، القريبة من مدينة البيض. غير أن المجهود الاستعلامي الذي سبق العملية فضح مخطط المهربين، حيث تم توقيف اثنين منهم بمكان الشحنة، فيما تم توقيف اثنين آخرين ببلدية عسلة بولاية النعامة. واثنين يقيمان بمدينة أفلو بالأغواط. أما رأس الشبكة، الذي مازال في حالة فرار، فيقيم بسيدي الجيلالي بولاية تلمسان.

بشير العرابي

Chevrolet Optra
1.6 Ess 108 ch
OPTRA LS 1.050.000 دج
OPTRA Luxe 1.160.000 دج
تجهيز GPL مهدى
Chevrolet Assistance 24H/24
عروض صالحة عند دباهال و شبكتها الوطنية.
استعلامات دباهال و الموزعين المعتمدين: هاتف 021 98 00 61
33 نقطة بيع عبر التراب الوطني
OPTRA
نجمة شوفرولي تسهر على راحتكم
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS
F:3479